



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

محررين

جريدة سياسية يومية

20  
500  
مئة  
دينار

## الان في المكتبات

العدد الجديد من مجلة

نخب



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2805) السنة العاشرة - السبت (25) ايار 2013

فضلتا موعداً لا تنشغل فيه المفوضية وتوقعنا "اقتراحاً آمناً"

## الأنبار تتخوف من "خطط مدروسة" لتزوير الانتخابات.. ونيوى تشكو "تهميشها امنياً"

□ بغداد / المدى

تحترف التزوير، متهمها مفوضية الانتخابات في الأنبار بأنها "أسيرة" بيد إحدى الجهات السياسية، مضيفاً أن "مخاوفنا من حدوث التزوير في الانتخابات يعتمد على معلومات لدينا بوجود دورات تنظم داخل البلاد وفي دولة مجاورة لكيفية إجراء التزوير".

وقال محافظ الأنبار قاسم الفهداوي في تصريحاته التي أجراها في بعض الجهات في المحافظة صارت

اعتبر محافظ الأنبار أن "التوقيت الجديد لإجراء الانتخابات المحلية أفضل من السابق، لكنه تمنى أن يتم تحديد موعد آخر لا تكون فيه مفوضية الانتخابات مشغولة باستعدادات إجراء انتخابات أخرى في إقليم كردستان، للحيلولة دون التزوير. إلى ذلك قلل محافظ الأنبار من تأثير الاعتصامات الجارية في الأنبار على العملية الانتخابية، لكنه أبدى مخاوفه من أن يؤثر الوضع الأمني الذي وصفه بـ "بغير المستقر"، وبعض المتطرفين في المحافظة، على إجراء الانتخابات، واصفاً وجود قوات أمنية كبيرة في المحافظة بـ "الامر المطمئن".

■ التفاصيل ص ٢

الموصل تعتبرها "الخيار الأفضل" .. وسامراء تشتترط "التوافق"

## متظاهرو الفلوجة يرفضون الأقاليم ويدعون لاحترام مواقف السعدي

□ الأنبار - سامراء / المدى برس

شهدت ساحة الاعتصام في مدينة الفلوجة امس انقساماً بين المعتصمين حول رفع شعار المطالبة بالأقاليم في تظاهرة أطلق عليها "خيار من في الميدان خيارنا"، فيما اعتبر خطيب معتصمي سامراء أن تباين وجهات بشأن الأقاليم ليس مستغرباً وأنه يحتاج للتوافق، في حين اعتبر خطيب جمعة الموصل أن خيار الأقاليم هو الأفضل للمحافظة المنتفضة.

وأفاد مراسل "المدى برس" في محافظة الأنبار، بان اشتباكاً وقع بالأيدي والعصي، بين عدد

من أعضاء اللجان الشعبية للتظاهرات في ساحة اعتصام الفلوجة، ومصلين في الساحة، بعد قيام اللجان الشعبية برفع لافتات تطالب بالأقاليم، فيما شد المصلون على أنهم يرفضون إقامة الأقاليم في العراق، مؤكداً أنهم مع عراق واحد حتى تحقيق جميع المطالب. وأضاف أن مشادة كلامية وقعت بين عدد من أعضاء اللجان الشعبية للتظاهرات في ساحة اعتصام الفلوجة، ومصلين تطورت فيما بعد إلى اشتباكات بالأيدي والعصي على خلفية قيام اللجان الشعبية برفع لافتات تطالب بإقامة الأقاليم في العراق، مبيناً إن عدداً من المصلين

طالبوهم بإنزال اللافتات وهو الأمر الذي رفضته اللجان. بدوره أشار خطيب جمعة سامراء إلى إن الجدل حول نظام الأقاليم ليس مستغرباً، مؤكداً إن "هناك فقهاء يبحثون في الأمر ولم يصدر فيه أمر بإلغاء الأقاليم"، لافتاً إلى إنه "يحتاج إلى قرار توافقي وهي مسألة خاضعة للموازنة بين المصالح والمفاسد". وأكد حسين أن "الخيارات هي خيارات المعتصمين في الميدان ونحن مستعدون بالمطالبة بالحقوق وإطلاق صراح الأبرياء"، مشدداً على أنه "لا مساومات على الاحتجاجات".

■ التفاصيل ص ٢

## لندن تغلق التحقيق بملف ١٨٠ عراقياً تعرضوا لانتهاكات على يد القوات البريطانية 3



الصلاة الموحدة التي أقيمت في بغداد امس - أ ف ب

## جمعة الصدر تتهم الحكومة بمد اليد لـ "فدائيي صدام" ممثل السيستاني: استمرار العمل بالسونار "استهانة بدماء الناس"

□ بغداد / المدى برس

عن هذه الأجهزة هم من وزارتي الداخلية والدفاع ومنهم انتشر إلى باقي الدوائر الحكومية الذين لديهم ثقة بكلام المسؤولين الأمنيين الذين أشادوا به.

الى ذلك قال خطيب جمعة مدينة الصدر، اسامة الموسوي، خلال صلاة الجمعة امس وحضرتها، "المدى برس"، إن "الحكومة عند تقوم بإعدام ارهابي مجرم يخرج مباشرة احد دعاة المناصب ويصف الأمر بأنه استهداف لمكون وينبغي الدفاع عنه وهو بالأساس غير ملتزم دينياً، مشيراً إلى قيام بعض المسؤولين بتصوير أي تظاهرة ضدهم بأنها استهداف للمذهب على الرغم من الحكومة وضعت يدها بيد فدائيي صدام".

■ التفاصيل ص ٢

شن ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، هجوماً على المسؤولين في وزارتي الداخلية والدفاع المتورطين في استيراد أجهزة كشف المتفجرات، ووصف استعماله في الشارع بأنه "ضحك على الناس واستهانة بدمائهم"، فيما اتهم خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الحكومة بوضع يدها مع فدائيي صدام، واكد أن الذين يتحدثون عن الدفاع على المذاهب، يستغلون هذا الأمر للدفاع عن أنفسهم، فيما حذر خطيب جمعة حسينية الزهراء في النجف صدر الدين القبانجي من "خطر حرب أهلية أصبحت على الأبواب". وقال ممثل المرجعية في كربلاء أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها "المدى برس"، "سمعنا بوجود خلل في أجهزة كشف المتفجرات في العراق وقد حوكم الشخص المتسبب بتسويق هذه الأجهزة خارج العراق"، مبيناً أن الأشخاص المتخصصين والمسؤولين

قالت انها اطلعت على برنامج "بغداد عاصمة الثقافة العربية" عبر الشاشات

## الثقافة البرلمانية: عددنا يحول دون اكتمال النصاب والنواب يفضلون لجان الأمن والدفاع

□ بغداد / المدى

البلاد بسبب عدم اكتمال نصابها، ٥ أعضاء فقط، اشارت إلى ان النواب يفضلون لجان المال والأمن والدفاع على الثقافة. معتبرة وجود وزير للدفاع على رأس وزارة الثقافة دليلاً على تردى المعرفة في البلاد. وأكدت انها لم تطلع على برنامج بغداد عاصمة الثقافة العربية إلا عن طريق شاشات التلفزيون.

ويقول النائب مؤيد طيب، في حديث لـ "المدى برس"، بالقول ان "للجنة منذ تشكيلها ولغايات الأمن لا يمكن نصابها رغم ان عدد اعضائها لا

انتقد أعضاء لجنة الثقافة والإعلام النيابية، امس الجمعة، التهميش الذي تتعرض له اللجنة، وقالوا إنها فرغت من عدد من القوانين، إلا ان رئاسة البرلمان والكتل السياسية لا تعتبرها مهمة، ويتم سحب القوانين منها، لا سيما الاتصالات وحرية التعبير والوصول إلى المعلومة، بصفتها سياسية.

وفيما قالت إنها لم تقدم أي شيء للثقافة في

قالوا إن الاتفاقية الاستراتيجية والفصل السابع يفسحان المجال أمام تدخلات دولية

## برلمانيون: تجديد الطوارئ الأميركية يكشف مخاوف واشنطن من انهيار النظام السياسي

□ بغداد / المدى

اعتبر نواب من مختلف الكتل البرلمانية، امس الجمعة، موافقة واشنطن على تجديد حالة الطوارئ المتعلقة بالعراق، بأنها تكشف القلق الأميركي من التردى الأمني الأخير بالإضافة الى التشاؤم الدائم والمستمر مع الجانب الأميركي في القضايا المهمة. وكان الرئيس

الأميركي باراك أوباما قرر، الأسبوع الماضي، تمديد حالة الطوارئ الوطنية التي تعنى باستقرار العراق لمدة سنة إضافية بعد ٢٢ أيار ٢٠١٣. ويقول النائب حسن شويرد، عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب الأخير ينتج العراق تلقي دعم في المجالات المخابراتية اللوجستية بالإضافة الى التشاؤم الدائم والمستمر مع الجانب الأميركي في القضايا المهمة. وكان الرئيس

## محاولة اغتيال تستهدف محافظ ديالى وضابطا كبيرا في تكريت

□ صلاح الدين / المدى برس

ناسفة، أعقبه هجوم مسلح شمالي شرق بعقوبة (٥٥ كيلومتر شمال شرق بغداد)، فيما اشار إلى أن الهجوم اسفر عن إصابة ثلاثة من أفراد حمايته.

واوضح المصدر إن "عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في الجهة الشرقية لقضاء المقدادية (٣٥ كيلومتر شمالي شرق بعقوبة) انفجرت، في الساعات الأولى من صباح امس، لدى مرور موكب محافظ ديالى عمر الحميري، أعقبها هجوم مسلح نفذه مجهولون على الموكب، مما اسفر عن إصابة ثلاثة من أفراد حماية الحميري وتدمير اربعة مركبات تابعة للموكب"، مشيراً إلى أن "الحميري لم يصيب بأذى".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هزمت إلى مكان الحادث، ونقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة الجهة المنفذة للحادث".

وأفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، امس، بان شرطيا اصيب بهجوم مسلح على نقطة تفتيش نفذه مجهولون غربي الوصل.

أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، امس بأن نائب قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي نجا من محاولة اغتيال بانفجار عبوتين ناسفتين على موكبه، أسفرت إصابة ثلاثة من مرافقيه، فيما نجا محافظ ديالى عمر الحميري أيضاً من محاولة. وقال مصدر امني في صلاح الدين لـ "المدى برس" امس إن "عبوتين ناسفتين انفجرتا، بعد ظهر امس، لدى مرور موكب نائب قائد الفرقة الرابعة عميد ركن أكرم التكريتي، أسفرت عن إصابة ثلاثة من مرافقيه، فيما عثرت قوة أمنية على عبوتين ناسفتين أخريين لم انفجرا في مكان الحادث جنوبي تكريت (١٧٠ كيلومتر شمال بغداد)". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى مكان الحادث، ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فرضت طوقاً أمنياً حوله وفتحت تحقيقاً لمعرفة الجهة المنفذة".

أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، بان محافظ ديالى عمر الحميري نجا من محاولة اغتيال بتفجير عبوة

محتوياته، لكن سرعات ما اختفى الموقع بأكمله لاحقاً، في حين لم يعلق مكتب المالك الإعلامي على الحادث. إلى ذلك أعلن شخص يطلق على نفسه اسم (هكر بغداد)، نهاية شباط الماضي، عن قرصنة الصفحة الخاصة بوزير الأخير المستقيل رافع العيسوي، على موقع (فيس بوك) للتواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني الخاص به، وطالب العيسوي بمبلغ "مليون دولار" مقابل عدم نشره "الفضيحة" التي قال انه وجدها في الرسائل الإلكترونية الموجودة في بريد العيسوي.

نتائج الانتخابات المحلية في كل محافظة، وذلك بعد ساعات قليلة على إعلانها. وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن "الهجوم"، أو الغاية منه، فإنه الصورة الموضوعية على الموقع تقول إن "هاكرز" عراقيين هم من قاموا بقرصنته، مع أنهم وضعوا أغان خليجية تشغل تلقائياً بمجرد فتح الموقع.

كما تعرض موقع رئيس الحكومة نوري المالكي، في آذار الماضي، إلى عملية قرصنة هي الثالثة في نوعها في أقل من شهرين، وقد بدأت آثار الهجوم بالظهور على الموقع عبر اختفاء بعض

نشاطه للتعريف بنشاط ساحة العزة والكرامة". يذكر أن قرصنة المواقع على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) باتت ظاهرة عالمية تتعرض لها مختلف الجهات وعلى أعلى المستويات، من قبل محترفين أو هواة، سواء لأغراض "خبيثة" تتعلق بالابتزاز، أم لجرد "استعراض العضلات".

وقدر تعلق الأمر بالعراق، فقد تعرض موقع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في الخامس من ايار الجاري، إلى عملية قرصنة تسببت بحجب كامل محتوى الموقع بما فيه الروابط التي وضعتها المفوضية لإعلان

التي تعني سايبير الفايروسات السااهر كلاسيكي". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، ان هذه "ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختراق الموقع الرسمي لساحة العزة والكرامة على الانترنت"، مشيراً إلى أن "الموقع سبق أن تعرض لحالة اختراق من قبل وتمت معالجتها".

وأوضح المصدر، أن هناك "الكثير من ضعاف النفوس الذين يلجأون إلى القرصنة المعلوماتية لتدمير المواقع المختلفة على الانترنت، معرباً عن أمليه بـ "معالجة هذا الخرق قريباً ومعاودة الموقع

□ بغداد / المدى برس

أعلن معتصمو الأنبار عن قيام قرصنة حسابات مجهولين، مساء الخميس، باختراق الموقع الرسمي لساحة اعتصام الرمادي على الانترنت، ووضعوا على واجهته عبارة "سايبير الفايروسات السااهر كلاسيكي".

وقال المشرف على الموقع، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرصنة مجهولين اخترقوا الموقع الرسمي لساحة اعتصام الرمادي على الانترنت ووضعوا على واجهته عبارة (Cyber Virus Al Saher Klassek



تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

بغلة المالكي الأصغر!

وأخيراً نزل رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، من إحدى بغلاته، هي أصغر هذه البغلات في الواقع، فتغيير بعض القيادات الأمنية ليس سوى تنازل محدود من رئيس حكومتنا المعاند والمكابر والمكبتر، الذي لا يريد أن يدرك أن الطريقة التي يدير بها الدولة، بما في ذلك اختيار القيادات الأمنية، ليست صحيحة ولا بد له أن يتخذ لنفسه ولحكومته مساراً جديداً يتوافق مع أحكام الدستور الذي تولى منصبه استناداً له.

هذه الخطوة ليست كافية، فالعقوبة، إذا كان التغيير عقوبة، لابد أن تسبقها المحاسبة. وفي النظام الديمقراطي فإن محاسبة قادة الأجهزة الأمنية الكبار لابد من أن يكون للبرلمان دور فيها، وبخاصة إن حصل ذلك على خلفية انهيئات أمنية متكررة ومساعدة كالتي شهدناها في الأسابيع الأخيرة. وفي النظام الديمقراطي لابد أيضاً من إعلان نتائج المحاسبة على الملأ، فمن الحقوق الأساسية لمواطني الدول الديمقراطية أن يعرفوا. والحق في المعرفة وفي التدفق الحر للمعلومات لا يؤمنه إجراء المحاسبة في غرف مظلمة أو توقيع العقوبة من دون إعلان التفاصيل.

لا شيء عند البشر يتقدم على احتياجات الأمن. والأمن في بلدنا مهوور، والحكومة القائمة لم تستطع أن تفي بتعهداتها في جلب الأمن وترسيخه، وكان لابد من مساعلة هذه الحكومة عن فشلها هذا، بيد أن رئيس هذه الحكومة يتصرف بوصف حكومته فوق البرلمان وأعلى من أحكام الدستور، والحجة أن البرلمان مزرحم بالإرهابيين من البعثيين وانصار القاعدة (هؤلاء إن كانوا موجودين فهم ممن منحوا السيد المالكي نوري الثقة ليكون رئيساً للحكومة ومن دونهم ما كان سيتولى هذا المنصب على الأرجح، وهو كان قبل ذلك قد استنابهم من إجراءات قانون المساعلة والعدالة – اجتثاث البعث سابقاً – ليتمكنهم من دخول البرلمان والحكومة).

بعد تغيير بعض القيادات الأمنية ليس من المرجح أن تتحسن الأحوال، فالمشكلة لا تقتصر أسبابها على عدم كفاءة البعض من المسؤولين الأمنيين وفساد بعض آخر وضعف وطنية بعض ثالث.. المشكلة جذرها سياسي يتعلق بطبيعة النظام السياسي المعتمد في دولتنا والقائم على أساس المحاصصات والتوافقات الحزبية والشخصية. هذا النظام لا يحظى بالاحترام من الناس، والدولة التي تستمد شرعيتها من هذا النظام لا تتمتع من جانبها بالهيبة والتقدير، وهذا مما يسمح بالتمرد عليها وخرق قوانينها التي لا يحترمها ولا يتمسك بها كبار مسؤولي الدولة، بمن فيهم رئيس الحكومة، وأكبر دليل على هذا استهانة رئيس الحكومة بالبرلمان وسعيه الواضح لتعطيل دوره إن في الرقابة أم في التشريع.

تغيير بعض القيادات الأمنية بالطريقة التي تم بها لا يضمن تغييراً إيجابياً في الوضع الأمني، فما من ضمانات بان يكون القادة الجدد أفضل من المصروفين. هل من يضمن؟

جمعة الصدر تتهم الحكومة بمد يدها لـ"فدائيي صدام" والقبائجي يحذر من حرب أهلية

ممثّل المرجعية يعتبر استمرار العمل بجهاز كشف المتفجرات "ضحكاً على الناس واستهانة بدمائهم"

بغداد/ المدي برس

شّن ممثّل المرجعية الدينية في كربلاء، هجوم على المسؤولين في وزارتي الداخلية والدفاع المتورطين في استيراد أجهزة كشف المتفجرات، ووصف استعماله في الشارع بأنه "ضحك على الناس واستهانة بدمائهم"، فيما اتهم خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الحكومة بوضع يدها مع فدائيي صدام، وأكد أن الذين يتحدثون عن الدفاع على المذهب، يستغلون هذا الأمر للدفاع عن أنفسهم، فيما حذر خطيب جمعة حسينية الزهراء في النجف صدر الدين القبائجي من "خطر حرب أهلية أصبحت على الأبواب".

وقال ممثل المرجعية في كربلاء أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها "المدى برس"، "سمعنا بوجود خلل في أجهزة كشف المتفجرات في العراق وقد حوكم الشخص المتسبب بتسويق هذه الأجهزة خارج العراق"، مبيّناً أن الأشخاص المتخصصين والمسؤولين عن هذه الأجهزة هم من وزارتي الداخلية والدفاع ومنهم المنتشر إلى باقي الدوائر الحكومية الذين لديهم ثقة بكلام المسؤولين الأمنيين الذين أشادوا به..

وأضاف الصافي "هناك علامات استفهام ولابد للضحايا الأمنية من ان لا يحصل فيها خداع وكذب خصوصاً اذا كانت تتعلق بأرواح الناس وقضية أجهزة كشف المتفجرات فتحت قبل أربع سنوات وتبين أن هناك مشكلة فيها"، مستدركا بالقول "لكن الأمر عثم وخرج للإعلام على ان هذه الأجهزة تعمل ولا لإشكال فيها والحقيقة اكتشفت الان وبأن وجهها للمأل

واتضح ان هذا الجهاز فيه مشكلة"، متسائلاً عن "أسباب غلق هذا الملف والمكاسب السياسية التي تجتبت منه وتسيبه بسفك أنثر من دماء العراقيين".

وتسائل ممثل المرجعية الدينية "أين دور القضاء والنزاهة في هذا الخصوص وهذه القضية التي ما زالت مشكلة ولم تحل وتسببت بسفك دماء العراقيين إضافة الي صرف ملايين الدولارات فيها"، عاذاً أن "الدماء التي سالت هي بذمة حفنة من المكاسب الشخصية وأشخاص يلهتون وراء الدينار وزيادة الأرصدة".

وأوضح الصافي أن "المشكلة المضحكة أن الجهاز لا يزال يعمل في الشارع وما زال الضحك على الناس والاستهانة بدمائهم متواصلة برغم ان هذا الموضوع أحدث ضجة خارج العراق وحوكم الشخص المتسبب به".

وطالب ممثل المرجعية الخبراء الامنيين المختصين غير المتورطين بهذه القضية بـ"الكشف عن حقيقة الحال على الملأ لكي نفهم ما سر

بقاء هذه الأجهزة في الشارع وتواصل سيل انهر الدم بسببه"، مشيراً إلى أنه "يزده المنبر عن تشخيص انحطاط بعض الناس ولهتهم وراء الدينار حتى ولو احترق البلد بأكمله في قضية أجهزة كشف المتفجرات"، وعربياً عن أسفه "عن وجود شخصيات بهذا المستوى تتبوأ مكانات حساسة في البلد".

الى ذلك قال خطيب جمعة مدينة الصدر، اسامة الموسوي، خلال صلاة الجمعة امس وحضرتها، "المدى برس"، إن "الحكومة عند تقوم بإعدام ارهابي مجرم يخرج مباشرة احد دعاة المناصب ويصف الأمر بأنه استهداف لكون وينبغي الدفاع عنه وهو بالأساس غير ملتزم دينياً"، مشيراً إلى قيام بعض المسؤولين بتصوير أي تظاهرة ضدّهم بانها استهداف للمذهب على الرغم من الحكومة وضعت يدها بيد فدائيي صدام".

وأضاف الموسوي أن "الذين يتحدثون عن الدفاع على المذهب هم يدافعون عن انفسهم بالمذهب"، مبدياً اسفه من "وجود من ينصر هؤلاء الجهلة الذين يساقون الى حرب طائفية لاناقة لهم فيها ولا جعل"، مشيراً إلى أن "ما يحدث الآن هو صراع على مكاسب، محذراً من "الانجرار وراء أصحاب التصريحات الدينية الذين يحاولون الصعود باسم الله".

وتابع خطيب الجمعة الصدر "لا يوجد في العراق حرب طائفية فالشيعة يحبون السنة لدليل اننا لم نسمع ان سنيا من أهالي العمارة أو كربلاء قتل ولو كان الشيعة طائفيين لهجروهم من محافظاتهم اصلا كذلك السنة يحبون الشيعة".

والتفجيرية".

وتابع خطيب الجمعة الصدر "لا يوجد في العراق حرب طائفية فالشيعة يحبون السنة لدليل اننا لم نسمع ان سنيا من أهالي العمارة أو كربلاء قتل ولو كان الشيعة طائفيين لهجروهم من محافظاتهم اصلا كذلك السنة يحبون الشيعة".

والتفجيرية". وأضاف القبائجي أن "الصالحين طرحوا مبادرات لحل الازمة في العراق خاصة وأنه يمر بأزمات متعاقبة ويحترق"، مؤكداً انه "مع المبادرات الصالحة لحل هذه الأزمات ومن يملك اليوم شعورا وطنياً يجب ان يبادر بحل هذه الازمة بعيداً عن ردود الافعال".

وتابع القبائجي "لايمكن ان تكون هناك معركة على كل الجبهات فهذا لا يخدم السنة ولا الشيعة ولا الكرد خاصة وأن البعض يريد ان يجر العراق إلى وضع مماثل لسوريا"، داعياً عقلاء القوم إلى "الجلوس فيما بينهم خاصة وان مفااتيح الحل بأيديهم"، والالتزام بوصايا المرجعية الدينية التي لا حل بدون الرجوع إليها لأنها ورثة الأنبياء".

وأضاف القبائجي "لا يمكن ان تكون هناك معركة على كل الجبهات فهذا لا يخدم السنة ولا الشيعة ولا الكرد خاصة وأن البعض يريد ان يجر العراق إلى وضع مماثل لسوريا"، داعياً عقلاء القوم إلى "الجلوس فيما بينهم خاصة وان مفااتيح الحل بأيديهم"، والالتزام بوصايا المرجعية الدينية التي لا حل بدون الرجوع إليها لأنها ورثة الأنبياء".

بدره حذر محمد عثمان، مصّل آخر،

مسؤولوها رحبوا بموعد إجراء الانتخابات رغم هواجس الاختراق

الأنبار تخشى التزوير المنظم للاقتراع. . والموصل تشكو تغيب حكومتها المحلية عن خطط الأمن

بغداد

أبدت محافظتا الأنبار والموصل خشيتهما على مصير إجراء الانتخابات المحلية فيهما، في ٢٠ من الشهر المقبل، وفيما أكد مجلس الأنبار عن وجود مخطط مدروس ومنظم لتزوير الانتخابات، وأشار إلى وجود استعدادات جرت لهذا الأمر، اتهم مجلس محافظة نينوى القوات الأمنية بالتعامل بحساسية معها وعدم اطلاعها على خطط الأمن. وقال محافظ الأنبار قاسم الفهداوي في تصريحات إلى "المدى" امس ان "بعض الجهات في المحافظة صارت تحترف التزوير"، متهما مفضوية الانتخابات في الأنبار بانها "أسيرة بيد احدى الجهات السياسية".

بغداد/ وائل نعمة

مضيفاً ان "مخاوفنا من حدوث التزوير في الانتخابات يعتمد على معلومات لدينا بوجود دورات تنظم داخل البلاد وفي دولة مجاورة لكيفية إجراء التزوير".

وتكشف الفهداوي الذي يراسي قائمة عابرون بان التزوير في أساليب عدة منها "وجود استمارات انتخابية مزيفة وتزوير قاعدة البيانات ومستمسكات الناخبين"، معولاً على مفضوية الانتخابات في بغداد بوضع إجراءات جديدة للحد من عمليات التزوير.

واعتبر محافظ الأنبار ان "التوقيت الجديد لإجراء الانتخابات المحلية افضل من السابق، لكنه تمنى أن يتم تحديد موعد اخر لا تكون فيه مفضوية الانتخابات مشغولة باستعدادات إجراء انتخابات اخرى في اقليم كردستان، للحيلولة دون التزوير.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية والنيابية في اقليم كردستان مطلع شهر ايلول المقبل، في حين من المقرر ان تجري الانتخابات النيابية في عموم البلاد مطلع العام المقبل.

إلى ذلك قلل محافظ الأنبار من تأثير الاعتصامات الجارية في الأنبار على العملية الانتخابية، لكنه أبدى مخاوفه من ان يؤثر الوضع الأمني الذي وصفه بـ"بغير المستقر"، وبعض المتطرفين في المحافظة، على إجراء الانتخابات، واصفا بوجود قوات أمنية كبيرة في المحافظة بـ"الإمر المطمئن".

وتحتشد قوات عسكرية كبيرة في الأنبار بسبب أزمة التظاهرات الجارية في

المدينة منذ شهر، وتعززت مؤخرا على خلفية اختطاف عدد من منتسبي الأمن ومواطنين، وقامت هذه القوات بحملات أمنية واسعة في المحافظة.

إلى ذلك رجّح النائب عن الأنبار كامل الدليمي في حديث مع "المدى" امس، أن يكون يوم الاقتراع آمناً من دون مشاكل، مشدداً على ان جميع الأطراف في المدينة متفقة على أهمية الانتخابات وتطالب بإجرائها في الموعد المحدد.

وقلل الدليمي وهو نائب عن العراقية من خطورة التهديدات التي تطلق من بعض الجهات التي اسماها بـ"المخربة" والتي لا تريد ان تجرى الانتخابات في الأنبار، معتبراً وجود القوات الأمنية الكثيفة حول المدينة "لن تؤثر على إرادة الناخب"، قائلاً انها "ستعزز الأمن في الأنبار".

وأوضح الدليمي أن "التهديدات التي تطلق المرشحين ليست جديدة على العراق وعلى الأنبار"، موضحاً ان العلميات الانتخابية السابقة في المحافظة جرت وسط ظروف أمنية أكثر صعوبة وتعرضت بعض مراكز الانتخابات إلى هجمات بالقذائف ونهب الناخب إلى صناديق الاقتراع "تحت الرصاص". وافترض الدليمي انه من الضروري

إجراء الانتخابات في الأنبار بموعدها المحدد لان المفوضية ستكون مشغولة في الأيام القادمة لإعداد لانتخابات كردستان والانتخابات العامة نهاية السنة".

الى ذلك قال المتحدث باسم محافظة نينوى قطان سامي، لـ "المدى" ان "المحافظة على استعداد تام لإجراء انتخابات"، منتقداً عدم تعاون القوات الأمنية الموجودة في المحافظة مع المسؤولين المحليين في المدينة.

وأوضح سامي ان "القوات الامنية في المحافظة" تتحفظ كثيراً في مسألة اطلاع المحافظ على الخطط الامنية"، مؤكداً ان المحافظة تحاول جهودها "توفير كافة مستلزمات إجراء الانتخابات في موعدها دون عراقيل".

وأشار المتحدث باسم المحافظة الى ان مكاتب المفوضية في نينوى بدأت بعرض طلبات "سد الفراغ في عدد العاملين بيوم الاقتراع"، مرجحاً ان يتم "سد الشاغر خلال الشهرين القادمين".

وكان عدد من العاملين في المفوضية المستقلة للانتخابات في الموصل، انسحبوا من العمل بعد تهديدات طالتهم من جهات مجهولة توعدتهم بالقتل في حال مشاركتهم بالاقتراع المحلي في المحافظة.

من جانبه قال رئيس اللجنة الأمنية في نينوى محمد النيتوي لـ "المدى" امس ان "الإجراءات الأمنية في المحافظة جاهزة لإجراء الانتخابات"، مؤكداً ان جميع الناخبين "سيصلون إلى مراكز الاقتراع بدون اي عراقيل"، وشدد على أن "الاستعدادات الأمنية ليوم الاقتراع جارية على قدم وساق".

الأنبار - سامراء/ المدي برس

شهدت ساحة الاعتصام في مدينة الفلوجة امس انقساماً بين المعتصمين حول رفع شعارات المطالبة بالأقاليم في تظاهرة أطلق عليها "خيار من الابدان خيارنا"، فيما اعتبر خطيب معصمي سامراء ان تباين وجهات بشأن الأقاليم ليس مستغرباً وأنه يحتاج للوفاق، في حين اعتبر خطيب جمعة الموصل ان خيار الأقاليم هو الأفضل للمحافظات المنتفضة.

وأفاد مراسل "المدى برس" في محافظة الأنبار، بان اشتباكاً وقع بالأيدي والعصي، بين عدد من اعضاء اللجان الشعبية للتظاهرات في ساحة اعتصام الفلوجة، ومصليين في الساحة، بعد قيام اللجان الشعبية برفع لافتات تطالب بالإقليم، فيما شدد المصلون على انهم يرفضون إقامة الأقاليم في العراق، مؤكداً انهم مع عراق واحد حتى تحقيق جميع المطالب.

واضاف أن مشادة كلامية وقعت بين عدد من أعضاء اللجان الشعبية للتظاهرات في ساحة اعتصام الفلوجة، ومصليين تطورت فيما بعد إلى اشتباكات بالأيدي والعصي على خلفية قيام اللجان الشعبية برفع لافتات تطالب بإقامة الأقاليم في العراق، مبيّناً إن عدداً من المصلين طالبوهم بإنزال اللافتات وهو الأمر الذي رفضته اللجان.

من جانبه قال أحد المصلين، أبو بكر الجميلي لـ "المدى برس"، إن "أهالي الفلوجة يرفضون رفضاً قاطعاً إقامة أي إقليم وتحت اي مسمى لأننا ومنذ اليوم الاول على انطلاق التظاهرات في محافظة الأنبار أكدنا على وحدة العراق أرضاً وشعباً"، مشدداً على أن "هذه المطالبات لا تمثلنا وليس لنا شأن بها ولن نتعرف بها".

بدره حذر محمد عثمان، مصّل آخر،

بأن يدمر البلاد بأي حجة أو أن يحرق الأخضر واليابس".

وأشار خطيب جمعة سامراء الى إن "الجدل حول نظام الأقاليم ليس مستغرباً"، موضحاً إن "هناك فقهاء يحثون في الأمر ولم يصدر فيه أمر لغاية الآن"، لافتاً إلى إنه "يحتاج إلى قرار توافقي وهي مسألة خاضعة للموازنة بين المصالح والمفاسد".

وأكد حسين أن "الخيارات هي خيارات المعتصمين في الميدان ونحن مستمرين بالمطالبة بالحقوق وإطلاق صراح الأبرياء"، مشدداً على أنه "لا مساومات على الاحتجاجات".

وفي الموصل قال خطيب جمعة الموصل، إن علماء السنة سلخوا جميع الطرق لوقف الظلم والخروج من الأزمة"، مؤكداً أن خيار حكم "أنفسنا بأنفسنا" هو الأفضل لحفظ "الوطن والنفس".

وقال إمام مئات المصلين في جامع النوري الكبير امس "خيار الإقليم للمحافظات المنتفضة هو الأفضل لحفظ الدين والنفس والكرامة والمال، وهو الخيار لحفظ الوطن من التقسيم والضياع"، مشيراً إلى أنه "نظام علنت به الخلافة الإسلامية عندما كانت تعمل إدارياً بنظام الولايات".

وفي ديالى أكد إمام وخطيب جامع سارية وسط بعقوبة، ان الحراك الجماهيري "أوجد قيمة لأهل السنة" والجماعة، وبين انهم "كانوا يخافون التحدث" عن مظلوميتهم واغتصاب نسايتهم ورمي أولادهم في السجون، لافتاً الى ان المعتصمين خرجوا ضد "حكومة ظالمة جائرة"، كاشفاً ان قادة الحراك وجمهوره يمرون اليوم "بأيام عصيبة" ويحتاجون إلى "ضبط النفس لاتخاذ قرارات مهمة"، مشدداً على "عدم تراجع المعتصمين عن مطالبهم".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٨٠ - ٧١٧٨٨٥٩		بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٨٠ - ٧١٧٨٨٥٩		كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ / ٧٢٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧١ - ٢٢٢٢٧٧٢		كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ / ٧٢٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧١ - ٢٢٢٢٧٧٢		فاسك: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحما، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول قبرص هاتف: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧		التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	



قالوا إن الاتفاقية الاستراتيجية والفصل السابع يفسحان المجال أمام تدخلات دولية

# برلمانيون: تجديد الطوارئ الأميركية يكشف مخاوف واشنطن من انهيار النظام السياسي في العراق

□ بغداد/ محمد صباح

الأمر التنفيذي ١٣٣٠٣، الذي صدر في ٢٢ آذار ٢٠٠٣ وتم تعديله بموجب أوامر تنفيذية ١٣٣١٥ و ١٣٣٥٠ و ١٣٣٦٤ و ١٣٤٣٨. وأوضح بيان للبيت الأبيض بالقول "نتيجة لاستمرار العواقب في إعادة إعمار العراق واستعادة والحفاظ على السلام والأمن فيه، وتطور المؤسسات السياسية والإدارية والاقتصادية، فيما يشكل تهديداً للأمن القومي والسياسة الخارجية الأمريكية، قرر الرئيس الأميركي، بموجب الفقرة (٢٠ د) من قانون الطوارئ الوطنية، تمديد حال الطوارئ الرامية إلى إحلال الاستقرار هناك سنة إضافية".

ويقول النائب حسن شويرة، عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب إن "تمديد حالة الطوارئ من قبل الولايات المتحدة تكشف عن قلق الإدارة الأميركية إزاء التراجع الأمني الخطير الذي تشهده الساحة العراقية"، ورأى أنها "تمثل رسالة لتدخل الجيوش الأميركية مرة أخرى في البلاد في

ضوء الفوضى السياسية والأمنية". ويضيف شويرة، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول إن "أنداعم التوافق السياسي الداخلي هو باب لتدخل القوات الأميركية في العراق"، معللاً ذلك بأن العراق "ما زال تحت طائلة البند السابع"، ولم يستبعد ان يكون لأوضاع المنطقة وما تشهده سوريا اثر بالغ في اصدار هكذا قرارات".

وشدد عضو لجنة العلاقات الخارجية بالقول على أن "الفصل السابع يضمن يبدأ يتيح للولايات المتحدة التدخل في العراق في حالة تردي الوضع الأمني دون أخذ رأي العراق"، داعياً إلى عقد اجتماع وطني لحل جميع الخلافات وتقوية السياسات الخارجية للبلاد".

بدوره يقول النائب محمدا خليل إن "تمديد العلاقات الخارجية النائب إن "تمديد حالة واشنطن لحالة الطوارئ الوطنية، المطبقة منذ ٢٢ أيار ٢٠٠٣ فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار الأمني، هو رسالة على ان الوضع الأمني هش وغير مستقر".

ويلفت خليل، في حديث لـ"المدى" امس،

ان "الاتفاقية الامنية الموقعة مع الولايات المتحدة الأميركية تلزمها بالتدخل العسكري والامني في حال تعرض البلاد إلى تهديدات داخلية او خارجية تشكل خطراً على نظامه الديمقراطي والمنجز السياسي"، مشيراً إلى "وجود رغبة أميركية للحفاظ على الاتفاقية الاستراتيجية".

ويؤيد النائب عن التحالف الكردستاني الى ان "العراق ما يزال تحت طائلة البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي يتيح للقوات الأميركية التدخل العسكري من أجل بسط الاستقرار الأمني، لكنه يستدرك في شؤوننا الداخلية سواء من الجانب الأميركي او غيره".

ويصن القسم الثالث من اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين العراق واميركا التي وقعها الجانبان نهاية ٢٠٠٨، على ان "يواصل الطرفان العمل على تنمية علاقات التعاون الوثيق بينهما فيما يتعلق بالترتيبات الدفاعية والأمنية دون الإجحاف بسيادة عراقي بذلك".

وتلقت النائب عن القائمة العراقية الى وجود مخاوف أميركية من انهيار النظام السياسي في العراق في حال استمرار الأوضاع على هي عليه الآن"، مشيرة الى ان "الاميركان لديهم معرفة وإطلاع على فشل الحكومة في حل الأزمات"، واعتبرت "تأجيل الانتخابات المحلية في محافظات دون أخرى والتفرد بالقرارات" من أبرز الأسباب التي "دعت تمديد حالة الطوارئ في العراق".

وتؤكد لقاء وردي ان "الحكومة نسبت أنها تحت البند السابع وهناك اتفاقية أمنية تمكها".

من جهته يقول النائب مهدي حاجي إن "الولايات المتحدة الأميركية لها اتفاقية استراتيجية مع العراق لا سيما فيما يتعلق بالمسائل الأمنية".

ويوضح حاجي، في لقاء مع "المدى" امس، بالقول ان "قرار تمديد حالة الطوارئ يمكن العراق من الاستفادة والتعاون في المجالات التقنية والمخابراتية واللوجستية وكل ما يتعلق باستقرار الأمن، وبالتالي تمكن العراق والولايات المتحدة من التشاور في القضايا المهمة".

ويؤكد النائب عن التحالف الكردستاني "في حال وجود ظروف استثنائية فيمكن للعراق طلب تدخل عسكري اميركي، لكن مثل هكذا قرارات تحتاج الى اتفاقات سياسية مدروسة".



دمار خلفه لحد الانفجارات في بغداد - ارشيف



قوس

■ سعدون محسن ضمّد

## محاولة، غير موفقة، للهروب

أستاءل بيبي وبين نفسي: عن ماذا أكتب، وسط الخوف، الذي أخذ يُلقق الجميع، من نتائج التوتر الطائفي في العراق؟ هل أكتب في النفاؤل، بمحاولة للتهريج وسط ماتم محزن لدرجة مفرجة؟ أم أكتب في تحليل أسباب الشد الطائفي، أي الأسباب التي تدفع بأحدنا إلى النظر إلى الأحداث بعين طائفية وبشكل مستمر؟ أم أختار للفقاري الكريم موضوعاً يتعدى بنا عن أي قلق وإزعاج؟ في محاولة لأخذ نفس عميق، من النسيم البارد، قبل الاختناق بدخان الحرائق المقبلة.

وفعلاً، لماذا لا ابتعد بشكل مستمر عن الكتابة في الشأن السياسي، وما يقع تحت هامشه من طائفية وفساد وحرائق وتفجيرات وووو الخ؟ فما جدوى عود يومي لا تتجاوز كلماته (٤٠٠) كلمة، وسط فضاء محتقن وجيوش تحفّز وأمرء حرب يؤلبون جنودهم، إن فلأكتب عن الوعي، كما أفعل دائماً.

أو لأكتب عن الموروث الشعبي وحكاياته الطريفة. لكن ألن أتعرض لتقريع القراء، ممن سيزعجهم قراءة الحديث البارد بينما يرقصون هم على صفح العراق الملتهب؟

لكن قبل كل هذا وذلك، ما الذي يجعل فضاء الفيسبوك ونشرات الأخبار ومقالات الصحف، تتحدث كلها عن حرب قريبة، وقتال على وشك الاندلاع، هل هناك ما هو أكثر من تصريحات السياسيين المونتورين من جميع الجبهات؛ طيب هذا ما تعودنا عليه منذ التغيير ولحد الآن، فما الذي تغير؟ أم أن الموضوع يتعلق بالتفجيرات التي توزعت بين الأحياء الشعبية وبين الأحياء السنية، بين جوامع هؤلاء وحسينيات هؤلاء؟ لكن هذه المفردات، لوحدها، غير كافية لاندلاع قتال طائفي كالذي حدث سابقاً. على الأقل لأن جميع الساسة يطمعون جيداً بأنهم سيكونون في مقدمة ضحايا مثل هذا القتال، في حال لم يتمكنوا من الهروب بالوقت المناسب. فالجماعات المسلحة إذا نزلت الميدان وامتلكت مبررات البقاء، فسينشب بينها وبين النخبة السياسية صراع وجود، هذا ما حدث في عمليات الصوحات وفي صولة الفرسان. فبعد أن استتب الأمر للقاعدة، أو كاد، في المناطق الغربية، راحت تحاول بسط نفوذها على الأرض، وهذا يعني قلع جذور المنتفعين من شيوخ العشائر والسياسيين هناك، وهو الأمر الذي أدى إلى قتالهم ثم إزاحتهم. وهو بالضبط ما تسبب باندلاع القتال في صولة الفرسان، حيث حاولت الميليشيات الشعبية أن تقطع لنفسها إقطاعات تكون خارج سيطرة أو نفوذ أي قوة غير قوتها.

على كل حال يبدو أنني، ودون أن أشعر، عدت لموضوع الحرب والقتال الذي حاولت الهرب منه. وتركت أحاديث الوعي والحكايات الشعبية، وهو حال أغلبنا هذه الأيام، حيث نقش باستمرار في الخروج من دائرة العراق المحكمة.

## القضاء الإنكليزي طالب بـ"تحر شامل" والخارجية تتحجج بـ"نفقات غير ضرورية"

# لندن تغلق التحقيق بملف ١٨٠ عراقياً تعرضوا لانتهاكات على يد القوات البريطانية

□ ترجمة المدى

المنفى والاهتمام بحرجي كليات ومعاهد الفنون وتوفير تعيينات لهم في مؤسسات الدولة لكي تستمر حركة الفن، محرراً من أن عدم تعيينهم في الدوائر الحكومية سيغني غلق هذه الكليات والمعاهد". واعرب عضو لجنة الثقافة عن استقليل بشكل مستمر". ورأى "المتقنين الذين يصطوفون مع الكتل السياسية هم من يتم تعيينهم في مناصب رفيعة بوزارة الثقافة"، مشيراً الى ان "المتقنين المستقلين لاي جدون من يهتم به وان اغلبهم يعاني الفقر والحرمان لعدم ايمانهم بتوجهات الأحزاب، والكتل السياسية الحاكمة الآن".

بدورها تؤكد النائب بتول فاروق، العضو الاخر في لجنة الثقافة، ان اللجنة لم تقدم الاشياء الجيدة لبناء الثقافة في البلاد، منتقدة "عدم وجود نواب في اللجنة وان اغلبهم يفضل اللجان المالية والامن والدفاع ولا يهتم بالثقافة". ويضيف فاروق، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "أغلب القوانين في لجنة الثقافة عرضة للتجانبات السياسية على الرغم من انها لدعم الثقافة"، وتؤكد ان "رئاسة البرلمان لا تهم بواقع الثقافة من الناحية التشريعية والرقابية". وتشير النائب عن دولة القانون الى ان "قانون حرية التعبير والحصول على المعلومة تم سحبه من اللجنة وتحول الى لجنة حقوق الانسان من دون اي مبررات"، منتقدة "تدخل بعض اللجان البرلمانية في عمل لجنة الثقافة"، كاشفة عن "سحب عدد من القوانين التي يجب ان تكون من اختصاص اللجنة بسبب الصفقات السياسية بين زعماء الكتل". وتؤكد عضو لجنة الثقافة والاعلام ان "قانون شبكة الاعلام العراقي، وقانون الاتصالات، وقانون النقابات، دخلت ضمن الصفقات السياسية"، معتبرة ان "أغلب الكتل تعارض اقرار تلك القوانين بحجة وجود قوانين اهم، وان الوضع السياسي الآن لا يتحمل اراج مثل هذه القوانين ذات البعد الثقافي". وتحدثت بتول فاروق عن عدم تعاون الجهات المشرفة على مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية مع لجنة الثقافة والاعلام، مشددة على ان "لجنة الثقافة قد تم ابعادها عن الاشراف على هذه العملية رغم اننا الجهة الوحيدة التي يجب تتطلع على جميع الفعاليات، وهناك الكثير من الكتب والمراسلات بعثتها لجنة الثقافة ولم تتم الإجابة عليها". وتؤكد فاروق ان لجنة الثقافة لم تتطلع على برنامج بغداد عاصمة للثقافة وكنا نتابع وسائل الاعلام كي يتسنى لنا معرفة ما يجري في بغداد عاصمة للثقافة". وتختتم النائب عن دولة القانون حديثها عن لجنة الثقافة بالقول ان "اللجنة لم تجتمع وحتى وان اجتمعت فهي بدون نصاب لقله اعضائها"، مطالبة الكتل السياسية "بترشيح نواب لاهتمام بالثقافة، لأنها هي من تبني البلاد".

وقالت بي بي سي ان وزارة الدفاع البريطانية شكلت ما اطلق عليه "فريق التحقيق بالمزاعم العراقية (HAT)" لتحري مزاعم العراقيين، الا ان محامي العراقيين قد ادعوا ان هذه اللجنة ليست مستقلة.

وعلى الرغم من قيام قاضيين اثنين في لندن برد تلك الاتهامات، إلا انهما خلصا الى ان لجنة التحري البريطانية الحالية "لا تلبّي" التزامات حقوق الانسان البريطانية بموجب المادة الثانية من الميثاق الأوروبي لحقوق الانسان. وتغطي هذه المادة واجب التحري بوجود وفيات مشتبه بها.

وقال القضاء، في حكمهم الذي أصدروه، انه "على الرغم من قناعتنا... بان فريق المزاعم العراقية الكبيرة مبنية اياً بطريقة تمكثها من الاضطلاع بنحو مستقل بتحرياتها ووظائفها في الادعاء العام، الا ان الاضطلاع بمهمة التحري والتحقق بالعدد الكبير من حالات الوفاة التي حدثت في اوقات مختلفة وبمواقع مختلفة امر يتطلب نهجا جديدا اذا كان لها ان وشملت ادعاءات سوء المعاملة هذه اعتداءات جنسية، وحرمانا من الطعام والماء والنوم، وجبسا انفراديا لمد طويلة، وايهام المعتقلين بتنفيذ اعدام بهم وحرمانهم من الملابس.

الدولة". وفي ما يخص الادعاءات، قال القضاء ان "ما حدث حدث غالبا في ظروف غير واضحة وموضع نزاع". واوضحوا ان "الكثير من الحوادث جرت قبل سنوات عدة؛ والشهود العراقيون معظمهم يقيمون في العراق. وبعض الحوادث قد خضعت للمحاكمة ومزيد منها ربما يخضع لمحاكمة أيضا".

وبعد صدور الحكم القضائي، قالت وزارة الدفاع البريطانية انها ترحب باستنتاج المحكمة ان فريق التحقيق بالمزاعم العراقية مستقل و"نقد واجباته بكفاءة ونزاهة".

ونقلت شبكة بي بي سي عن متحدث باسم الحكومة البريطانية قوله "يسرنا ايضا ان المحكمة وافقت على ان وزير الخارجية له ما يبرره في الاستنتاج بعدم وجوب إجراء تحر علني شامل بمزاعم ارتكاب انتهاكات في العراق. إذ ان امرا كهذا كان من شأنه ان يؤدي الى نفقات لا ضرورة لها وتأخير غير مقبول".

واضاف المتحدث ان "فريق التحري بالمزاعم العراقية يحقق تقدما متواصلا بمهمته في التحري بشأن المزاعم التي قدمت ضد قوات بريطانية خدمت في العراق".



جنود بريطانيون في البصرة - ارشيف

وكانت الشبكة البريطانية الإخبارية انه اعتبارا من كانون الثاني من العام ٢٠١٣، دفعت وزارة الدفاع البريطانية ما يزيد عن ١٥ مليون جنيهه استرليني لتسوية ما يزيد عن ٢٠٠ قضية سوء معاملة واعتقال غير قانوني، فضلا عن وجود قضايا أخرى يجري التفاوض بشأنها.

من جهة قال فل شاينر، من "محامي المصلحة العامة"، وهو يمثل العراقيين المدعين، ان "الحكومة اعربت عن شواغها الكبيرة بشأن المزاعم المذكورة في هذه القضايا التي تطوي اخطرها على حالات قتل عمد، وقتل خطأ، والتسبب عمدا بإصابات جسدية خطيرة، واهانات جنسية ومعاملة قاسية ولا إنسانية ومهينة".

واضاف "أقد وجدت ان وزارة الدفاع لم تتمثل للقانون الدولي والمحلي الذي يستدعي وجود فحص علني سليم لهذه القضايا والمسائل المنهجية الناشئة عنها". وتابع ان "موكلي يرجحون بعملية تحر علنية سوف تأتي بعد هذا".

وقالت الشبكة ان لجنتي قص سبق ان شكلتا بشأن ادعاءات بارتكاب انتهاكات مشابهة، فقد كانت اللجنة الأولى بخصوص مقتل موظف فندق في البصرة، بهاء موسى ٢٤ عاما، في معتقل عسكري بريطاني في ايلول من العام ٢٠٠٣، وانتهى عمل اللجنة في ايلول ٢٠١١، حيث وجه رئيس التحقيق سير ويليام كيج اللوم لـ"الفشل المشترك" بوزارة الدفاع البريطانية لاستعمال اساليب الاستجواب المحظورة في العراق.

وقال سير ويليام حينها ان "عددا كبيرا" من الجنود هجموا على السيد بهاء موسى ومعتقلين آخرين، واضاف ان آخرين كثيرين -من بينهم ضباط عديون- لا بد انهم يعرفون بما كان يحدث.

اما اللجنة الثانية، فهي لجنة السويدي القائمة حاليا التي تنظر في ادعاءات بتعرض حقوق عدد من العراقيين لانتهاك على يد قوات بريطانية في اعقاب حدوث قتال في العام ٢٠٠٤ قرب قضاء المجر الكبير، بمحافظة ميسان.

وقال القضاء البريطانيون ان التحقيق بقضية بهاء موسى كلف ٢٥ مليون جنيهه استرليني، ولجنة تحقيق السويدي كلفت حتى الآن ١٧ مليون جنيهه استرليني.



## يوم سياسي

نحتاج للشراكة  
في القرارات الأمنية

محمد الكاشبي

حذر النائب عن كتلة المواطن محمد الكاشبي من خطورة المرحلة الحالية، مشدداً على وجوب ان تكون هناك شراكة حقيقية حتى في القرارات الامنية. وقال الكاشبي ان: الكل يعلم ان العراق ما زال ينزف منذ عام ٢٠٠٣ والعمليات الارهابية التي استهدفت جميع ابناء الشعب العراقي مستمرة، مغرباً عن امله بأن يلتزم السياسيون بمبدأ التهدئة والحوار. وأشار الى ان الوضع الذي يمر به البلد خطير ويجب ان تكون هناك شراكة حتى في اتخاذ القرارات الامنية ونستطيع ان نعبر الى سلفة الامان والعيش بسلام. و اوضح ان العراق ليس بمكون واحد بل يضم عدة مكونات وهو ما ينتهجه المجلس الاعلى الاسلامي العراقي وان الذي تكلمت المواطن به فانه كل الكتل المشاركة قد اخذت به في الجلسة التشاورية التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي.

وزير الزراعة واجه ضغوطاً  
للعودة الى الحكومة

سليم الجبوري

أعرب النائب عن القائمة العراقية، سليم الجبوري، عن استغربه من عودة وزير الزراعة عن دين الدولة إلى منصبه، فيما كشف عن ضغوط مورست عليه للعودة.

وقال الجبوري إنه: لغاية الآن لم يتحدث وزير الزراعة مع اي شخص من قيادات متحدون حول قرار عودته، مشيراً إلى أنه تكاد تكون الأسباب مجهولة بالنسبة للكل.

واوضح ان الدولة كان في حماسة شديدة في اليوم الذي قدم فيه استقالته وبررها وفق قضية احداث الحويجة وكانت تبريراته مقنعة، منوها الى انه غير واضح لغاية الآن سبب عودته، ولا توجد اي مبررات لان يعلن خروجه من القائمة التي ينتمي لها.

ولفت الى ان "الفترة التي استقال فيها الدولة كان هو خارج البلاد"، مشيراً الى ان "هناك ضغوطات كبيرة مورست عليه للعودة لمنصبه".

نمر بأزمة حقيقية ولا حل  
إلا بالاحتكام للدستور

حميد بكاي

اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي ان معظم المشاكل والأزمات السياسية التي يمر بها البلد سببها عدم التزام بعض الاطراف السياسية بالدستور والاتفاقات المبرمة.

وقال بافي ان: العراق يمر بأزمات حقيقية وحالة خطرة تتطلب من الغلاء والسياسيين وضع معالجات جذرية وسريعة لها، مؤكداً ان عدم التزام بعض الاطراف السياسية بالدستور والاتفاقات ورغبتها بمصادرة حقوق الآخرين وراء تلك الازمات السياسية.

واضاف ان حل تلك المشاكل يكمن بالحوار الجاد المبني على اساس تقبل ادارة البلاد من قبل جميع مكوناته كونه بلداً متعدد القوميات والأديان والمذاهب، الامر الذي يحتم اشراك الجميع في قيادة حكومته الاتحادية وفق مبادئ الشراكة الحقيقية والتوافق الوطني والتوازن. وشدد على ضرورة الفصل بين السلطات الثلاث، واحترام كل سلطة للأخرى، وعدم التدخل في شؤونها واختصاصاتها.

الصراع بين الحكومة والبرلمان  
زاد من تعقيد الأزمة

محمود عشان

أكد القيادي في التحالف الكردستاني، محمود عثمان أن: الصراع الدائر بين رئيس الحكومة نوري المالكي، ورئيس البرلمان اسامة النجيفي، زاد من تعقيد الأزمة السياسية المتفاقمة أساساً وأثر على سمعة العراق بالخارج.

واوضح ان المناكفات بين رئيس الحكومة نوري المالكي، ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، أدت إلى تآزيم الوضع أكثر مما هو عليه، في وقت كان يجب ان يكون هناك تعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وبينهما والكتل، بدلاً من الخلافات والمهاترات التي لا تؤدي إلى حل.

وأضاف عثمان أن الجميع الآن باتوا طرفاً في هذه الخلافات، مضيفاً لم تر حتى الآن وساطة لإنهاء تلك الخلافات ولا جهداً حقيقياً لإيجاد حلول وسطية على أقل تقدير، مع أن هذه الخلافات تؤثر على وضع البلد والمواطن من جراء سوء الخدمات وتدهور الوضع الأمني، فضلاً عن سمعة العراق في الخارج.

حصلنا على ألف وثيقة تتعلق  
بجهاز السونار

جواد الشيبلي

كشفت عضو لجنة النزاهة النيابية جواد الشيبلي عن حصول اللجنة على أكثر من ألف وثيقة جديدة بقضية جهاز كشف المتفجرات.

واوضح ان كل الألة تؤكد ان الأجهزة الموجودة لا تعمل ولا ١٠٪ وإنما تعمل على أمور أخرى، موضحاً ان الجهاز يعمل على ٦٠ مادة تدخل في الاغراض المنزلية والشخصية.

وشدد على ضرورة محاسبة القصرين والمتورطين بهذا الجهاز لان الفساد ليس مادياً فحسب وإنما فساد راحته ضحية أرواح المواطنين.

وأكد عضو لجنة النزاهة النيابية ان هناك لجنة شكلت من هيئة النزاهة ومفتش وزارة الداخلية ومفتش وزارة الدفاع وسيتم استدعاء جميع الاسماء التي ذكرت في التقرير.

أعلن انضمام 3 كتل وكشف عن لجنة يرأسها الحكيم تستعد لمفاضلة المرشحين للمنصب

رصيد "المواطن" يرتفع إلى ١٠ مقاعد في مجلس واسط  
والمجلس الاعلى يقترب من تسمية المحافظ

□ واسط / المدى برس

أعلنت ثلاث كتل سياسية لها ثلاثة مقاعد في مجلس محافظة واسط انضمامها لإتلاف المواطن التابع للمجلس الأعلى الإسلامي، بعد أن كانت متحالفة مع ائتلاف الوسط، وفي حين بيّنت أن المواقع القيادية في المحافظة "لم تحسم بعد"، رجح ائتلاف المواطن حصوله على منصب المحافظ مؤكداً أن المفاضلة ستتم بين عشرة مرشحين له من الفائزين وغير الفائزين بالانتخابات المحلية. وقال ممثل ائتلاف العراقية في محافظة واسط، ماجد طاهر الكمر، خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز المحافظة يوم الخميس، وحضرته (المدى برس)، إن "كتل العراقية وقائمة عراق الخير والعطاء و تيار الدولة العادلة التي تحوز كلا منها على مقعد واحد، انضمت بشكل رسمي إلى ائتلاف المواطن بعد أن تخلت عن شراكتها مع

ائتلاف واسط"، مشيراً إلى أن ذلك "جاء عقب سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التي تركزت على بحث واقع المحافظة من النواحي كافة وقناعتها بالعمل ككتلة واحدة مع كتلة المواطن تحت شعار محافظة واسط هي محافظة المستقبل". وأضاف الكمر، أن "لدى تحالف واسط الذي يحوز على ثمانية مقاعد قبل أن يتلف مع تيار الأحرار، ميثاق شرف مع ائتلاف المواطن منذ الأيام الأولى التي تلت إعلان نتائج الانتخابات المحلية"، مستدركاً "لكننا أعلننا اليوم رسمياً، الانضمام إلى ائتلاف المواطن وننتظر أن نتعلم علينا كتلا أخرى من تحالف واسط نفسه في غضون اليومين المقبلين". وأوضح ممثل ائتلاف العراقية في محافظة واسط، أنه "حتى هذه اللحظة لم يتم الحديث عن سيتولى منصب المحافظ وباقي المواقع التشريعية والتنفيذية، مؤكداً أن "القرار في الاختيار سيكون جماعياً وضمن ضوابط دقيقة ومدروسة". ويعد منصب المحافظ أهم موقع قيادي تسعى الكتل السياسية للحصول عليه، إضافة إلى منصب رئيس مجلس المحافظة، وكلاهما يعدان ضمن الصنف الأول من المناصب، إما الفئة الثانية فتتمثل بمنصب نائب المحافظ الأول والثاني، فضلاً عن منصب نائب رئيس مجلس المحافظة، في حين تحتل مناصب مستشاري المحافظ ومعاونيه التي يزيد عددها عن عشرة، الترتيب الثالث من حيث الأهمية. من جانبه، قال عضو كتلة المواطن، محمود عبدالرضا طلال، الذي يشغل منصب رئيس مجلس واسط للدورة المنتهية ولايتها، إن "انضمام الكتل الثلاث إلى ائتلاف المواطن جاء عن قناعة تامة ببرنامج الائتلاف الخاص للمحافظة لمرحلة المقبلة، الذي

الذي أعلن عنه في المحافظة، نهاية نيسان الماضي، ويضم ثمانية أعضاء يتوزعون بين كتلة العدالة الاجتماعية وتجميع الأيادي المخلصه وكل منها يحوز على مقعدين في المجلس، إضافة إلى ائتلاف العراقية وقائمة عراقي الخير والعطاء والتحالف المدني الديمقراطي وتيار الدولة العادلة، بواقع مقعد واحد لكل منها.

وأعلن تحالف واسط، الذي يحوز على ثمانية مقاعد، مطع أيار، عن ائتلافه مع تيار الأحرار (تابع للتيار الصدري)، الحائز على خمسة مقاعد، وسمي التحالف الجديد باسم "ائتلاف واسط"، وله ١٣ مقعداً حتى الآن.

وكانت تسع كتل سياسية فازت بمقاعد مجلس واسط، هي القانون والمواطن، لكل منهما سبعة مقاعد، والأحرار (خمس مقاعد)، وكتلتي العدالة الاجتماعية والأيادي المخلصه، لكل منهما مقعدين، إضافة إلى مقعد واحد لكل من التحالف المدني الديمقراطي وقائمة الخير وائتلاف العراقية وقائمة الناخبين للكرتة القليلة.

يذكر أن مجلس محافظة واسط يتألف من ٢٨ عضواً، وكان يتولى رئاسته في الدورة المنتهية عضو كتلة المواطن محمود عبد الرضا طلال، الذي يعد الأوفر حظاً لشغل منصب المحافظ في الدورة الحالية، إما نائب رئيس المجلس، فهو رئيس كتلة دولة العدالة الاجتماعية مهدي علي جابر الموسوي.

وكان منصب المحافظ في الدورة المنتهية من نصيب دولة القانون، وشغله بداية الأمر مرشح كتلة لطيف حمد الطرفة، الذي أقبل من المنصب في نيسان ٢٠١٠، ليتم انتخاب عضو دولة القانون مهدي حسين خليل الزبيدي، عن حزب الدعوة، محافظاً لواسط من أصل ٥١ شخصاً رشحوا لشغله بعد وفاة الطرفة.

طالب بمحاسبته لأنه يحول دون اكتمال نصاب مجلس النواب

التيار الصدري: المالكي يريد السيطرة على البرلمان بعد  
ان تفرغ من ضم القضاء

□ كربلاء / المدى برس

طالبت كتلة الأحرار النيابية، التابعة للتيار الصدري بـ"محاسبة المالكي قانوناً"، وأكدت أنه "مدان" بسبب "تحريره" النواب لعدم حضور جلسة البرلمان الطارئة، عادة أن "دكتاتورية" المالكي بدأت بتحكمه بالقضاء ونقضه لقرارات مجلس النواب من خلاله، مؤكدة ان عدم اكتمال نصاب البرلمان في الجلسة الطارئة هو دليل على "تحكم" المالكي بأكثر من نصف أعضائه.



المسؤولين الأمنيين، إضافة إلى مسؤوليته عن قرار إدارة الوزارات الأمنية بالوكالة والذي اتخذه بشكل شخصي ودون الرجوع إلى البرلمان". وأضاف الموسوي أن "هناك خطوات اتبعتها ابناء الشعب من قبل الجماعات الارهابية ومن المفترض تشكيل خلية أزمة من السلطتين التشريعية والتنفيذية لتشخيص أسباب التدهور الأمني المتصاعد ووضع الحلول له بشكل سريع". ووصفت الموسوي رئيس الوزراء بأنه "ترك دوره في معالجة الوضع الأمني المتدهور ونهب لبحر ضحايا النواب على عدم حضور جلسة البرلمان الطارئة"، مؤكدة ان "المالكي هو اول من يتحمل مسؤولية الخروقات الأمنية في جميع مدن البلاد باعتباره القائد العام للقوات المسلحة وهو المسؤول عن تنصيب القادة

الأوضاع الأمنية وستتحول إلى "سوق عكاظ".

وقالت ايمان الموسوي، النائبة عن كتلة الأحرار في كربلاء، في حديث إلى (المدى برس) يوم الخميس، ان "المالكي اصبح اليوم مدانا ويجب محاسبته قانوناً بسبب تصريحاته الاخيرة ودعوته لعدم حضور الجلسة الطارئة لمجلس النواب التي دعا اليها رئيس البرلمان"، مشيرة إلى ان "دور مجلس النواب الرئيسي هو بحث القضايا الطارئة والتطورات التي تشهدها البلاد من أجل تدارسها ومعالجتها". وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي انهم، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين، مجلس النواب بـ"المشاركة بتأزيم" الأوضاع الأمنية في البلاد، وحرص أعضاء مجلس النواب على عدم المشاركة في الجلسة الطارئة التي دعا إلى عقدها رئيس مجلس النواب يوم الثلاثاء، وفيما أكد انها ستسبب بـ"تصعيد

نصف أعضاء البرلمان". وشن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، يوم الثلاثاء، هجوماً شديداً للجهة على رئيس الحكومة نوري المالكي رداً على مؤتمره الصحفي الذي عقده، أمس، واتهمه بـ"التمرد" على الدستور وعدم "المبالاة" بدماء العراقيين، فيما حذرته من "الاستهتار" واللغو بصناعة الأزمات. بدوره اعتبر ائتلاف دولة القانون ان "المؤتمر الصحفي" المؤسف" لرئيس مجلس النواب اسامة النجيفي "برهن" على صحة قول رئيس الوزراء بتحول البرلمان إلى "ساحة مهاترات". وفيما دعا النجيفي إلى الاستقالة من منصبه بسبب عدم تحقق النصاب في الجلسة، أكد ان دعوة المالكي للنواب لعدم حضور الجلسة هي دعوة "ديمقراطية".



## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٧٢) / إعلان للمرة الثانية

 العدد: ٧٥٣  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٢٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٣٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٦/١٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)
- يحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منووحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاء العقد.
- تطبق المعدلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- يحدد نسبة التحويلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

### إبراهيم سلمان المياي محافظة المثنى ٢٠١٣/٥/٢٢

### مناقصة رقم (٧٢) / إعلان للمرة الثانية مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				سعر الكشوف / دينار	مبلغ التأمينات / دينار
			المادة	المادة	النوع	ت. نوع		
١	(٧٢)	تبليط طريق قرى العرين-البو صالح- نوعاير العكشة في النجفي/مرحلة أولى	٤٠	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٣	١٥٠.٠٠٠

**وصف موجز للمشروع:** المشروع عبارة عن تبليط مجموعة طرق آل عرين آل بو صالح النوعاير في ناحية النجفي (مرحلة أولى) ويتضمن العمل القيام بفرش طبقة من التراب التنظيف لمسارات الطرق المقترحة مع أعمال التسوية والرش والحمل ومن ثم القيام بفرش طبقة من الحصى الخابط لكل مسارات الطرق صنف (B) مع أعمال التسوية والرش والحمل وتنفيذ القناطر التي تتعارض مع مسارات الطرق بضمنها قناطر أنبوبية كونكريتية وبلاستيكية بأقطار مختلفة وإعادة دفتها بشكل طبقات مع تنفيذ المداخل والخارج ومن ثم القيام برش طبقة من البرام كوت وفرش طبقة أساس من خرسانية إسفلتية مع فرش طبقة من الحصى الخابط صنف (C) للأكتاف.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٦٤، ٦٤، ٦٣) / إعلان للمرة الثانية

 العدد: ٧٥١  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٢٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الثانية للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية بلديات المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة لعام ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٣٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٦/١٧ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)
- يحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منووحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاء العقد.
- تطبق المعدلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- يحدد نسبة التحويلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

### إبراهيم سلمان المياي محافظة المثنى ٢٠١٣/٥/٢٢

### مناقصة رقم (٦٤، ٦٤، ٦٣) / إعلان للمرة الثانية مشاريع مديرية بلديات المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشوف / دينار	مبلغ التأمينات / دينار
١	(٦٣)	إنشاء بلدية الوركاء	إنشائية/٧	٩٥٦.٩١٢.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	(٦٤)	إنشاء بلدية النجفي	إنشائية/٨	٧١٥.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	
٣	(٦٤)	إنشاء بلدية بصية	إنشائية/٨	٧٧٢.١٠٨.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	

تبويب المشاريع: المادة/٩٤ المادة/٠٩ النوع/٠١٥ ت.نوع/٠٠١ تسلسل/١٢٣

رقم المناقصة	الوصف الموجز للمشروع
٦٣	تتكون البناية من طابقين مساحة الطابق الواحد (٢٨٩٦م <sup>٢</sup> ) ذات بناء هيكل عدد الغرف (٣٤) غرفة مع غرفة حراس وغرفة حرس منشآت وقاعة استعلامات وقاعة اجتماعات المساحة الكلية للبنية (٢٨٩٧م <sup>٢</sup> ) وتغليف الواجهة بالحجر والكرانيت والمرمر أبعاد البناية (٣١.٧٥×٣٦.٤)م وتكون القواطع من الطابوق.
٦٤	تتكون البناية من طابقين مساحة الطابق (٢٧٢٠م <sup>٢</sup> ) البناء الهيكلي عدد الغرف (٢٣) غرفة مع غرفة حرس وقاعة اجتماعات وقاعة استعلامات. المساحة الكلية للبنية (٢٨٤٤٠م <sup>٢</sup> ) يكون تغليف الواجهة بالحجر والكرانيت والمرمر أبعاد البناية (٤٤×٣٤) وتكون القواطع من الترمستون مع قواطع من الزجاج وال(P.V.C).
٦٦	تتكون البناية من طابقين مساحة الطابق الأرضي (٢٦٧٠م <sup>٢</sup> ) ومساحة الطابق الأول (٢٣٤٠م <sup>٢</sup> ) البناء هيكل عدد الغرف (١٢) غرفة مع غرفة حراس وغرفة حرس منشآت وقاعة اجتماعات وقاعة استعلامات. المساحة الكلية للبنية (٢٣٢٠٨م <sup>٢</sup> ) يكون تغليف الواجهة بالحجر والكرانيت والمرمر أبعاد البناية (٣٤×٣٤)م وتكون القواطع من الترمستون مع قواطع من الزجاج وال(P.V.C).

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٦٧، ٦٨) / إعلان للمرة الثانية

 العدد: ٧٥٢  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٢٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصتين عامتين للمرة الثانية للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق والخاصين بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة لعام ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٣٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٦/١٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)
- يحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منووحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاء العقد.
- تطبق المعدلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- يحدد نسبة التحويلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- يدفع مبلغ السلفة الأولية حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

### إبراهيم سلمان المياي محافظة المثنى ٢٠١٣/٥/٢٢

### مناقصة رقم (٦٧، ٦٨) / إعلان للمرة الثانية مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				سعر الكشوف / دينار	مبلغ التأمينات / دينار
			المادة	المادة	النوع	ت. نوع		
١	(٦٧)	تبليط طريق المحان بطول (١.٥٥) كم في الوركاء	٥٤	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٣٩	٥٠.٠٠٠
٢	(٦٨)	تبليط طريق آل ملاح وطريق كاظم بطول (٢.١٠) كم	٥١	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٣٦	١٠٠.٠٠٠

وصف موجز للمشروعين وحسب تسلسل المناقصتين

رقم المناقصة	الوصف الموجز للمشروع
٦٧	يتضمن العمل القيام بقتشط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق مع رفع وإزالة كافة العوارض وتعريض الطريق مع فرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) وفرش طبقة أساس من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استبلايزن) وتنفيذ قناطر أنبوبية.
٦٨	يتضمن العمل القيام بقتشط وتعريض الطريق مع فرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) وفرش طبقة من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استبلايزن) وتنفيذ قناطر أنبوبية.

## شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

## اعلان مناقصات الطلبات الاستيرادية

**تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة لاحقاً وفق الشروط والمواصفات المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبية أدناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد ازاء الطلبية أدناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين أدناه.. مع التقدير.**

### مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	السعر بالدينار العراقي
١	٢١٧٩/٢٠١٣	Laboratory Automatic Distillation Analyzer of Petroleum Products	٢٠١٣/٠٦/٢٤	الأول	١٠٠٠٠٠ دينار
٢	٢١٨٠/٢٠١٣	Crush Strength Crush-BK	٢٠١٣/٠٦/٢٤	الأول	١٠٠٠٠٠ دينار
٣	٢١٨١/٢٠١٣	Laboratory Carbon Residue Apparatus Latest Model,conforms to ASTM D524 and Related	٢٠١٣/٠٦/٢٤	الأول	١٠٠٠٠٠ دينار
٤	١٩٧٥/٢٠١٠	Spares For Low Voltage Switch Bords- Substance NO.6	٢٠١٣/٠٦/١٨	الثالث	١٠٠٠٠٠ دينار

E-mail:gas@ngs.oil.gov.iq



## أشاروا الى أنها المهلة الأخيرة قبل الاعتصام من أجل المصادقة عليه المتقاعدون يمددون مهلتهم لحزيران المقبل؛ منحنا الحكومة شهراً إضافياً لإقرار قانون التقاعد



**أعلنت الجمعية العراقية للمتقاعدين، امس الجمعة، عن تمديدھا الفترة المحددة لمجلس الوزراء لإقرار قانون المتقاعدين حتى نهاية شهر حزيران المقبل، مشيرة الى انه في حال عدم إرسال القانون من المجلس الى البرلمان فانھا ستلجأ الى استخدام "الحق الدستوري بالتظاهر والاعتصام".**

□ بغداد/ المدى



تظاهرة لمتقاعدي كربلاء للمطالبة بالمصادقة على قانون التقاعدين.. أرشيف

وكان المئات من متقاعدي العراق قد تظاهروا، في ١٤ كانون الأول ٢٠١٢، في ساحة التحرير وسط بغداد وحفاظة الديوانية للمطالبة بتسريع قانون التقاعد العام وعدم التمييز فيه وتحسين حالتهم المعيشية، وفي حين رفعوا شعارات وللافتات تندد بالإهمال الحكومي لشريحة المتقاعدين، أكدوا أن أغلب المتقاعدين يعيشون الآن تحت خط الفقر بسبب عدم تكافؤ رواتبهم مع الغلاء المعيشي في البلد.

وأعلنت وزارة التخطيط، في أيلول من عام ٢٠١١، أن مجلس النواب بصدد تشريع قانون لجعل مسألة نقاضي المتقاعد ٨٠٪ من راتبه في الوظيفة، حيث يسري هذا القانون على جميع الموظفين الذين أحيلوا على التقاعد قبل إقرار هذا القانون وبعده. وبالرغم من الزيادات التي طرأت على رواتب المتقاعدين منذ العام ٢٠٠٣، إلا أنها لا تلبس حاجة المتقاعد المعاشية في ظل ارتفاع الأسعار في الأسواق، مما طالب الكثير منهم إلى إعادة النظر في رواتبهم التقاعدية.

الحسين عبطان أكد، في (١٣ كانون الثاني ٢٠١٣)، أن مجلس النواب ينتظر منذ أكثر من ٤٥ يوماً مسودة تعديل قانون التقاعد التي بقيت تنتقل بين مجلس شورى الدولة ومجلس الوزراء، مشيراً إلى أن مجلس النواب متفق على تمرير القانون حال وصوله من الحكومة.

كما حمل النائب عن التحالف الكردستاني دلير حسن، في ١٥ كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة المركزية مسؤولية تأخر إقرار قانون التقاعد لعدم إرسالها القانون إلى مجلس النواب، مرجحاً عدم إمكانية تطبيق قانون التقاعد الجديد في موازنة العام ٢٠١٣ لعدم تضمينها بنداً خاصاً يستوعب الزيادات المقدمة للمتقاعدين.

وقرر مجلس الوزراء العراقي، في (٩ تشرين الأول عام ٢٠١٢)، الموافقة على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد المؤد رقم (٢٧) لسنة (٢٠٠٦). وتوقعت اللجنة المالية النيابية، في (١٢ تموز ٢٠١٢)، أن إقرار قانون التقاعد الجديد سيعالج كافة السلبات التي يتخضعها القانون المبتق حالياً.

الى الإسراع في قراءة قانون التقاعد داخل أروقة مجلس الوزراء والإسهام في إقراره حكومياً وإرساله الى البرلمان في أسرع وقت ممكن بغية المصادقة عليه.

يذكر ان عدد المتقاعدين في بابل من المدنيين والعسكريين يتجاوز (١٢٥) الف متقاعد يطالبون منذ سنوات بزيادة رواتبهم التي لا تكفي لسد متطلبات الحياة.

وكان مقرر مجلس النواب محمد الخالدي دعا، في (٨ ايار ٢٠١٣)، الحكومة العراقية للإسراع بإرسال مسودة قانون الخدمة والتقاعد الى المجلس لغرض إقراره، وأكد وجود المسودة في مجلس شورى الدولة.

وحملت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، في (٧ شباط ٢٠١٣)، الحكومة مسؤولية عدم إرسال قانون التقاعد الموحد الى البرلمان، فيما اتهمت جهات حكومية بـ"محاولة" تأخير إقرار القانون وعدم إجراء تعديل في رواتب هذه الشريحة.

وكان النائب عن كتلة المواطن عبد

الحكومة بغية إرساله الى مجلس النواب للمصادقة عليه.

وأضاف أن القانون لا يخلو من ملحوظات سجلتها الجمعية وسلمتها الى اللجنة المالية النيابية، لافتاً الى أن القانون فيه مطبات ضد المتقاعدين تمثلت بالمواد ٢٨ و ٢٩ و ٣٠، وعلى البرلمان معالجتها قبل المصادقة عليه بشكل نهائي.

بدورها أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب عن استعداد أغلب الكتل السياسية في البرلمان للمصادقة على القانون، داعية وزارتي المالية والتخطيط للإسراع في مناقشة القانون داخل مجلس الوزراء وإقراره ليمت إرساله الى البرلمان.

وقال عضو اللجنة امين هادي عباس في حديث لـ"المدى"، ان الشهر السادس غير خاضع بشكل نهائي لتحقيق التوافق السياسي للمصادقة على القانون من قبل مجلس النواب، وقد يكون مناسباً لتمرير القانون، والتكهنات تبقى غير أكيدة خصوصاً مع الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.

وذكرت وزيرة التخطيط والمالية

وهددت الجمعية العراقية للمتقاعدين في بابل، الأحد ١٩ أيار الحالي، بالخروج في تظاهرات واعتصامات نهاية الشهر الحالي في جميع المحافظات في حال عدم إقرار قانون التقاعد، مبدية استغرابها من "إصرار وعناد" البرلمان على عدم التصويت على القانون التقاعد، وفيما اتهمت برلمانيين "بالكذب خلال فترة الانتخابات لخدغ أصوات المتقاعدين"، بينت ان رواتب بعض المتقاعدين "أقل من معدل مستوى خط الفقر" في العراق.

وقال رئيس الجمعية عبد الرضا شياع في حديث لـ"المدى"، ان "مجلس شورى الدولة ارسل منذ أكثر من ٤ شهور قانون المتقاعدين الى مجلس الوزراء إلا ان الأخير لا زال معطلاً للقانون".

ودعا شياع "الحكومة الى الإسراع في إقرار قانون المتقاعدين وإرساله الى البرلمان بغية المصادقة عليه قبل نفاذ شهر حزيران المقبل"، مشيراً الى ان "المتقاعدين في عموم العراق وفي حال عدم إقرار قانونهم سيلجأون الى استخدام حقهم في التظاهر السلمي والاعتصام للضغط على

## صحة الأنبار تحذر من سلالة جديدة لإنفلونزا الطيور "أشد فتكا" بالإنسان

□ الأنبار / المدى برس

وكان مجلس الوزراء قرر في الـ١٥ من أيار ٢٠١٣، حظر استيراد الطيور والدواجن والبيض من ١٩ دولة بسبب الخوف من إنفلونزا الطيور، مبيناً ان القرار جاء استناداً لتعليمات منظمة الصحة العالمية.

وأعلنت الحكومة العراقية، في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٣، منع استيراد مختلف أنواع الطيور وريشها وبيضها ومنتجاتها من ٢١ بلداً بينها مصر تحوطاً من الأنفلونزا الوبائية، عازيه ذلك إلى تعليمات منظمة الصحة الحيوانية العالمية، وحرصها على سلامة المواطنين.

وقال مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة الأنبار جمال المحمدي في حديث لـ(المدى برس)، إن "السلالة الجديدة من فيروس أنفلونزا الطيور (HvN٩) الجديد تنتقل عن طريق الطيور إلى الإنسان بواسطة الجهاز التنفسي عند مخالطتها الطيور المصابة بهذا المرض"، مبيناً أن "هذا النوع من الفيروس يختلف عن إنفلونزا الطيور (H٥N١) وهو أشد فتكا من السلالة القديمة وقد تسبب بوفاة ٢٦ شخصاً في الصين حتى الآن".

وأضاف المحمدي أن "دوائر صحة العراق النجرات إلى الاهتمام بفيروس (HvN٩) عن طريق توجيه جميع دوائرها في جميع المحافظات لكي يأخذوا دورهم ويكتفوا من نشاطاتهم من أجل توعية مجتمعنا عن هذا المرض الجديد"، داعياً المواطنين إلى "مراجعة الدوائر الصحية في حالة ظهور أعراض الرشح والسعال وضيق التنفس وارتفاع درجة الحرارة من أجل التشخيص المبكر ومعالجته".

وتابع المحمدي أن "على المواطنين الانتباه الى جميع الأمراض التنفسية الحادة من أجل تشخيص المرض بصورة سريعة وواضحة ومعالجته في الوقت المناسب في حالة الإصابة بالفيروس"، مطالباً المواطنين بـ"الاهتمام بالأكل المتوازن وأكل الفواكه بصورة مستمرة لزيادة مناعة الجسم لجميع الأمراض ومنها أمراض الأنفلونزا وغيرها".

وذكر أن دولاً عدة بالمنطقة، مثل لبنان والأردن وفلسطين، سجلت إصابات بالأنفلونزا الوبائية ضمن موجة وصلت المنطقه، في وقت أكدت السلطات الصحية العراقية أن الوباء انتقل للعراق من الجوار، إلا أن إصابات عديدة كانت سجلت في الأعوام الماضية، لكن كانت من نوع H٥N١ المعروفة بأنفلونزا الطيور.

## الأديب يدشن أعلى سارية للعلم ويدعو الجامعات لـ "مسح شامل" يرفع الكراهية بين المجتمع العراقي

□ بغداد/ المدى برس



**دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، الكتل السياسية لراجعة "علاقتها" بعيداً عن الكراهية وعوامل الصراع السلبي، وفيما أكد ان الجامعات العراقية أصبحت "تصدر المعرفة"، بعد ان كانت تقتبسها وتلقنها لأبنائها، لتسهّم في التخفيف من آلام البشرية"، طالب رؤساء الجامعات بـ"مسح شامل للمناهج الدراسية، لرفع كل ما من شأنه ان يؤذي وحدة المجتمع العراقي ويستهدف مكوناته".**



ورفع كل ما من شأنه ان يؤذي هذا المجتمع في علاقاته الاجتماعية والسياسية والمسائل الأخرى". وتابع الأديب ان "ما نسمع اليوم من همسات هنا وهناك، ولا يمكنها في هذا الطرف وذاك، لا يمكنها العودة بنا مرة اخرى الى النظام القديم فيما يدعو الى ذلك يدعو بعض الرموز والتيارات السياسية، وتجدون من خلف الحدود هناك من يؤيدهم"، مشيراً الى ان "الأجواء السلبية لا يمكن ان توفر للمجتمع

حاولت ان تفتح مسرح الحرب في العراق ضد الوطنيين". وأضاف الأديب ان "جامعاتنا اليوم بدأت تصدر المعرفة، بعد ان كانت تقتبس المعرفة من الآخر وتحاول ان تلغنها لأبنائنا، حيث أصبحت مراكزنا تنتج المعرفة وتسوقها لآخر، لتتشرك مع جملة من علماء العالم في مراكز البحث العلمي، بما يمكن ان يخفف عن البشرية الامها"، مؤكداً ان "من واجب رؤساء الجامعات اجراء مسح ميداني لمناهج العلوم الانسانية،

وقال الأديب خلال احتفال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنصب اكبر سارية علم في العراق، على ارض جامعة بغداد، وحضرته (المدى برس)، ان "هذه السارية العالية تعني ان طموح هذا الشعب عاليا بعلو هذه السارية، وانه يستظل تحت علم واحد دون الاعلام التي ترفع هنا وهناك لتشتت الولاة باتجاه الدوائر الضيقة"، مشيراً الى ان "ما يحدث في العراق من كراهية ومن عدااء وصراع هو من جراء السياسات التي



# البصرة تعقد مؤتمرها الثاني لطب الطوارئ وتؤكد "النقص الكبير" لأطباء التخدير والمرضات في المحافظة

□ البصرة/ ريسان الفهد

طالبت مديرية صحة البصرة، بتوفير الكوادر الطبية في مستشفياتها، بعد النقص الكبير الذي تشهده المحافظة لطباء التخدير والمرضات العراقيات، مشيرة الى انها ستضطر الى استقدام طباء اجنبيين نتيجة تفاقم الوضع الصحي هناك.

جاء ذلك خلال المؤتمر الدولي الثاني لطب الطوارئ في العراق الذي عقد في المحافظة، بمشاركة اطباء عرب، وخبراء في مجال الصحة في أميركا والصين وبريطانيا واليابان والنرويج، وحضرته "المدى"، إذ جرى الاتفاق على هامش المؤتمر على إجراء وحدة تدريبية للأطباء العراقيين على أيدي خبراء أجنيين .

وقال مدير العمليات الطبية في البصرة الدكتور صلاح احمد السعيد في حديث لـ "المدى"، "نعاني من نقص في مجال اطباء التخدير ونقص في التمريض من العناصر النسائي وبنسبة تقارب 50% استخدام اطباء من خارج العراق، ومرضات من دول اخرى، وعلى شكل وجبات لسد الحاجة الفعلية التي تعاني منه مستشفياتنا وخصوصا في حالات المؤتمر".

ذلك نكر مدير عام صحة البصرة الدكتور رياض عبد الامير لـ "المدى"، "ان هذا المؤتمر الثاني في البصرة، حيث عقد المؤتمر الاول في كردستان، والغاية منه هو الاهتمام بتطوير واقع طب الطوارئ في البصرة والعراق عموماً، مشيراً الى ان في العراق "تتوفر جميع الاجهزة الطبية والتقنية الحديثة التي يحتاجها المريض ولا يتقصنا الا بعض الكوادر التخصصية في مجالات محددة، ان تدرس وزارة الصحة الان استخدام عمالة



جانب من مؤتمر الطوارئ الصحية في البصرة

اجنية من الكوادر الطبية وخصوصا الكوادر التمريضية من النساء". بدوره عد مدير العمليات الطبية في وزارة الصحة بكردستان العراق الدكتور احمد نزهي ان "طب الطوارئ حديث جدا في العراق، حيث استحدث عام ٢٠٠٥ وفي كردستان ٢٠٠٨ وهذه تجربة قصيرة قياسا بتجربة العالم المتقدم في هذا المجال". واكد نزهي ان العراق "يعاني من قلة بعض الكوادر التخصصية، ولكن قياسا بما توصل اليه العالم في هذا

المجال تكون قد وصلنا الى مراحل جيدة وستشهد السنوات القادمة تطورا في طب الطوارئ، وستكون لنا تجربتنا الخاصة بعد الافادة من تجربة الآخرين". وبين ان "مؤتمر عقد بحضور واشراف اطباء قادمين من عدد من دول العالم المتقدم طبييا اذ من شأنه ان يسלט الضوء على التجربة العالمية، وكذلك يستفيد اطباؤنا من خلال الورش النظرية والعملية الى اكتساب مهارة جديدة في هذا المجال".

وأكد خبراء عراقيون ودوليون خلال اجتماع "قمة الصحة العراقية"، الثلاثاء ١٢ آذار الماضي، أن النموذج الأولي المتكامل للرعاية الصحية الذي يحظى بإدارة مالية متميزة هو "العامل الجوهري" في مضاعفة كفاءة الأداء في هذا المجال الحيوي، في حين بينت وزارة الصحة العراقية أنها قطعت "خطوات كبيرة" في تطوير أدائها وتمكنت من خفض عدد وفيات الأطفال من ٢٩٤ إلى ٢٥ لكل ألف ولادة وتحقيق نجاحات

## حكومة ميسان تحدد سعر الامبير بـ 4 آلاف دينار وتدعو أصحاب المولدات لتسلم الوقود

□ ميسان / المدى برس



دعا مجلس محافظة ميسان، امس الجمعة، أصحاب المولدات الاهلية الى تسليم حصصهم من الكاز المجاني ولدة ثلاثة أشهر، وفيما بين ان سعر الامبير سيكون بـ 4 الاف دينار فقط مع تشغيل لمدة ٢٤ ساعة، أكد تشكيل لجنة متخصصة المتابعة لشكاوى المواطنين بهذا الشأن.

المولدات الاهلية التي تسلم حصة زيت الغاز مجاناً للاشهر الثلاثة المقبلة حسب قرار الامانة العامة لمجلس الوزراء التي قررت البدء بتجهيز أصحاب المولدات الاهلية للمتعاقدين مع الحكومة المحلية، بمنتوج الكاز مجاناً وبواقع ٢٥ لتراً لكل (K.V). وأضاف الساعدي أن "تطبيق هذا القرار سيكون ابتداء من شهر حزيران ولغاية ايلول وبسعر ٤٠٠٠ دينار للامبير الواحد على ان يكون التشغيل على طول ٢٤ ساعة يومياً من دون انقطاع مع وجود الطاقة

الكهربائية المجهزة من الشبكة الوطنية للطاقة الكهربائية". وأوضح الساعدي أن "مجلس المحافظة شكل لجنة خاصة تعمل على تسلم شكاوى المواطنين الذين لا تصلهم حصة الكهرباء بصورة منتظمة من المولدات الاهلية لاتخاذ بحق المخالفين عقوبات صارمة وفرض غرامات مالية عليهم".

من حزيران المقبل، مشيراً الى أن كلفة المنتوج ستسدد من الوفرة المالية التي ستتحقق في الموازنة العامة. يذكر أن العراق يعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ العام (١٩٩٠)، فيما ازادت ساعات القطع بعد العام (٢٠٠٣)، في بغداد والمحافظات ووصلت إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، بسبب قدم المحطات الكهربائية وعمليات التخريب التي طالتها، فيما اتجه المواطنون إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء الصغيرة.

**شركة توزيع المنتجات النفطية/ بابل**  
[إعلان مناقصة رقم (١٩) لسنة ٢٠١٣]

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل/ الشعبة القانونية عن مناقصة نقل منتسبي الفرع والأقسام الخارجية التابعة اليه ومنتسبي تقنيش بابل من محل سكنهم الى مقر عملهم وبالعكس وفق المسارات المطلوبة نقل عاملين ضمن ح/١١٢ مبلغ (١١٧.٤٠٠.٠٠٠) ستمائة وسبعة عشر مليوناً وأربعمائة ألف دينار عراقي. فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل- الخلة- شارع ١٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) وللحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (Oil-Babil@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الاربعاء/ المصادف ٢٠١٣/١١/٢٠ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والنشر والاعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالأجوبة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/١٢/٠١ الشروط المطلوبة:-

١. تقديم تأمينات أولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لمدة سنة وبنسبة ١٪ من مبلغ العطاء عن دخول مناقصة وتم صك آخر وخطاب ضمان مبلغ ٥٪ تأمينات عن حسن تنفيذ بنود العقد عند رسو المناقصة.
٢. تقديم براءة ذمة الهيئة العامة للضرائب معنونة إلى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل.
٣. تقديم المستمسكات المطلوبة الخاصة بالشركة شهادة تأسيس أو اجازة ممارسة المهنة أو هوية غرفة التجارة.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة والمنفذة سابقاً ان وجدت مؤيدة ومصدقة من جهات التعاقد المعنية.
٥. الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
٦. لا تقبل التحفظات الخالفة للشروط العامة وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨.
٧. يرفق وصل شراء العطاء الأصلي.
٨. يحق للدائرة الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد وصل شراء وثائق المناقصة فقط.
٩. تودع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في هيئة توزيع الفرات الأوسط فرع بابل الكائن في محافظة بابل/ حلة شارع ١٠/ قرب الكراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة.

نصير فاضل كشاش  
مدير الفرع

**شركة توزيع المنتجات النفطية/ بابل**  
[إعلان مناقصة رقم (١٨) لسنة ٢٠١٣]

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل/ الشعبة القانونية عن مناقصة تجهيز ونصب محامل حديدية عدد ٢٠٠ بارتفاع ٣ متر وعمل رفوف لها من مادة الجكر بليت بعرض ١٠٠ سم للمخازن التابعة للفرع وفق المواصفات المطلوبة ضمن ح/١١٢ مباني وإنشاءات مبلغ (١١٠.٤٠٠.٠٠٠) مائة وستون مليوناً وأربعمائة ألف دينار عراقي. فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الفرع/ الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل- الخلة- شارع ١٠ قرب كراج الموحد مقابل كلية الفنون الجميلة) وللحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (Oil-Babil@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الثلاثاء/ المصادف ٢٠١٣/١١/٢٠ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والنشر والاعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالأجوبة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ٢٠١٣/١٢/٠١ الشروط المطلوبة:-

١. تقديم تأمينات أولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق لمدة سنة وبنسبة ١٪ من مبلغ العطاء المقدم ويتم اكمال مبلغ ٥٪ عند رسو المناقصة.
٢. تقديم براءة ذمة الهيئة العامة للضرائب معنونة إلى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل.
٣. تقديم المستمسكات المطلوبة الخاصة بالشركة شهادة تأسيس أو اجازة ممارسة المهنة أو هوية غرفة التجارة.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة والمنفذة سابقاً ان وجدت مؤيدة ومصدقة من جهات التعاقد المعنية.
٥. الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
٦. لا تقبل التحفظات الخالفة للشروط العامة وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨.
٧. يرفق وصل شراء العطاء الأصلي.
٨. يحق للدائرة الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد وصل شراء وثائق المناقصة فقط.
٩. لا يجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود المناقصة أو اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.
١٠. لا يجوز لتسبسي الدولة والقطاع العام والاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
١١. على مقدم العطاء بيان الموقع الالكتروني في وثائق عطاءاتهم والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.

نصير فاضل كشاش  
مدير الفرع

## جامعة بابل تعلن استعدادها لفتح الدراسة لموظفي الدولة

□ بابل/ المدى برس

اعلنت رئاسة جامعة بابل، امس الجمعة، استعداد الجامعة لفتح الدراسة الموازية لموظفي مؤسسات ودوائر الدولة الذين لم تسمح لهم الفرصة بـ "إكمال دراستهم الجامعية"، وأكدت تقديم "مشروع الجامعة في خدمة المحافظة" الى مجلس المحافظة، فيما عد عضو بمجلس المحافظة المشروع "خطوة مهمة للارتقاء بواقع الخدمات". وقال رئيس الجامعة عادل هادي البغدادي في بيان تلقت، "المدى برس)، نسخة منه، إن "الجامعة اعلنت استعدادها لمجلس وديوان محافظة بابل لفتح باب الدراسة الموازية للموظفين العاملين في مؤسسات المحافظة لإكمال الدراسة الجامعية ضمن الدراسة الصباحية للموظفين من خريجي الدراسة الاعيادية"، مبيناً إن "الدراسة ستكون محددة بضوابط او شروط مبسطة تختلف عن ضوابط القبول المركزي والدراسة المسائية".

واشار رئيس جامعة بغداد الى أن "جامعة بابل قدمت لمجلس محافظة بابل مشروع الجامعة في خدمة المحافظة"، مبيناً أن "المشروع يتضمن استعداد الجامعة لخدمة مؤسسات ودوائر المحافظة بكل المحاور والاختصاصات العلمية والانسانية المتوفرة فيها ودعوة تلك المؤسسات الى ارسال مشاكلها ومعوقات عملها الى الجامعة بغية ايجاد الحلول العلمية لها بدون اي مقابل".

من جانبها اكدت عضو مجلس المحافظة للدورتين الحالية والسابقة سهيلة عباس، في حديث لـ "المدى برس)، إن "عملية تعشيق الجامعة بالمجتمع خطوة مهمة للارتقاء بواقع الخدمات في المحافظة"، مبيناً أن "الجامعة تمتلك مراكز بحثية وخبراء وعلماء يستطيعون ان يغنوا المحافظة بآرائهم وبحوثهم في مختلف المجالات".

وكانت جامعة بابل اعلنت الخميس، (٩ ايار ٢٠١٣)، عن استعدادها لإنشاء مدينة جامعية متكاملة بمواصفات عالمية مساحتها ١٨٣٥ دونماً وأخرى طبية مساحتها ٢٠٠ دونم تضم مستشفى تعليمي سعة ألف سرير، وفي حين أكدت احتفاظها بمركزها الأول عراقي والخامس عربياً في جودة النشر البحثي الالكتروني، دعا أحد باحثيها العالميين إلى استحداث مركز نوعي متقدم لبحوث الكيمياء والفيزياء.

## فقدان

**فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية دجلة الأهلية الجامعة/ قسم ادارة الأعمال باسم (حاتم عبد الكرم نصيف) - طالب، يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار أو الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٩٤٤٠٨٧٧.**

**اعلان / طلبية ٢٠١٣/٢١٥٣**

**تعلم شركة مصافي الوسط طلبية عن مناقصة (تنفيذ الأعمال المدنية لنصب الكابسة K404 A مع مسقف عدد ١ مشترك بطلبية الشراء ٢٠١٣/٢١٥٣ وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق- الشركة مقابل مبلغ قدره ٢٠٠٠٠٠٠ مئتان ألف دينار غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم هوية تصنيف المقاولين الدرجة ٩ انشائية من وزارة التخطيط وتقديم العطاءات بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها اسم ورقم الطلبية الى استعلامات الشركة- مصفى الدورة بالمئة من قيمة العطاء تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان ١ على انه يرفق مع العطاء تأمينات أولية لصالح الشركة وباسم مقدم العطاء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة ١ الواحدة بعد ظهر من يوم ٢٠١٣/١١/٢٠**

**ملاحظة**

**تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط مصرف اشور الدولي للاستثمار- مصرف الائتمان-١/ مصرف الشرق الأوسط- مصرف بيبلس- مصرف دار السلام.**

**يمكن الاطلاع على شروط التقديم العطاءات على البريد الالكتروني للشركة/٢**

**WWW.mrc.oil.gov.iq**  
**info@mrc.oil.gov.iq.com**  
**dauraafax@mrc.oil.gov.iq.com**







المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
بوروسيا دورتموند	21:45	إثيوبيا	3:00
الشباب	19:05	لوزان	18:45
مالاوي	3:00	سيون	18:45



من لقاء العراق وسوريا الودي في ملعب الشعب

البرازيل.  
الجدير بالذكر ان منتخبنا الوطني يحتل المركز الاخير في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط متخلفا بفارق ٨ نقاط عن المتصدر اليابان ونقطتين عن المنتخب الأردني ونقطة واحدة عن منتخبى استراليا وعمان.

المنعطف الوحيد الذي يُعيدُه من جديد الى اجواء المنافسة التي اختلقت أوارقه في الجولة الماضية بعد الفوز النخبين الذي حققه المنتخب الأردني على المنتخب الياباني المتصدر وكذلك تعادل المنتخبين الاسنترالي والعُماني في سيدني حيث ان نقاط المباراة الثلاث

الرابعة من عصر يوم ٤ حزيران المقبل على ملعب السلطان قابوس الرياضي ببوشر في إطار الجولة الثامنة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل.  
وأكد مسعود أن منتخبنا يأمل بالحاجة الى الفوز في مباراة عُمان لكونه

الرابعة من عصر يوم ٤ حزيران المقبل على ملعب السلطان قابوس الرياضي ببوشر في إطار الجولة الثامنة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل.  
وأكد مسعود أن منتخبنا يأمل بالحاجة الى الفوز في مباراة عُمان لكونه

## البوسعيدي يعترف بقساوة مناخ مسقط

# حجوزات الطيران تلغي ودية الأسود مع ليبيريا

□ بغداد / حيدر مدلول

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اعتذاراً من نظيره الليبيري بعدم خوض منتخب بلاده مباراة دولية ودية مع منتخبنا الوطني التي كان من المقرر اقامتها على ملعب الشعب الدولي اليوم السبت في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات الجولة الحاسمة المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٤ التي تضيفها البرازيل.

وقال النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود ل(المدى): ان الاتحاد الليبيري لكرة القدم أوضح في كتاب الاعتذار صعوبة وصول منتخب بلاده الى العاصمة بغداد في الوقت المحدد نتيجة عدم وجود خطوط مباشرة جوية من ليبيريا الى العراق مباشرة على الرغم ان اتحاد الكرة تمكن من استكمال موافقات الاتحادين الليبيري والأفريقي على ان يخوض المنتخب الليبيري مباراة ودية مع منتخبنا الوطني في العاصمة بغداد بعد جهود كبيرة بذلها عن طريق احدى شركات تسويق المباريات الودية ، مبيناً ان المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش كان يطمح من خلال تلك المباراة الى زيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين الجدد الذين تم اختيارهم من قبله الى جانب اللاعبين المتواجدين الذين خاضوا منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢١ ومباراة الصين في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ وكذلك التعرف على نقاط الضعف التي قد تظهر في خطوطه من اجل معالجتها بصورة

سريعة خلال الايام المقبلة في المعسكر التدريبي المغلق المقام حالياً على ملعب الشعب الدولي .  
واشار مسعود الى ان اتحاد الكرة يسعى الى تأمين إقامة مباراة ودية مع احد المنتخبين الأفريقية بدلاً من مباراتي ايران التي تم الغاؤها من قبل الاتحاد الإيراني باللعبة بعد ان تلقينا كتاباً رسمياً يُبدي فيها اعتذاره عن اجراء مباراة دولية ودية بين المنتخبين العراقي والإيراني التي كان من المقرر اقامتها بعد غد الأثنين على ملعب آزادي بالعاصمة الايرانية طهران نتيجة لارتباط المنتخب الإيراني بمعسكر تدريب يقيم في دولة الامارات العربية المتحدة قبل سفره الى الدوحة لمواجهة المنتخب القطري يوم ٤ حزيران المقبل ، مشيراً الى ان هوية المنتخب الذي تلتيه ستوضح خلال اليومين المقبلين في ضوء الاتصالات التي تجري حالياً عن طريق احدى شركات التسويق العاملة في منطقة الخليج العربي .  
واوضح : ان قائمة ٢٥ لاعبا المتواجدين حالياً ضمن المعسكر التدريبي المقام على ملعب الشعب الدولي بعد ان تم استبعاد ٧ لاعبين من قبل المدرب الصربي بتروفيتش هم: أمجد كلف واحمد فاضل واحمد ابراهيم وسامال سعيد ومحمد علي كريم ومصطفى جودة و اشرف عبد الكريم سيتم تقليصها الى ٢٢ لاعبا لتشكل القائمة النهائية التي ستغادر الى العاصمة العُمانية مسقط يوم ٣١ أيار الحالي للدخول في معسكر تدريبي هناك قصير يستمر لغاية موعد مباراة عُمان التي ستقام في الساعة

من جهته برر رئيس الاتحاد العُماني لكرة القدم خالد البوسعيدي إقامة المباراة الودية التي فاز فيها منتخب السعاع الخامسة (الرابعة بتوقيت بغداد) لكونه التوقيت ذاته للمباراة المقبلة التي ستجمع عُمان بأسود الرافدين يوم ٤ حزيران المقبل ضمن تصفيات الجولة الثامنة من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى كأس العالم.

واعترف البوسعيدي " ان مناخ المباراة كان قاسياً جداً على الحضور القليل الذي تابعها فما بالنا على اللاعبين " ، مبدياً عتبه الشديد على الجمهور الذي لم يكن حاضراً بكثافة ، مبرراً ذلك بسبب الأجواء الحارة، لكنه توقع ان يشهد ملعب السلطان قابوس الرياضي حضوراً كثيفاً في لقاء العراق ، ووقتها لن يكون الجو عنزراً مقبولاً حسب قوله.

وأكد البوسعيدي ان فريقه قدم مباراة جيدة دللت على الصمات الواضحة التي كان فيها عمل المدرب الفرنسي لوين واضحا على اللاعبين الذين استطاعوا ان يحققوا نتيجة طيبة ولكن المباريات الودية ليست مقياساً كاملاً، لكنها تعطي مؤشراً عن النقاط الإيجابية والسلبية سيكشف عنها الملوك التدريبي من اجل معالجتها بصورة سريعة في مباراة لبنان التي ستقام يوم ٢٩ أيار الحالي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن معسكر مغلق بعيداً عن أجواء الشحن الإعلامية والجمهورية قبل العودة الى مسقط لقاء المنتخب العراقي.

## هاشم يستغرب عدم إناطته مهمة تدريبية وطنية



عماد هاشم

□ بغداد / طه كمر

استغرب مدرب حراس مرسي النجف عماد هاشم من طريقة تجاهل اتحاد الكرة له وعدم إناطته أية مهمة تدريبية وطنية طوال خدمته للكرة العراقية.  
وقال هاشم ل(المدى) : لا اعرف السبب الذي دائماً ما يقف حائلاً بيني وبين اتحاد الكرة في اناطة اية مهمة تدريبية لي اسوة بزملاء المهنة الذين كلّفوا بمهام وطنية برغم ان اسماءهم لم تقتزن ببطولات وانجازات من قبل.

واضاف : تكلمت مع احد اعضاء الاتحاد بخصوص ان كانت هناك مشكلة معي لكن الاخير اجابني بالنفي قائلاً " انت كفاعة تدريبية عالية ونحتاجك في تطوير حراس الرمي للمنتخبات الوطنية" لكن للأسف لا اعرف حتى اللحظة اين المشكلة ، هل هي مشكلة اتحاد ام مشكلة البعض من المدربين الذين يهابون الاسماء الكبيرة؟

وتساءل هاشم : هل ان المنتخب الوطني حكر على مدرب واحد، وهل انه يستطیع العمل مع الحراس وتطويرهم اذا لم يظهر او بالشكل الجيد والمميز مع انديتهم؟! وتابع للأسف هناك البعض من المدربين يحاولون تهميش مدرب الحراس ويريدونه يكون ممرناً وليس مدرباً متخصصاً في عمله بما معناه انهم يريدون هم من يتولوا الحراس الأساس وهذا لا ضير فيه ولكن بالتشاور مع مدرب الحراس.

واشار هاشم الى ان اتحاد اللعبة يأتي باسماء ليس لها تاريخ وليس لديها ثقلها التدريبي حتى يتصرفوا كما يشاؤون و دائماً ما تكون حجتهم هي التحاقنا مع الاندية وهنا لا يجوز الجمع بين النادي والمنتخب وسبق ان تحدثت مع الاتحاد بخصوص النادي. ولغت هاشم انه يحمل شهادات تدريبية آسيوية وأوروبية إضافة الى انه يجيد اللغة ولديه سيرة جيدة مع المنتخب الوطني لفترة ١٢ سنة ولديه فكر تدريبي عال بشهادة الكثير من النقاد والمحللين الصحفيين خلال ست سنوات من التدريب مع ناديي أربيل والشطرة. وأكد هاشم ان القضية تبدو مرهونة بالعلاقات على حساب الكفاءات والخاسر الوحيد هي اللعبة كونها بحاجة اليوم الى الكفاءة التدريبية المتخصصة بحراس الرمي.

يذكر ان عماد هاشم حاصل على شهادتين تدريبيتين احدهما من الاتحاد الألماني بالتدريب العام والثانية بتدريب حراس الرمي فيما حصل على شهادة آسيوية فئة B وهي مخصصة للاعبين المنتخب الوطني.

## حنون يطالب السفانة بتعزيز النجاح في الدوري

□ البصرة / حيدر الحمود

طالب نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الميناء جليل حنون الملوك التدريبي الجديد بقيادة المدرب أسعد عبد الرزاق والللاعبين بذل المزيد من الجهد استعداداً للاستحقاقات المقبلة والمحافظة على نتائج الفريق الجيدة في دوري النخبة.  
وقال حنون اثناء اجتماعه بالللاعبين عقب الوحدة التدريبية الأولى للمدرب الجديد: إن أحوال الفريق جيدة والمرحلة القادمة مهمة جداً لتعزيز النجاح وزيادة الاستقرار في جميع الجوانب ، مشيراً الى ان المهمة ليست بالسهلة والميناء بتاريخه أمانة في أعناق الجميع ولا بد ان نعي المسؤولية الكبيرة التي تنتشر بحملها.

وأشاد حنون بدور المدرب السابق غازي فهد وعمله وتعامله مع اللاعبين واستذكر بعض المباريات التي خاضها برفقة اللاعب ناصر طلاع ونأيف فلاح ونواف فلاح

## لجنة التفيتش الخليجية تترقب تقارير شهرية عن خليجي ٢٢



تكثيف الجهود لانجاز المدينة الرياضية في البصرة

سواء من حيث رصف الطرق أو الانتهاء من المباني الخاصة للتصنيف أو بقية الجوانب اللوجستية الأخرى.  
و نفت اللجنة بشكل قاطع وجود أي قرار يتعلق بسحب الدورة

إصدار قرار نهائي بشأنه. وأقرت لجنة التفيتش خلال اجتماعها الاخير الذي عقد في دبي ان التقارير الشهرية يجب ان تتضمن التأكيدات الحكومية العراقية اللازمة كل في مجاله

□ بغداد / المدى

قررت لجنة التفيتش الخليجية الدائمة المكلفة بإعداد التقارير النهائية بشأن مدى جاهزية مدينة البصرة لتصنيف خليجي ٢٢ المقرر اقامتها في أواخر عام ٢٠١٤ تكليف الاتحاد العراقي لكرة القدم ولجنة الاستعداد لتصنيف الدورة التي تم تشكيلها من الاتحاد بإعداد تقارير شهرية مدعمة بالصور والوثائق المطلوبة قبل وقت كاف من اعداد تقريرها لرفعها الى لجنة ائمة سر الاتحادات الخليجية واليمن والعراق التي ستعقد اجتماعا في الرياض من اجل رفع تقرير نهائي للمؤتمر العام الذي سيجتمع رؤساء الاتحادات الخليجية في شهر تموز المقبل في الكويت لبحث الملف العراقي ومن ثم

12 ويمبلي على موعد ساخن في ليلة تتويج الابطال

11 بني ياس يخطف لقب بطولة الاندية الخليجية

10 دوري اليد ينهي موسمه بفصل حزين





□ **يستعد** منتخبنا الوطني بالكانوي للدخول في معسكر تدريبي خارجي في هنغاريا ما بين الثاني والعشرين من شهر حزيران والثاني والعشرين من شهر آب المقبلين استعدادا لبطولة العالم التي ستقام في المانيا في الثالث والعشرين من آب المقبل .

وقال رئيس اتحاد التجديف ماجد صالح: ان المعسكر النموذجي والعالي المستوى في هنغاريا سيسهم في رفع قدرات لاعبينا فنيا وبنديا بما يسهم في تحقيق نتائج طيبة في بطولة كبرى تضم خيرة نجوم اللعبة في العالم، مشيرا الى ان هناك قدرات هائلة في صفوف

المنتخب سيكون لهم حضور مشرف وقادرين على تحقيق الانجاز في المانيا برغم صعوبة المنافسات .

وأضاف صالح: ان المنتخب سيعود أرباحه بعد بطولة العالم في المانيا ليواصل التحضير في العاصمة بغداد قبيل الدخول في بطولة اوزبكستان الدولية مبينا ان تلك المشاركات الخارجية المهمة جعلت الاتحاد يؤمن جميع مقومات التحضير وتذليل الصعاب امام لاعبينا وتوفير المعسكرات والاجواء المثالية التي سيكون لها مردود ايجابي اثناء السباقات الرسمية.



الكانوي يستعد لبطولة العالم

□ **افتتح** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ملعب كرة القدم في منتدى رياضة البنوك ضمن مديرية شباب ورياضة الرصافة ورافق الوزير الى الحفل الذي اقيم بالمناسبة المفتش العام بالوزارة عبد الحسن جمال ومستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم ومدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي محمد فرحان محمد مع تواجد عدد كبير من ممثلي منظمات المجتمع المدني ووجهاء وشيوخ العشائر في المنطقة إضافة الى الرياضيين الرواد والفرق الشعبية في حي البنوك.



جعفر يفتتح ملعب البنوك

## المحلي

رئيس الوفد يؤكد جاهزية منتخبنا للمنافسة

# روسيا تفتتح البطولة الدولية لسباحة المعاقين



سباحو البارالمبية يبنون تحضيراتهم لبطولة روسيا

وحاتم نصرت تفأؤ لهم الكبير في يكونوا رقماً صعباً في منافسات هذه البطولة على الرغم من قوة وكثرة السباحين المنافسين من منتخبات المدن الروسية. و اضافوا ان عزمنا كبيرة جداً في ان نكفل ثمرة اعدادنا واستعدادنا بحصد ميداليات الفوز التي ستطرز صدورنا ونحن نقف بكل كبرياء وشموخ فوق منصات التتويج ان شاء الله لرفع راية الله اكبر خفاقة في الملاعب الروسية.

\* **موهد اتحاد الصحافة الرياضية**

منتخبات المناطق الروسية التي تضم في صفوفها نخبة من السباحين المميزين الذين سبق وان واجهناهم في بطولات سابقة غير ان هذا سيدفع سباحونا الى الدخول طرفا قويا في المنافسة على المركز الثالث الاولي لعكس صورة مشرفة عن واقع رياضة سباحة المعاقين والرياضة في اللجنة البارالمبية العراقية وما وصلت اليه من انجازات على الصعيد القاري والدولي .

وابدى سباحونا الابطال حمزة حميد ونزار فاروق وفلاح ناهض وجواد كاظم

انني نقلت اليهم تحيات المسؤولين في اللجنة البارالمبية رئيس اللجنة قحطان النعيمي والامين العام فاخر الجمالي ورئيس الاتحاد بشخص رئيسه رائد عبد الكريم وجميع اعضائه وهم ينتظرون منهم زف بشارة الفوز وحصد الميداليات ان شاء الله .

وقال مدرب منتخبنا الوطني عبد الرزاق نايف : لم يبق على منافسات البطولة سوى يوم واحد فقط وان سباحينا في كامل جاهزيتهم لخوض المنافسات على الرغم من اننا سنواجه منافسة قوية من

قائلاً: ان منتخبنا قد انهى مراحل تحضيرات واستعداداته في معسكره التدريبي الخارجي الذي اقيم في روسيا مكان اقامة البطولة من اجل ان يتأقلم سباحينا على اجواء البطولة من خلال الجرعات التدريبية التي توصلت على مدار اسبوع كامل بمعدل وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد ، وقد التقيت بسباحينا الابطال في آخر وحدة تدريبية جرت أمس الجمعة ووجدت فيهم العزيمة والاصرار والتحدي على بذل المستحيل من اجل تحقيق افضل الانجازات كما

□ **موسكو / حسين الشمري**

انهى منتخبنا الوطني اعداده وتحضيراته لدخول في غمار منافسات بطولة روسيا الدولية المفتوحة لسباحة المعاقين للرجال والنساء التي ستطلق منافساتها غدا الاحد بمشاركة (٤٣) منتخبا من منتخبات المدن الروسية فيما سيكون اليوم السبت موعد الافتتاح الذي تم تأجيله ليوم واحد فقط بسبب عدم اكتمال مراحل الترتيبات الاخيرة لمكان اقامة مراسم الاحتفال .

تبدأ اليوم السبت مراسم افتتاح بطولة روسيا الدولية المفتوحة لسباحة المعاقين للرجال والنساء بحضور عدد من المسؤولين في اللجنة البارالمبية الروسية وسيضم الاحتفال اقامة بعض من العروض الاستعراضية على المسبح ( رامن كوي ) التي ستقام عليه المنافسات ومنها الرقص على الماء اضافة الى فعاليات اخرى .

وسيقام المؤتمر الفني للبطولة غداً الاحد عند الساعة الثامنة صباحا أي قبل موعد انطلاق البطولة بساعتين وبعدها ستطلق المنافسات وقد يسمح لكل سباح الاشتراك في اكثر ثلاثة فعاليات على شرط ان يتم تدوين تلك الفعاليات في منهج البطولة من قبل مدرب الفريق قبل موعد المنافسات كما سيضم المؤتمر مناقشة لوائح وقوانين البطولة من ممثلي الفرق المشاركة اضافة الى مناقشة كل ما يتعلق بالبطولة من استفسارات حيال الامور الفنية التي تخص المنافسات .

اذ ستطلق منافسات اليوم الاول غداً الاحد عند الساعة العاشرة صباحا وتستمر حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر فيما ستجري منافسات الايام التالية (الاثنين والثلاثاء والاربعاء ) من الساعة الواحدة من بعد الظهر وحتى الخامسة مساءً .

وتحدث رئيس الوفد عبد الواحد حسن

كل سبت

■ خليل جليل

## أعطى كثيراً وأخذ القليل

أعاد الخبر المفاجئ لرحيل رئيس ادارة نادي سامراء السابق جمال الدبش اول من أمس بعد رحلة طويلة مع كرة القدم نالت منها رحلته مع المرض ، فترة ذهبية عاشتها كرة سامراء بعدما وفقت بمصاف الاندية الكبيرة في مواسم عدة من دوري الكرة ، بل كان فريق هذه المدينة منافسا وعبداً لبغية الاندية بفضل حسن ترتيب ادارته التي كان يقف على رأس هرمها الراحل جمال الدبش الذي صدمنا بخبر رحيله تاركا سيرة طيبة وبصمات عاشتها الرياضة في سنوات خلت بمدينة سامراء .

ونظراً للمكانة التي كان يحظى بها الراحل لدى اوساطنا الكروية وعمق علاقاته الطيبة مع لاعبي الاندية وادارتها ومع مدربي الفرق في كل مكان من محافظاتنا، فقد تلقت تلك اوساط خبر رحيل الدبش بأسف شديد وصدمة كبيرة لما كان يمثلها هذا الرجل بالنسبة لكل الذين تعاملوا معه وعملوا على مقربة منه لاسيما وأنه يحمل قلباً كان ينبض حتى ساعاته الاخيرة بحب كرة القدم العراقية اينما كانت في هذه المحافظة أو تلك عاشقاً لها ومضحياً من اجلها وقد ما كان يستطيع تقديمه من عمل دؤوب وجهد متواصل في سبيلها .

لقد ترجم الراحل جمال الدبش نبلة وتضحياته مع اجل أعاء شأن كرة مدينته سامراء لسنوات طوال ليس من اجل شيء مثملاً يبحث الآخرون عن مصالح شخصية، بل كان شغوفاً للبحث عن موقع ومكانة مناسبة لأبناء مدينته على سطح خارطة الكرة العراقية ونجح فعلاً ان يضع كرة سامراء بجهوده الذاتية المخلصة المجردة عن كل اشكال المصالح الشخصية في واجهة حقبة زمنية .

لقد كان هم هذا الرجل ان يعيش على وقع افراح وانتصارات كرة القدم ليس عندما يتعلق الأمر بمدينته، بل كان نادراً نفسه لكرة القدم في كل مكان من مدننا ومحافظاتنا لإيماننا الكبير بأهمية كرة القدم فأعطاها الكثير ولم يأخذ منها إلا القليل وكان الدبش صاحب هذه المعادلة التي نادراً ما نجدها الآن .

إذاً علينا أن نتذكر دائماً الراحل جمال الدبش ومآثره مع كرة القدم العراقية التي لم يبارحها ، بل كان قريباً منها يألم لها ويفرح مع انتصاراتها فكان ينظر اليها من زاوية متباعدة بالروح الوطنية وكأنها فرضت عليه ليعيبتها منغرسه بأعماقه طاماً تحمل معاني ورموز وهوية بلد كان عزيزاً على روحه الفياضة بحب العراق وقلبه النظيف النابض بحب بلده .

بقي الدبش -حتى في أحلك الظروف التي واجهتها الرياضة العراقية بشكل عام وكرة القدم على نحو خاص وما طالهما من مصائب ومشاكل في ظروف الحصار الاقتصادي- مثابراً من اجل الأنتال تلك الظروف من فريقه سامراء الذي عمل كل شيء اجل سمعته حتى أصبح مفخرة لأبناء مدينته. ليس من السهولة كان على رؤساء الاندية الرياضية ان يعملوا ويواصلوا أنشطة انديتهم وفرقهم الرياضية في فترة عانت فيها انديتنا القحط والعوز خصوصاً الاندية التي لا تكتسي بالصيغة الجماهيرية بعد ان كانت بعض الاندية محط مؤسسات حكومية ، بل شخصيات نافذة في تسعينات القرن الماضي وحتى بعد عام ٢٠٠٠ ، لكن الراحل الدبش حقق ما عجز عنه الآخرون وهو يؤكد قدرته على قيادة نادي سامراء وإدارة شؤونه قبل ان يغادره .

أدى الراحل جمال الدبش ما كان يتوجب عليه عمله بضمير نفي وبقلب ابيض وأدى مهمته ورسالته قدر ما استطاع في خدمة كرة القدم وكان باستطاعته ان يقدم الكثير لولا زمن العراقيين وافخاخ العقد الشخصية التي واجهها بكل شجاعة ليبقي اسمه محترماً واستحق أن نتوقف عنده هنا .

## ملاكما المنتخب يحسمان نزاليهما في كازاخستان



جانب من بطولة كازاخستان

المستوى الذي قدمه ملاكونا في نزالات اليوم الاول ، مبعراً عن ثقته بالدور القادم الملامك السوري وسام خال وفي حالة فوزه سيتواجد هو الآخر في دور نصف النهائي .

وفي النزال الثالث وفي وزن ٦٩ كغم لم يتمكن ملاكنا مهند علاء من مجاراة خصمه الكازاخستاني وخرج خاسراً أمامه بالنقاط .

وفي النزال الثاني لم يُخَب ملاكنا أمير كاظم ثقة الملاك التدريبي وأثبت تفوقه الواضح على خصمه الروسي اندرييف وحاصره طوال

وكان لشجاعة مرتضى وبراعته كلمة الفصل وإعلان تفوقه بالنقاط وانتقاله للدور القادم الذي سيلعب فيه الملامك الكازاخستاني كارابايف النزال الذي سيؤهله في حالة فوزه لدخول نصف النهائي في منافسات وزنه .

وفي النزال الثالث وفي وزن ٥٢ كغم تمكن من يُخَب ملاكنا أمير كاظم ثقة الملاك التدريبي وأثبت تفوقه الواضح على خصمه الروسي اندرييف وحاصره طوال

□ **بافلدار / جمعة الثامر**

نجح اثنان من ملاكينا الثلاثة من حسم نزالاتهم في اليوم الأول لبطولة بافلودار الدولية بعد ان سجلوا تفوقاً واضحاً على خصومهم اهلهم للتواجد في الدور القادم. ففي وزن ٥٢ كغم تمكن ملاكنا مرتضى رعد من التغلب على خصمه الملامك الطاجكستاني بعد ان خاض معه نزالاً قوياً ومثيراً

دوري اليد يُسدل ستار الموسم بنهاية حزينه!

# الشرطة يهزم نفظ الجنوب والجيش يتوج باللقب

مصدر بطولة الدوري التي توج بها بعدما جاءت النتيجة كما يريدنا ، فكان هو المستفيد الوحيد من هذه النتيجة التي توجته زعيماً على اندية العراق .

### أحداث معيبة

الصورة المحزنة اختتم بها الدوري موسمها هو قيام بعض لاعبي نفظ الجنوب بمحاولة الاعتداء على حكم المباراة لعدم استطاعتهم تحقيق التعادل ما خلق أجواءً من الفوضى التي عمّت المكان بعد صفارة النهاية ومن ثم مغادرة كامل أعضاء الفريق بعد انتهاء اللقاء مباشرة .

### حضور رائع

برغم الاحداث المؤسفة التي ظهرت في نهاية المباراة إلا ان الحضور الجماهيري الغفير الذي غصت به المدرجات والتواجد الإعلامي اللافت من مختلف الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية اضفى اجواءً من الألق على اختتام نهائي الدوري وأكد للجميع ان العراقيين محبوبون للرياضة بمختلف انواعها وفعاليتاتها.

(المدى) حضرت المباراة وسجلت الانطباعات الآتية :

### شوط متقارب

شوط المباراة الأول شهد تبادل لتسجيل الأهداف بين الشرطة ونفظ الجنوب وتقارب واضح بينهما فما ان سجل الشرطايون هدفاً حتى رد عليهم الضيوف بتسجيل هدف التعادل وظل ايقاع المباراة على هذا المنوال طوال الفترة الاولى التي انتهت بتقدم الشرطة بفارق هدف واحد وبنتيجة (١٥-١٤) .

### فترة الحسم

لم يختلف الأداء في الفترة الثانية عن الأولى كثيراً فالتقارب في مستوى الفريقين ظل كما هو والتقدم الذي يحققه أي فريق حتى وان وصل الى ثلاثة اهداف في أقصى حالاته يعود الى التفصل الي فارق هدف واحد او الى التعادل الذي كان حاضراً في اغلب اوقات المباراة لكن النتيجة النهائية أعلنت عن فوز الشرطة ب(٢٧) مقابل (٢٦) نقطة .

### بطل على المدرجات

فوز حرم المنافسين من اللقب بشكل دراماتيكي ومنحه للجيش الذي ظل ينتظر على مدرجات القاعة لمعرفة



محاصرة حكم المباراة احتجاجاً على قراراته

□ **بغداد / زيد السراج**  
تصوير / قحطان سليم

بعد مباراة مثيرة ومجنونة ضيفتها قاعة القدس في مدينة الصدر بين الشرطة الذي كان يحتاج للفوز على الفريق البصري بفارق ست نقاط لا تتزعزع الدرع بعكس ضيفه نفظ الجنوب يكفيه التعادل لحسم اللقب جاءت النتيجة كما تشتهي رياح الجيش الذي استفاد من فوز القبايرة على البصريين بفارق هدف واحد ليتوج باللقب بعد ترهب دام حتى صفارة النهاية التي شهدت مشاجرات وصدامات مع الطاقم التحكيمي وانسحاب فريق نفظ الجنوب من دون انتظار توزيع الجوائز .



**أعلن** نادي ميلان الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم ان مهاجمه جيامباولو باتسيني سيغيب عن الملاعب فترة تصل الى ستة أشهر بعد خضوعه لجرادة في الركبة.

وقال بموقعه على الانترنت : إن جيامباولو باتسيني خضع لجرادة في ركبته اليمنى، نجحت الجراحة بامتياز .

واضاف : موعد الشفاء يتراوح بين اربعة الى ستة أشهر في حالة عدم وجود مضاعفات.

وأحرز باتسيني ١٥ هدفا مع ميلان الموسم المنقضي الذي احتل فيه الفريق المركز الثالث في الدوري الإيطالي ليتأهل الى تصفيات دوري ابطال أوروبا.



جيامباولو باتسيني

**تلقى** بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم عرضاً لتدريب المنتخب الأمريكي لكرة القدم في الفترة المقبلة.

وقال أحد أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري رفض الإفصاح عن اسمه في تصريح صحفي : إن برادلي قرر إرجاء البت في العرض الذي تلقاه لتدريب المنتخب الأمريكي نظرا لارتباطه بعقد مع منتخب الفرانعة، وبالتالي فإنه لا يحق له الرحيل إلا بعد الحصول على موافقة الاتحاد المصري.



بوب برادلي

**سيقول** الجناح الدولي الفرنسي السابق لودوفيك جيولي غدا الأحد وداعا لملاعب كرة القدم، وذلك عندما يخوض مع لوريان مبارياته الأخيرة وستكون في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من الدوري الفرنسي ضد فريقه السابق باريس سان جيرمان المتوج بطلا للمرة الأولى منذ ١٩٩٤.

وسيبدل جيولي (٣٦ عاما) الستار على مسيرته الاحترافية التي بدأت قبل ١٨ عاما وبالتحديد في كانون الثاني ١٩٩٥ عندما لعب مع فريق بدايته ليون ضد كان (٣-١)، واختير جيولي مسيرة كروية غنية تنقل فيها بين ليون (١٩٩٤-١٩٩٨) وموناكو (١٩٩٨-٢٠٠٤) وبرشلونة الإسباني (٢٠٠٤-٢٠٠٧) وروما الإيطالي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وباريس سان جيرمان (٢٠٠٨-٢٠١١) وموناكو مجددا (٢٠١١-٢٠١٢) قبل الانطلاق بلوربان.



لودوفيك جيولي

بعد فوزه على الخور القطري

بني ياس الاماراتي يتوج بلقب الأندية الخليجية

دبي / ا ف ب

أحرز بني ياس الإماراتي لقب بطل الأندية الخليجية الثامنة والعشرين للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على ضيفه الخور القطري (٢-٠) في أبو ظبي في إياب الدور النهائي.

سجل الدولي المصري محمد أبو تريكة (٢٦) ونواف مبارك (٨٠) هدفي المباراة.

وكان بني ياس قد تعادل مع الخور ١-١ في لقاء الذهاب الذي أقيم في الدوحة، قبل أن يفوز اليوم ويتوج باللقب في أول مشاركة له في البطولة.

وفرض بني ياس نفسه الطرف الأفضل في المباراة وصاحب المبادرة دائما، وبدأ بصناعة الفرص منذ الدقيقة الخامسة، حين ارسل السويدي كريستيان فيلهلمسون عرضية ارتقى لها السنغالي أندريه سنغور برأسه رائعة لكن حارس مرمى الخور بابا جبريل أعادها بصعوبة إلى ركبته.

وتابع بني ياس ضغطه حتى افتتح التسجيل بعد عرضية من يوسف جابر أيهاها سنغور برأسه إلى (أبو تريكة) الذي وجد نفسه في مواجهة المرمى وسدّد لكن جبريل تصدّى لها فارتدت إليه مرّة ثانية أبعداها أحد المدافعين عن خط المرمى لكن الخالصة كانت ثابتة للدولي المصري الذي وضعها هذه المرّة في المرمى (٢٦).

وأهدر الخور فرصة نادرة لتعديل النتيجة عندما انفراد البرازيلي خوليو سيزار بشكل تام ومنّ من الحارس محمد علي غلوم لكنه سدّد برعونة الى خارج المرمى (٤١).

وسدّد نواف مبارك كرة خطيرة صدّها الحارس بابا جبريل (٦٣) ، وأهدر حوش صالح فرصة جديدة بعدما تلقى كرة من (أبو تريكة) سدّها قوية لكن جبريل نجم فريقه الأوّل تعامل معها ببراعة (٧٤).



بني ياس الاماراتي بطل أندية الخليج

وأكمل الخور المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد رضا قنبر لخشونته ضد فيلهلمسون (٧٩) الذي سدّها قوية في الشباك (٨٠). وراهن بني ياس كثيرا على إحراز اللقب بالركز الثالث الذي كان يحتله في الدوري الخليجي، وهذا ما وضح من خلال تضحيته

ويضمن له المشاركة أسوييا الموسم المقبل، عندما دفع مدرّبه الوطني سالم العرفي بلاعبين الصف الثاني أمام الجزيرة الإثنين الماضي ليخسر ٣-١ ويترجع إلى الرابع.

وعمل العرفي على إراحة أبرز لاعبيه مثل الدولي محمد فوزي وحوش صالح، ولعب الوسط المتميّز نواف مبارك لإخار جهودهم للقاء الخور الذي يعد تاريخيا بالنسبة إليه.

واستكمل بني ياس بفوزه السيطرة الإماراتية على البطولة في السنوات الست الأخيرة بعدما حققت فرقها حضوراً مميزاً فيها، فقد فاز الجزيرة باللقب في ٢٠٠٧ وخلفه الوصل (٢٠٠٩) والشباب (٢٠١١)، في حين خسر الوصل أمام المحرق البحريني بكراتل الترجيح ٥-٤ في إياب نهائي العام الماضي بعدما تبادلا الفوز نهابا وايابا بنتيجة ٣-١.

وقال حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان لاعبي الخور لم يقصروا في المباراة وأدوا بشكل جيد وخانهم التوفيق ووصولهم للمباراة النهائية يعد أمرا إيجابيا وأتقدم بالتهنئة لفريق بني ياس الذي استحق الفوز ونهني ادارة النادي بهذا الإنجاز .

واضاف: انها خطوة جيدة للغاية بالنسبة للخور ان يصعد للنهائي في ثاني مشاركة خليجية له وهو مكسب كبير من دون شك واللاعبون أدوا ما عليهم في المباراة ، واعتقد انهم استفادوا بشدة من المشاركة في البطولات الخارجية .

واختتم رئيس اتحاد الكرة القطري تصريحه قائلاً: إنه من دون شك ان الخور استفاد من هذه المشاركة واكتسب لاعبه العديد من الإيجابيات والخبرات ، وهو الهدف من المشاركة في البطولات الخارجية ، والاهم من هذا التقارب والتجمعات بين الشباب الخليجي.

ليبرون يقود سلة ميامي للفوز على بيسرز بفارق نقطة

واشنطن / ا ف ب

أنقذ "الملك" ليبرون جايمس فريقه ميامي هيت وقاده إلى الفوز في الوقت الإضافي على إنديانا بيسرز ١٠٣-١٠٢، ليتقدّم حامل اللقب (٠-١) في نهائي المنطقة الشرقية ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الأربعاء الماضي.

على ملعب "أميريكان أيرلاينز أرينا" وأمام ١٩٦٧٩ متفرّجا، سجّل جايمس المتوجّ مؤخرًا أفضل لاعب في الدوري المرّة الرابعة في مسيرته، سلة الفوز أمام جماهيره المتحمّسة، لينهي المباراة برصيد ٣٠ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة و١٠ متابعات، محققًا ثلاثية مزدوجة تاسعة في مسيرته في البالي أوف. وبقيت المباراة مجهولة المعالم، وشهدت ١٨

تعادلاً في مجرياتها في ظلّ إثارة كبيرة على اللعب والندجات.

وفي آخر لحظات الوقت الإضافي، منح نجم إنديانا بول جورج (٢٧ نقطة) التقدم للضيوف ١٠٢-١٠١ بثلاث رميات حرّة قبل ٢.٢ ثانية على النهاية.

لكن بعد وقت إضافي للمدرب اريك سبولسترا، سلم لاعبو هيت الكرة إلى المنقذ فلم يُحبّ الامسال، إذ اخترق الدفاع وارتقى ببسراه متخطيا جورج وسجّلا سلة الفوز ١٠٣-١٠٢ في وقت كان لاعب الارتكاز روي هيبيرت على مقاعد البدلاء.

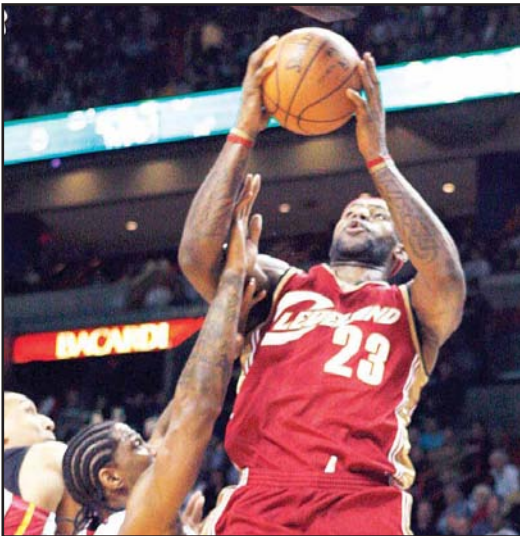
وقال جايمس: كانت مباراة رائعة لنا، قاتل الفريقان كثيرا، ونجحنا في التفوّق عليهم بفارق سلة واحدة. وكانت المباراة تتجه نحو فوز هيت، لكن

جورج سجّل من خارج القوس محقّقًا التعادل ٩٢-٩٢ وفارضا الوقت الإضافي.

وقال مدربّ بايسرز فرانك فوجل عن جورج: أمسكت به بعد المباراة وقتل له أن ينسى الكرة الأخيرة (عندما تجاوزه ليبرون وسجّل سلة الفوز)، يخوض موسمه الثالث ويواجه أفضل لاعب في العالم وربما أفضل لاعب في التاريخ مستقبلا، وقف بوجهه من الند للند، وأنا فخور بكامل مجهوده.

ويتأهّل الفائز بأربع من سبع مباريات إلى النهائي، ليقابل الفائز من مواجهة سان انطونيو سبيرز ومفيس غريزلز (٢-٠).

وأضاف جايمس: هذه مجرد مباراة واحدة، نحن متحمّسون للفوز، لكن علينا أن نتحسّن في المباراة الثانية.



ليبرون يتقدّم ميامي في الوقت الإضافي

لامبلا ينضم لتشكيلة الأرجنتين استعداداً لتصفيات كأس العالم

بوينس آيرس / وكالات

انضم إريك لامبلا مهاجم روما إلى تشكيلة الأرجنتين في تصفيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى بينما وقع الاختيار أيضا على ليونيل ميسي برغم شكوك حول إصابته في

عضلات الفخذ الخلفية.

وقد يكون لامبلا الذي اختاره المدرب اليخاندرو سابيا بديلا لميسي إن لم يتعاف نجم برشلونة من الإصابة ليشارك مع الفريق على أرضه ضد كولومبيا في السابع من حزيران وخارجها بعد ذلك بأربعة أيام أمام



لامبلا يتهنئ مع احدى مباريات الأرجنتين

للنهائيات مباشرة على أن يخوض صاحب المركز الخامس جولة فاصلة ضد فريق من آسيا على مكان في النهائيات.

وجاءت تشكيلة الأرجنتين على النحو التالي:

حراس مرمى: سيرجيو روميرو (سامبودريا) ومارينا اندوخار (كاتانيا) مدافعون: بابلو زاباليتا (مانشستر سيتي) وهوغو كامبانيارو (نابولي) وإيزيكيل غاري (بنفيكا) وفيدريكو فرنانديز (خينافي) وفابريسيو كولو تشيني (نيوكاسل يونايتد) وخوسيه باسانتا (مونتيري) وماركوس روخو (سبورتنغ).

لاعبو وسط: خافيير ماسكيرانو (برشلونة) وإيغور بانيجا (فالنسيا) ووالتر مونتيو (سانتوس) وخوسيه سوسا (ميتاليست) خاركييف) واوغوستو فرنانديز (سيلتا فيغو) ولوكاس بيغليا (اندرلخت) وبابلو خويانزو (ليبرتاد) وأنخيل دي ماريا (ريال مدريد) وإيريك لامبلا (روما).

مهاجمون: ليونيل ميسي (برشلونة) وغونزالو هيغواين (ريال مدريد) وإيزيكيل غاري (باريس سان جيرمان) ورودريغو بالاسيو (انترناسيونالي) وسيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي) .

استدعي لامبلا البالغ من العمر ٢١ عاما لينضم للفريق الوطني مرة واحدة في مباراة ودية عام ٢٠١١ وكان جميع المختارين حينها من لاعبين ينتمون لأندية محلية في الأرجنتين حين كان لا يزال يلعب في ريفر بلت، وانضم كذلك للفريق في مباراة ودية في سويسرا بعد ١٥ شهرا لكنه لم يلعب.

وعاد لاعب الوسط لوكاس بيغليا للفريق بعدما قاد اندرلخت للفوز بلقب الدوري البلجيكي في ظل استبعاد فرناندو غاغو لاعب فيليرز سارسفيلد بسبب الإصابة.

كما استبعد مهاجم ويغان اثليتيك فرانكو دي سانتو من التشكيلة بعدما شارك في الفوز على فنزويلا والتعادل مع بوليفيا حين استخدم كبديل في آذار الماضي.

وقد تضمن الأرجنتين التأهل للنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل خلال تلك المواجهتين إذ تتصدر حاليا ترتيب مجموعة أمريكا الجنوبية.

جمعت الأرجنتين ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة، وتأتي الأكوادور في المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة ثم كولومبيا ولديها ١٩ نقطة في المركز الثالث.

وتتأهل أول أربعة فرق من المجموعة







# عدو الطائفية فكر مذهبي يعتمد القتل مثقفون؛ سيناريو ٢٠٠٦ لن يتكرر وطائفة المفسدين سحقت الجميع



التداعيات الامنية التي حدثت في الفترة الاخيرة من تفجيرات في مناطق شيعية او سنية وبيدولة منتظمة وكذلك عودة ظاهرة الاغتيالات بكواتم الصوت او العبوات الناسفة، جعلت المواطن المبتلى اليوم ينظر الى مصير مجهول ولد لديه قلقا وخوفا من تكرار سيناريو 2006 وعودة الطائفية الى الشارع المكتظ بالازمات، وغياب الخيمة الامنية التي من الممكن ان يلوذ بها في حالة نجاح بعض السياسيين الطائفيين في جر البلاد الى الاستقتال الطائفي الذي كاد ان يقود البلد الى التقسيم عام 2006، المدى ووجهت السؤال التالي الى بعض المثقفين، هل من الممكن ان يتكرر سيناريو عام 2006 في عام 2013 وماهي اسباب حصوله من عدمه؟، فجاءت الآراء متباينة من قبل المثقفين الذين وجهت لهم المدى هذا السؤال.

بغداد /يوسف المحمداوي.. تصوير محمود رؤوف



خضير ميري



عبد الامير الجبر



ياسر السعيد



مروان عادل حنزه

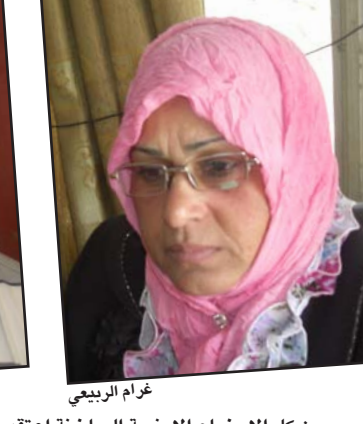
بهم آخر يبدأونه في مقدمة عقد آخر، فعلى ما عاينته انا مثلا كما يقول الشاعر حمزة، بدأ العراقيون في بداية العقد الثمانيني معركة غيبية اكلت ما اكلت من الناس والاموال والسلام.. ولم تنته الا في نهايته، ليبدأوا في العقد التسعيني معركة الجوع والفساد والاحتلال الاجتماعي لم تنته الا في نهايته، ليودعوا القرن العشرين ومأساه، لينطلقوا مع العقد الاول من القرن الواحد والعشرين معركة اخرى اسوأ من غيرها، فقد من خلالها العراقيون كرامتهم ووحدهم فجاسوا في حياة بعضهم وارقوا دماءهم الطاهرة بانفسهم.. في معركة اشعلها المنتفعون الذين حصدوا الغلة وافرة مما زرعه في قلب هذا المجتمع.. ولم تنته الا في نهاية العقد.



جمال الهاشمي



عباس لطيف



غرام الربيعي

بهم آخر يبدأونه في مقدمة عقد آخر، فعلى ما عاينته انا مثلا كما يقول الشاعر حمزة، بدأ العراقيون في بداية العقد الثمانيني معركة غيبية اكلت ما اكلت من الناس والاموال والسلام.. ولم تنته الا في نهايته، ليبدأوا في العقد التسعيني معركة الجوع والفساد والاحتلال الاجتماعي لم تنته الا في نهايته، ليودعوا القرن العشرين ومأساه، لينطلقوا مع العقد الاول من القرن الواحد والعشرين معركة اخرى اسوأ من غيرها، فقد من خلالها العراقيون كرامتهم ووحدهم فجاسوا في حياة بعضهم وارقوا دماءهم الطاهرة بانفسهم.. في معركة اشعلها المنتفعون الذين حصدوا الغلة وافرة مما زرعه في قلب هذا المجتمع.. ولم تنته الا في نهاية العقد.

هذه المدن كقائدات لمجلس المحافظات وكذلك وجودهم كاعضاء في المجالس المحلية وكذلك قيادتهم لاغلب المراكز الامنية في وزارتي الدفاع والداخلية، ومثال ذلك كما يقول الهاشمي وجود قاعدة شعبية من ابناء الانبار وصلاح الدين، وهم قوى سائدة ومؤثرة وادعامة للعملية السياسية داخل محافظاتهم وبالتالي يتعمد ايضا للحكومة الاتحادية.

سيناريو الطائفية لا يتكرر الكاتب والاديب جمال الهاشمي قال للمدى انه : لا يمكن تكرار سيناريو ٢٠٠٦ في الحالة العراقية السياسية الراهنة سواء بالقتل على الهوية، والتفجير الطائفي، وعمليات الخطف والقتل والهجرة المليونية لدول الجوار وعزا الهاشمي ذلك لعدة اسباب منها ان الاصطافات والتحالفات السياسية في التركيبة الحزبية والطائفية احدثت تغييرا كبيرا في نوع التحالفات الموجودة داخل الكتل السياسية المتنافسة، يضاف لها كما يقول الهاشمي ان اغلب المدن التي يغلبها اللون الطائفي الواحد سواء من السنة والشيعية فيها تحالفات سياسية داخل كتل ذات لون واحد طائفي، ووجود ابناء

من كل الاوضاع الامنية الساخنة اعتقد ان المسألة انحسرت، لان الجميع عرف اللعبة، وماعادت تنطلي على الشعب اساليب المخربين والمتصيدين بالماء العكر، ووصفت الربيعي اسباب الفتنة بانهم اطراف منزلة (ذبول) لاجندات خارجية ومصالح متضاربة مع المهزومين امام حقائق يدركها الشعب.. موضحة بان هذه المرحلة هي مرحلة هبوب ريح سريعة سرعان ما يخذمها المضطرون لتهدئة الوضع تحسبا للخسارات التي ستشمل الجميع وتفرقهم... مع ان البعض صار يحسبها بالزمن الايل لانتهاه كما تقول الربيعي.

الاعيب الدكاكين السياسية القاصر والناقد عباس لطيف بين للمدى انه : على ضوء التداعيات والنكوصات والتجاذبات الأخيرة والتي اشرت تراجعاً مريباً افرزت الكثير من الظواهر والاحتقانات الاجتماعية وبشكل أكثر حدة، وربما اعادت اجواء وطقوس الاحتراب الاهلي ابان عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ويرى لطيف ان ساسة المنطقة الخضراء والنخب السياسية الملقفة والغنائمية تهرست في لعبة تصدير الأزمات الى الشارع والنظر الى الشعب بوصفه حاضنة لنوازهم الانبوية، مضيفاً انه على الرغم من الإحباط والتداخل والحجم الكبير للهيمنة الإقليمية وتدخل محور تركيا - قطر - السعودية فان سيناريو الحرب الاهلية لن يكتب له النجاح، بسبب ان الشارع لم يعد من السهل تحريكه وسحبته الى لعبة الاستحواذ والابتزاز والصراع على الخروات والسلطة، التي جانب ان وعي الشعب اصبح اكبر من الاعيب الدكاكين السياسية بحسب قول لطيف.

المرجعية الدينية معتدلة الهاشمي بين بان اغلب مكونات الشعب باتت تدعم الامن والسلام ولايكتفوا ان تفرط بالاستقرار الذي حصل بعد ٢٠٠٧ ولا بتدمير التطور الذي حصل في اغلب مجتمعات تلك المدن، اما العنصر الرئيسي في اسقاط محاولة تكرار سيناريو ٢٠٠٦ كما يقول الهاشمي هو وجود مرجعية دينية من الطائفتين الشيعية والسنية متقاهمة ومعتدلة في خطابها وتحرض دائما على امن الوطن وسلامة الشعب بجميع مكوناته، لكون تلك المرجعيات اول من نبذت العنف الطائفي وحرمت استباحة الدم العراقي وطالبت بضرورة الحفاظ على وحدة النسيج العراقي والحفاظ على الهوية الوطنية ووحدة الوطن، وهي بذلك كما يقول الهاشمي احرص من السياسيين على وحدة العراق وشعبه، ولانكر وجود بعض الزعامات السياسية الحريصة على التجربة الديمقراطية وقدمت العديد من المبادرات لتطوير واغناء التجربة السياسية، لكي تبعد العراق عن اتون الحرب الاهلية بحسب قول الهاشمي.

سلاح الاشرار قتل الشعب الشاعرة غرام الربيعي اكدت للمدى انه : كلما اختلفت السياسة بنشأن مصالحهم اشتعلت نيران العدا والاختلاف ولكن في شوارع المارة والبعيد كل البعد عن تلك المصالح، وتبين الربيعي ان سلاح الاشرار هو قتل الشعب للاطاحة ببعضهم البعض وتسقيط البعض الي ابادته، وهي تشبه معاداة السامية لانها لا تعتمد بديلا للمذهب او تخلصا منها، وتنسب للرد تهمة هويته الاولى وانتماؤه القسري، وبين ميري ان

يذكر ان معدلات العنف في بغداد شهدت منذ مطلع شباط ٢٠١٣، تصاعدا مطردا ونكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق في الثاني من ايار أن شهر نيسان ٢٠١٣ كان الأكثر ميوية منذ شهر حزيران ٢٠٠٨، وأكدت أن ما لا يقل عن ٢٣٤٥ عراقيا سقطوا بين قتل وجرح في أعمال عنف طالت مناطق متفرقة من البلاد، لافتة إلى أن محافظة بغداد كانت المحافظة الأكثر تضررا إذ بلغ مجموع الضحايا من المدنيين ٦٩٧ شخصا (٢١١ قتيلا ٤٨٦ جريحا)، تلحقها محافظات ديالى وصلاح الدين وكروكوك ونيوى والأنبار، مشيرة إلى أنها اعتمدت على التحريات المباشرة إضافة إلى مصادر ثانوية موثوقة في تحديد الخسائر بين صفوف المدنيين.

لا تكرار سيناريو ٢٠٠٦ القاصر والاعلامي عبد الامير الجبر يتوقع ان لا يتكرر سيناريو عام ٢٠٠٦ الاسود لان الدولة الان هي ليست كما كانت عليه في ذلك العام، موضعا بان الجيش وكذلك الاجهزة الامنية الاخرى لم تكن بمستوى المطلوب في ذلك الوقت، مبينا ان الميليشيات المسلحة التي كانت تتحكم بالشارع لم تعد اليوم موجودة بنفس الزخم السابق، ويضيف الجبر قائلاً : اذا ما سلمنا بوجودها، ناهيك عن كون التجربة القاسية التي عاشها الشعب في اعوام الفتنة ونتائجها خلقت نوعا من الحصانة المجتمعية عند مكونات المجتمع اذا صح التعبير ضد الاستسلام للفوضى لان الثمن كان باهضا، وادا ما حدثت اعمال عنف هذه الايام فانها لن تكون بسعة ما كان يحصل في السابق وعزا الجبر ذلك الى اكتساب المواطن الوعي الكافي الذي يؤهله لتجنب الطائفية لكونه المتضرر الاول منها كما يقول الجبر.

الطائفية نظرية.. للجريمة الشرعية ضد دين تذهب وتجزأ على الرغم من إرادة الله... وليس عودة الى "الدين الحق" الذي لا يفرق بين مؤمن وآخر الا بالقوى.. وان الدين عند الله... الاسلام، وليس هذا المذهب او ذاك، موضعا ان الطائفية هي الوسيلة الاسرع للعودة بالاسلام الى ما قبله، اي ان الطائفية كما يقول ميري هي الطريقة الامثل لكي يعود الاسلام الى غرته الاولى ووحشته الاولى لان الاسلام اليوم هو (العنف) وقتل المسلم للمسلم هو نهاية دين عظيم حرص ان يكون شعاره الرحمة وكلمته العظمى (بسم الله الرحمن الرحيم) فاين نحن من هذا بحسب قول ميري.

الطائفية فكر يعتمد على القتل الكاتب والناقد خضير ميري يعتقد ان : الخطاب الطائفي في العراق لم ينته منذ عام ٢٠٠٦ او من قبله، لأن الطائفية هي فكر مذهبي يعتمد على المعاداة والقتل فلا تهدف الطائفية الى تغيير المذهب بل الى ابادته، وهي تشبه معاداة السامية لانها لا تعتمد بديلا للمذهب او تخلصا منها، وتنسب للرد تهمة هويته الاولى وانتماؤه القسري، وبين ميري ان

المعركة يشعلها المنتفون الشاعر مروان عادل حمزة بين للمدى بانها : يبدو انه مكتوب على العراقيين ان يبدأوا في مقدمة كل عقد من الزمان معركة جديدة وهما جديدا لا ينتهي الا



خراب مابعد الارهاب

تصاعدا في معدلات العنف



## الطاقة البديلة تحظى باهتمام الدول المتقدمة وسط مخاوف محلية من انخفاض أسعار البترول

□ بغداد/ عادل الصفار



كثيرة على البيئة والإنسان، ومحلياً يمكننا الاستفادة من الطاقة الشمسية بشكل أكثر من غيرها".  
ويبين "فيما يخص الطاقة النفطية يمكن ان نضع في حسابنا على المدى البعيد مضاعفة تصديرنا من خلال جعل موازنة بين الطاقة النفطية والبديلة. لافتاً الى ان الطاقة النفطية يمكن استعمالها في صناعات البتروكيمياويات وغيرها، كما يمكن ان تحدث مستجدات كثيرة خلال العشرين سنة المقبلة تتطلب إعادة حساباتنا فيما يخص إنتاج وتصدير النفط.  
بدوره يرجح رئيس معهد العراق للطاقة لؤي الخطيب، انخفاض أسعار البترول في الاسواق العالمية خلال السنوات العشرين المقبلة، نتيجة لبحث بعض الدول المتقدمة لمصادر بديلة للطاقة ذات تكلفة اقل.  
ويقول الخطيب للوكالة الإخبارية لالانباء إن "جميع دول العالم المتقدمة سواء الصناعية منها أو المستهلكة بدأت تركز على تنوع مصادر الطاقة والاستثمار في العلوم التكنولوجية، بهدف تخفيض كلف التطوير والإنتاج كان تكون في قطاع الطاقة المتجددة أو البدائل غير التقليدية.  
ويضيف أن "الاهتمام بتنوع مصادر الطاقة جاء بسبب زيادة أسعار النفط فقد اصبح من الممكن للشركات العالمية في الاستثمار في مجالات الطاقة العديدة لتنوع مصادرها، حيث انخفضت الكلف التطويرية مقارنة بما كانت عليه قبل عشرة سنوات وستنخفض الكلف أكثر فأكثر خلال العتدين القادمين، مما سيؤثر على حجم الطلب العالمي للنفط تحت هذه الأسعار الحالية.  
وقد تأسس معهد العراق للطاقة في عام ٢٠٠٨ كمؤسسة مستقلة غير ربحية تعمل على ترشيد سياسة الطاقة في العراق ورفد جهود الإصلاح الاقتصادي والتشريعي، وتطوير البحث العلمي في مجالات النفط والغاز والكهرباء والطاقة المتجددة.  
وقد تم تعيين المعهد كجهة استشارية للجنة النفط والطاقة النيابية في مجلس النواب العراقي. ويقع المركز الرئيسي للمعهد في المملكة المتحدة (لندن) ويشارك في مجلس إدارة المعهد ولجنته الاستشارية خبراء عراقيون في مجالات الطاقة كافة.

"البحث عن الطاقة البديلة بدأ منذ سبعينات القرن الماضي ولكن تكاليفها الباهظة منعت انتشارها".  
ويضيف في حديث للمدى: ان الطاقة الصديقة للبيئة أو البديلة لم يتم العمل بها على نطاق واسع لأسباب عديدة من أهمها ارتفاع كلفتها العالمية في بعض الدول المتقدمة مثل ألمانيا والولايات المتحدة والإمارات.  
ويتابع "في الوقت الحاضر بدأ العالم يتجه إلى الطاقة البديلة عن الطاقة النفطية التي تسبب تأثيرات سلبية

الانخفاض خلال العشرين سنة المقبلة"،  
ويشير الى ان "العراق لن يقف مكبل الأيدي فنحن كذلك لدينا خططنا ودراساتنا في البحث عن الطاقة البديلة واستثمارها، عن طريق مواكبة التطور العالمي والدخول في معاهدات مع دول العالم المتقدمة للتفتيش عن الطاقة والاهتمام بتنوع مصادر استثمارها اقتصادياً".  
من جانبه، يقول الخبير النفطي عمرو هشام إن

النفط".  
ويوضح عضو لجنة النفط النيابية فرات الشرع أن هناك دراسات كثيرة وحديثة للبحث عن الطاقة البديلة للحد من تأثيرات الطاقة النفطية على البيئة وانعكاساتها السلبية على الإنسان، مضيفاً، في حديثه للمدى "نرى العالم يتجه الى الطاقة الشمسية وكذلك تسخير الرياح وغيرها من سبل البحث عن الطاقة البديلة ولكن ليس بالضرورة ان يتحقق ذلك

يرى متخصصون في الطاقة أن معظم دول العالم بالوقت الحاضر توجهت للبحث عن الطاقة البديلة وتنوع مصادر استثمارها في مجالات عديدة وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط مقارنة مع تكاليف البديلة.  
وقالوا إن "هذه التوجه سيؤدي الى انخفاض أسعار النفط خلال العشرين سنة المقبلة، الأمر الذي سينعكس سلباً على اقتصاد العراق المعتمد كلياً على

## انخفاض مؤشر البورصة بنسبة ٠,٠٢ بالمئة

□ بغداد / المدى



انخفض مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة نهاية الاسبوع بنسبة ٠,٠٢ بالمئة مسجلاً ١٢٢,٠٧ نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول اسهم ٤٢ شركة مساهمة من اصل ٧٢ شركة مدرجة الكترونياً، ارتفعت اسعار اسهم ١٦ شركة منها، وانخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة أخرى، فيما حافظت ١٢ شركة على اسعار أسهمها.

وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في الجلسة ١٧ ملياراً و ٥١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٢٤ ملياراً و ٢٦ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٩٥٩ عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٥ شركة، ارتفعت اسعار اسهم ٤ شركات

## ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار

□ بغداد / المدى

النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً " وشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً أهلياً ، واستبعد مبلغ ٤ مليونا و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لاغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الأموال، فضلاً عن اسباب اخرى مختلفة، ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت الى الخميس. ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ بصيغة حوالات ٢٦٢ مليوناً و ٥٠١ الف دولار ، وحدد سعراً بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء

وارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الأجنبية امس الاول الى ٢٨٢ مليوناً و ٧٠١ الف دولار، بعد ان بلغت يوم امس ٢٥٢ مليوناً و ٢٦٦ الف دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ ديناراً لكل دولار. وقال محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي في بيان صحفي ان "الطلب على الدولار توزع بواقع ٢٠ مليوناً و ٢٠٠ الف دولار في حين بلغت قيمة المبالغ المباعة بصيغة حوالات ٢٦٢ مليوناً و ٥٠١ الف دولار ، وحدد سعراً بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء

واحدة، فيما حافظت ٣ شركات على أسعار أسهمها وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٥ ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٧١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٤ عقد تداول. كما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم ٥ شركات، ارتفعت أسعار اسهم ٣ شركات منها، فيما حافظت شركتان على اسعار أسهمهما، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الخدمات ١٢ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٤٣ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٨ عقد تداول.  
وشهد قطاع التأمين تداول اسهم شركة واحدة، ارتفعت اسعار أسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع التأمين مليوني سهم بقيمة تجاوزت ٣ ملايين دينار تحققت من خلال تنفيذ ٦ عقود تداول.  
وشهد قطاع الزراعة تداول اسهم شركتين، انخفضت اسعار أسهمهما، وتجاوز عدد الأسهم، المتداولة في قطاع الزراعة ٩٧٨ الف سهم بقيمة تجاوزت ٦ ملايين دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٠ عقود تداول.  
وجرى تنفيذ ١٠٧ عقود شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والفنادق، فيما تم تنفيذ ٢٦ عقد بيع في قطاعي المصارف والصناعة.

المتداولة للشركات الصناعية ٢٢٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣٤٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٦٩ عقد تداول. وشهد قطاع الفنادق تداول اسهم ٦ شركات، ارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات أخرى، فيما حافظت شركة واحدة على اسعار أسهمها، وتجاوز عدد الاسهم

منها، وانخفضت اسعار اسهم ٤ شركات أخرى، فيما حافظت ٧ شركات على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لها ١٦ ملياراً و ٧٩٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٢٣ ملياراً و ٩٥٣ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣٤٢ عقد

تداول. وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم ١٣ شركة، انخفضت أسعار اسهم ٦ شركات منها، وارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات أخرى، فيما حافظت شركة واحدة على اسعار أسهمها، وتجاوز عدد الاسهم

## الإعمار والإسكان توقع مذكرات تفاهم مع صربيا في المجال العمراني

□ بغداد/ المدى برس



الطرق والجسور والأبنية السكنية".  
وتابع الدراجي "تم توقيع مذكرة تفاهم أخرى بين الجانب الصربي ممثلاً بشركة unipromet والجانب العراقي ممثلاً بشركة أشور العامة للمقاولات الإنشائية التابعة للوزارة لغرض التعاون المشترك في مجال الأعمال التخصصية الخاصة بصناعة الأسبجة الوقائية للطرق وتأثير الطرق الخارجية بالعلامات الإرشادية والخدمية".  
وأوضح وزير الاعمار والإسكان أن "توقيع هذه المذكرات جاء بعد سلسلة اجتماعات جرت بين الجانبين لتفعيل سبل التعاون المشترك وإشراك الشركات الصربية الرصينة مع شركات الوزارة التنفيذية بهدف تبادل الخبرات في تنفيذ المشاريع وفق أحدث أساليب البناء وإدخال التكنولوجيا الحديثة".

وتابع البيان أن "وفدا من وزارة الإعمار والإسكان قام بزيارة ميدانية لأحد المعامل المتخصصة بصناعة الأسبجة الوقائية في جمهورية صربيا واطلع على الإمكانيات المتوفرة في الجانب الصربي".  
وأعلنت وزارة الاعمار والإسكان، امس، توقيع عدد من مذكرات التفاهم مع صربيا في مجالات "الطرق والجسور والأبنية السكنية"، وفيما دعت الى تفعيل التعاون المشترك بين الجانبين، أكدت إشراك الشركات الصربية "الرصينة" مع شركات الوزارة التنفيذية بهدف تبادل الخبرات في تنفيذ المشاريع.

ونكرت وزارة الاعمار والإسكان في بيان لها تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "الوزارة وقعت مذكرة تفاهم مع الجانب الصربي في القطاع العمراني على هامش زيارة الوزير محمد الدراجي والوفد المرافق له الى العاصمة الصربية بلغراد".  
ونقل البيان عن وزير الإعمار قوله إن "مذكرات التفاهم التي تم توقيعها جرت بين الجانب العراقي ممثلاً بشركتي أشور والمنصور العامة للمقاولات الإنشائية التابعتين للوزارة والجانب الصربي ممثلاً بشركة (بي أم سي) الهندسية المتخصصة في الاعمال التخصصية لأعمال

## رحلات جوية من النجف إلى بيروت

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية MEA، أمس الاول، تسيير رحلتين الى محافظة النجف أسبوعياً، وأكدت انها بصدد توسيع رحلاتها الى المدن العراقية، فيما اشارت الى تقديم الخطوط الجوية العراقية عرضاً لها بتسيير أربعة رحلات أسبوعياً الى النجف. وقالت الشركة، كما أوردت شبكة أخبار الرحلات الجوية ANNA، واطلعت عليه (المدى برس)، إنها "تنوي توسيع عروضها للعراق بعد استئصال رحلاتها الجوية الجديدة بيروت-النجف بمسافة ٩٠٠ كم في (المدى برس) ٢٠١٣ الحالي".  
وأضافت MEA، بحسب الشبكة، أن "الخط الجديد لخدماتها المعروضة بين بيروت والنجف، سيكون بواقع رحلتين اسبوعياً بحسب الجدول المعد"، مشيرة إلى أن "الخط الجديد هو الثالث للشركة التي تقوم حالياً بتسيير رحلات يومية إلى كل من بغداد وأربيل"، وأوضحت الشركة أنها "ستستخدم طائرات إير باص Airbus نوع A٣٢١ التي تتراوح سعتها بين ١٨٥-٢٢٠ راكباً، على الخط الجديد".  
وذكرت شبكة أخبار الرحلات الجوية ANNA، أن "الخطوط الجوية العراقية، التي تعد الناقل الوطني في البلاد، تقدم عرضاً تنافسياً في السوق بتسيير أربع رحلات جوية من بيروت إلى النجف أسبوعياً".



خبراء عدوه "مجرد طموح"

## العراق يسعى للوصول إلى ١٠ ملايين برميل نبط يوميا وبناء مصاف جديدة

□ بغداد /المدى برس



تعزيز الجانب الإداري مع افتقار البلد لنظام ضرائبي جيد . بدوره قال المستشار الاقتصادي روبن ملز في تصريحات لصحيفة خليج تايمز الإماراتية على هامش انعقاد مؤتمر الطاقة العراقي واطلعت عليه (المدى برس) أن "تحقيق العراق لهدفه المرسوم بالإنتاج تعتبره مجرد طموح" مبيهاً "لا أعتقد أن العراق سيصل إلى تحقيق إنتاج ١٠ مليون برميل باليوم في العام ٢٠١٧ وإنما قد يصل إنتاجه من ٦-٧ مليون برميل باليوم بنهاية العقد". وأكد المتحدثون في المؤتمر أن العراق الذي وصل معدل احتياطيه النفطي المثبت إلى ١٤١ مليار برميل خلال العام ٢٠١٣ يسعى إلى تحقيق شركات واستثمارات استراتيجية لاستثمار فوائده النفطية الكامنة في قطاعه النفطي الذي تضرر بسبب الحروب والعقوبات الاقتصادية. واتفق رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني في ١٦ نيسان ٢٠١٣، على إقرار القوانين المهمة التي لها أثر فاعل في حل "المشاكل العالقة" بين الطرفين مثل قانون النفط والغاز، ومواصلة الاجتماعات لحل كافة القضايا العالقة بين بغداد واربيل.

ويحاول العراق منذ سنوات جذب رؤوس الأموال الأجنبية لتطوير اقتصاده في مجالات الصناعة خاصة النفط والغاز، وذلك لحاجته من الأموال اللازمة لتطوير البنى التحتية والإعمار، إلا أن مراقبين يؤكدون أن عدم اهتمام الدولة بالقطاع الخاص وخلو قوانين الاستثمار فيه من ضمانات كبيرة للمستثمرين وغياب قوانين أخرى ما زالت عقبات أمام تطور الاقتصاد بالشكل المطلوب.

العراقية لتطوير منشآت التصدير ونحتال إلى شركاء ستراتييجيين لتنفيذ مثل هذه المشاريع". من جانب آخر قال وزير التخطيط العراقي السابق مهدي الحافظ في كلمة بالموتمر أن "الفساد مستشر في البلاد، إذ أن القطاع العام يعد اللاعب الرئيسي والبيروقراطية الإدارية غير كفوءة وهناك إجراءات ونظم أخرى تزيد من

وتابع خان أن "هناك فرصا استثمارية كثيرة للحكومة العراقية ستكون في مجال مد أنابيب النفط، والمستودعات النفطية، وناقلات النفط الضخمة والصناعات البتر وكيميائية، وهناك مشروع أنبوب النفط بصره - العقبة". وبين خان أن مشروع انبوب نفط بصره -العقبة يعد جزءاً من جهد الحكومة

بقوله النفطية" وأضاف خان أن "العراق يحتاج لشركاء أجانب في مشاريعه واستثماراته الاستراتيجية الكبيرة لأن الطاقة النفطية الجديدة ستخلق فرصا استثمارية ضخمة"، مبيهاً أن قانوننا جديدا يتعلق بالموارد النفطية سيقدم قريباً ليضع الاطر القانونية المطلوبة لتعزيز الاستثمارات الأجنبية".

لإنشاء خمسة مصاف نفطية واستخدام الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية وتوسيع إنتاج المواد البتر وكيميائية". بدوره قال عضو هيئة المجلس التجاري العراقي في أبو ظبي امين طالب خان في كلمة بالموتمر أنه وبالرغم من الوضع المتعلق بعدم تشريع قانون للنفط والغاز وغياب التخليم فإن العراق جذب كبريات شركات النفط والغاز لتطوير

"فساد وغياب للدعم الدولي". وقال عضو اللجنة الاستشارية لرئاسة الوزراء علي المشاط للشؤون الاقتصادية في كلمة له بالموتمر الذي عقد في العاصمة الإماراتية أبو ظبي إن "العراق يسعى لتحقيق الهدف المرسوم بالتوصل إلى إنتاج ١٠ مليون برميل باليوم بحلول العام ٢٠١٧". وأضاف المشاط أن "العراق يسعى

انطلقت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، أعمال مؤتمر الطاقة العراقي بمشاركة مسؤولين حكوميين وخبراء اقتصاديين وشركات عالمية نفطية، وفيما أعلن ممثلو العراق سعيهم للوصول إلى إنتاج ١٠ ملايين برميل بحلول ٢٠١٧ وبناء مصاف نفطية جديدة، استبعد آخرون وصول العراق لهذا المعدل وعدوه "مجرد طموح" بوجود حالات

## في منتدى اسطنبول للمياه

## بغداد تعرض مشاريعها على ١٥ عاصمة عربية وأجنبية

□ بغداد /المدى

بطاقة (٤٠٠) الف م في اليوم لكل مشروع". الصحي وتابع المرشدي ان "أمانة بغداد اتخذت قرارا باعتماد تقنيات الحفر المخفي في تنفيذ أعمال ومشاريع صيانة وتأهيل وتجديد شبكات الماء الصافي والصرف الصحي في مناطق العاصمة، لاسيما المناطق التراثية القديمة والأحياء التجارية المزدهمة والمتخلة بالسكان على غرار ما معمول به في دول العالم المتقدمة". ونوه المرشدي إلى أن "أمراء العواصم العربية والعالمية اعربو عن سعادتهم بالتقدم الكبير الذي تشهده العاصمة بغداد على صعيد تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات رغم الظروف الامنية الصعبة التي مرت بها".

بالتعاون مع شركة (واتلو) البلجيكية التي تعد واحدة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة واعتماد معدات من أفضل المناشى الاوربية المعروفة عالمياً في معالجة مياه الصرف الصحي بالطرائق التكنولوجية الحديثة متضمنة أحواض ترسيب أولية ونهائية وأحواض تهوية مع محطات ناقلية". ولقت إلى "تصّب (٥) وحدات مجمعة من اصل (١٣) لمعالجة مياه الصرف الصحي بالتعاون مع شركة (EPC) السويدية بطاقة تبلغ (١٥٠.٠٠٠) م٣ في اليوم لخدمة (٥٠٠٠٠) نسمة للوحدة الواحدة وبمعدل استهلاك يبلغ (٣٠٠) لتر للشخص الواحد يوميا إلى جانب وضع خطة لإنشاء مشروعين جديدين للمعالجة

في ثلاثة قطاعات رئيسة هي الماء الصافي والصرف الصحي والبيئة". وأشار المرشدي إلى "تقديم عرض تفصيلي لامناء ورؤساء بلديات العواصم العربية والعالمية عن مشاريع الامانة في قطاع معالجة مياه الصرف الصحي بطرق بايولوجية وفيزيائية وكيميائية للحصول على موصفات مياه معالجة ضمن المحددات البيئية المعمول بها عالمياً قبل طرحها مباشرة إلى النهر وتحولها إلى مياه صالحة لسقي المزروعات". وأكد المرشدي أن الامانة شارفت على انجاز مشروعين للصرف الصحي في منطقة البو عيشة طاقة كل مشروع منهما (١٠٠) الف م في اليوم تم اعداد تصاميمها

عرض أمين بغداد عبد الحسين المرشدي، على أمراء ١٥ عاصمة عربية وأوربية في مدينة اسطنبول مشاريع امانة بغداد في قطاعات الماء الصافي والصرف الصحي والبيئة. وقال المرشدي في بيان صحفي على هامش مشاركته في منتدى اسطنبول العالمي للمياه إنه "تم اطلاق أمراء ١٥ عاصمة عربية وأوربية بضمينها عمان وطرابلس وصنعا وتونس والخرطوم وبرلين روما وامستردام وفيينا وبودابست واسطنبول وبوغورينشا عاصمة الجبل الاسود على مشاريع امانة بغداد الاستراتيجية

وتشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً ألبانياً ، واستبعد مبلغ ٤٥ مليوناً و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الاموال ، فضلا عن اسباب اخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتركة ، اي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير.

□ بغداد /المدى

ارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الاجنبية امس الاول الى ٢٨٢ مليوناً و ٧٠١ الف دولار ، بعد ان بلغت يوم امس ٢٥٢ مليوناً و ٢٦٦ الف دولار ، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ ديناراً لكل دولار .

وقال محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي في بيان صحفي ان "الطلب على الدولار توزع بواقع ٢٠ مليوناً و ٢٠٠ الف دولار في حين بلغت قيمة المبالغ المباعة بصيغة حوالات ٢٦٢ مليوناً و ٥٠١ الف دولار ، وحدد سعرها بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً".

وشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً ألبانياً ، واستبعد مبلغ ٤٥ مليوناً و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الاموال ، فضلا عن اسباب اخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتركة ، اي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير.

## المصرف التجاري يعترم توسيع أنشطة في لبنان وتركيا

□ بغداد /المدى

قالت رئيسة مجلس إدارة المصرف العراقي للتجارة المملوك للدولة إن المصرف يعترم توسيع أنشطته المحلية وفتح فروع في لبنان وتركيا للاستفادة من نمو التجارة مع البلدين. ويعمل البنك الذي تأسس عام ٢٠٠٢ كبنك تجاري ويحتكر عمليا قطاعات الضمان التي تستخدم في التجارة الدولية لضمان مشتريات الحكومة. وقالت حميدة الجاف المدير العام ورئيس مجلس إدارة البنك في تصريحات صحفية إن : البنك ينتظر موافقة السلطات اللبنانية وسيقدم قريباً طلباً للحصول على رخصة في تركيا. وأضافت أن البنك ولد به ١٦ فرعاً في أنحاء العراق سيفتح ثلاثة أفرع جديدة عام ٢٠١٣. وقالت على هامش مؤتمر عن الطاقة "شهد نمواً في الأنشطة التجارية بين العراق ودول مثل لبنان وتركيا والإمارات ونريد توسيع عملياتنا التجارية ومحفظتنا الائتمانية". وتابعت أن أعداداً متزايدة من العراقيين تعيش في هذين البلدين وسيحت المصرف دخول الإمارات عندما تحين الفرصة. وتنصب أنشطة المصرف الرئيسية على تمويل التجارة لكنه يسعى

أيضاً إلى دخول مجالات تمويل المشروعات والتنمية الصناعي والزراعي، وفقاً لرويترز. وأضافت حميدة "تظهر الكثير من المشروعات في العراق في مختلف المجالات لذا نريد أن نكون جزءاً من هذا".

ووضع العراق خططا ضخمة لتشبيد البنية التحتية لتصدير النفط لتناسب الارتفاع المتوقع في إنتاج الخام لكنه يفتقر التمويل الكافي بعد سنوات من الحرب والعقوبات التي قوضت الاقتصاد. ونكرت حميدة أن المصرف العراقي للتجارة يشارك في مشروع بقيمة ١٨ مليار دولار لبناء خط أنابيب بين البصرة في العراق والعقبة في الأردن دون أن تقدم تفاصيل إذ إن الخطة لا تزال في مراحلها النهائية. وتابعت أن المصرف -غير المدرج في البورصة العراقية- والذي نما صافي أرباحه ٢٤ بالمئة العام الماضي- يتوقع نمواً مماثلاً أو أكبر في ٢٠١٣ مع توسع أنشطته وأضاف أن صافي أرباح البنك بلغت ٢٢٨ مليون دولار العام الماضي في أعلى مستوى منذ أربع سنوات. ويبلغ رأسمال البنك نحو ٨٠٠ مليون دولار حالياً ارتفاعاً من ١٠٠ مليون عندما بدأ نشاطه.

## خارج الحدود

## تؤكد التزامها تصدير نفط جوبا

جددت الحكومة السودانية التزامها بتنفيذ اتفاقية تصدير نفط دولة جنوب السودان عبر أراضيها حال اكتمال الترتيبات الفنية. وأوضح وزير النفط السوداني عوض الجاز خلال لقائه بنظيره الجنوب سوداني ستيفن ديو داو في الخرطوم ، أن ما تناقلته وسائل الإعلام بأن حكومة السودان تعرضل لاسباب النفط غير صحيح، مشيراً إلى أن المعالجات

## تشطب مغتربها من بطاقات التمويل

أعلنت وزارة التمويل والتجارة الداخلية المصرية حذف أسماء المصريين المقيمين في الخارج بشكل مؤقت من بطاقات التمويل الغذائي، في إطار إجراءات أوسع نطاقاً لترشيد الدعم الحكومي للسلع التموينية الذي يكلف الحكومة عشرات المليارات من الجنيهات سنوياً. ونقل عن المتحدث باسم الوزارة ناصر الفراش قوله إن وزارته تعكف على تدقيق وتحديث قاعدة بيانات المستفيدين من نظام البطاقات التموينية، وذلك بهدف ترشيد قاعدة المستفيدين منها، ورفع الأسماء المكررة وأسماء من توفوا وأسماء من سافروا إلى حين عودتهم. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة المصرية تنفق أكثر من ٥,٥

## إعانات البطالة تهبط

تراجع عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي، أكثر من المتوقع، ما يشير إلى مرونة سوق العمل بالرغم من إجراءات التقشف التي تتبعها واشنطن. وقالت وزارة العمل، إن طلبات إعانة البطالة الحكومية نزلت ٢٣ ألف طلب إلى ٢٤٠ ألفاً بعد تعديل لأخذ العوامل الموسمية في الحسبان، لتعود إلى مستوى ما

دون ٣٥٠ ألفاً الذي يربطه الاقتصاديون عادة بقوة سوق العمل. وعدلت الوزارة بيانات الأسبوع السابق بإضافة ثلاثة آلاف طلب إلى الرقم المذكور سابقاً، وكان اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم، توقعوا تراجع طلبات الإعانة المقدمة للبره الأولى إلى ٢٤٥ ألف طلب الأسبوع الماضي.

## السعودية

### احتياطي الأصول بأعلى مستوى

قالت مؤسسة النقد السعودية (البنك المركزي) أن الأصول الاحتياطية للمؤسسة سجلت أعلى مستوى في تاريخها على الإطلاق في نيسان الماضي محققة مستوى ٢,٥٤ تريليون ريال (٦٧٧,٣ مليار دولار) للشهر الثاني على التوالي، لترتفع بنسبة ١٧٪ عن مستوياتها في الشهر نفسه من العام الماضي.

وأوضحت المؤسسة السعودية في بيان على موقعها الإلكتروني أن الأصول الاحتياطية ارتفعت بنسبة ١٪ مقارنة بمستوياتها في مارس/آذار الماضي عندما بلغت مستوى ٢,٥٢ تريليون ريال (٦٧٢ مليار دولار).

ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد، الذهب وحقوق السحب الخاصة والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والنقد الأجنبي والودائع في الخارج إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج.

وعن العامل الأساسي في ارتفاع الأصول الاحتياطية للسعودية الشهر الماضي، أوضح البيان أنه يعود لنمو الاستثمار في أوراق مالية في الخارج، حيث ساهم بنسبة ٨٩٪ من الارتفاع في الاحتياطيات الشهر الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وتلا هذا العامل بند النقد الأجنبي والودائع في الخارج بنسبة مساهمة بلغت ١١٪ في ارتفاع الاحتياطيات بعدما بلغت مستوى ٦٧٤,٥ مليار ريال (١٨٠ مليار دولار).

بالتعاون مع شركة (واتلو) البلجيكية التي تعد واحدة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة واعتماد معدات من أفضل المناشى الاوربية المعروفة عالمياً في معالجة مياه الصرف الصحي بالطرائق التكنولوجية الحديثة متضمنة أحواض ترسيب أولية ونهائية وأحواض تهوية مع محطات ناقلية". ولقت إلى "تصّب (٥) وحدات مجمعة من اصل (١٣) لمعالجة مياه الصرف الصحي بالتعاون مع شركة (EPC) السويدية بطاقة تبلغ (١٥٠.٠٠٠) م٣ في اليوم لخدمة (٥٠٠٠٠) نسمة للوحدة الواحدة وبمعدل استهلاك يبلغ (٣٠٠) لتر للشخص الواحد يوميا إلى جانب وضع خطة لإنشاء مشروعين جديدين للمعالجة

في ثلاثة قطاعات رئيسة هي الماء الصافي والصرف الصحي والبيئة". وأشار المرشدي إلى "تقديم عرض تفصيلي لامناء ورؤساء بلديات العواصم العربية والعالمية عن مشاريع الامانة في قطاع معالجة مياه الصرف الصحي بطرق بايولوجية وفيزيائية وكيميائية للحصول على موصفات مياه معالجة ضمن المحددات البيئية المعمول بها عالمياً قبل طرحها مباشرة إلى النهر وتحولها إلى مياه صالحة لسقي المزروعات". وأكد المرشدي أن الامانة شارفت على انجاز مشروعين للصرف الصحي في منطقة البو عيشة طاقة كل مشروع منهما (١٠٠) الف م في اليوم تم اعداد تصاميمها

عرض أمين بغداد عبد الحسين المرشدي، على أمراء ١٥ عاصمة عربية وأوربية في مدينة اسطنبول مشاريع امانة بغداد في قطاعات الماء الصافي والصرف الصحي والبيئة. وقال المرشدي في بيان صحفي على هامش مشاركته في منتدى اسطنبول العالمي للمياه إنه "تم اطلاق أمراء ١٥ عاصمة عربية وأوربية بضمينها عمان وطرابلس وصنعا وتونس والخرطوم وبرلين روما وامستردام وفيينا وبودابست واسطنبول وبوغورينشا عاصمة الجبل الاسود على مشاريع امانة بغداد الاستراتيجية

وتشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً ألبانياً ، واستبعد مبلغ ٤٥ مليوناً و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الاموال ، فضلا عن اسباب اخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتركة ، اي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير.

ارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الاجنبية امس الاول الى ٢٨٢ مليوناً و ٧٠١ الف دولار ، بعد ان بلغت يوم امس ٢٥٢ مليوناً و ٢٦٦ الف دولار ، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ ديناراً لكل دولار .

وقال محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي في بيان صحفي ان "الطلب على الدولار توزع بواقع ٢٠ مليوناً و ٢٠٠ الف دولار في حين بلغت قيمة المبالغ المباعة بصيغة حوالات ٢٦٢ مليوناً و ٥٠١ الف دولار ، وحدد سعرها بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً".

وشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً ألبانياً ، واستبعد مبلغ ٤٥ مليوناً و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الاموال ، فضلا عن اسباب اخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتركة ، اي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير.

□ بغداد /المدى

ارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الاجنبية امس الاول الى ٢٨٢ مليوناً و ٧٠١ الف دولار ، بعد ان بلغت يوم امس ٢٥٢ مليوناً و ٢٦٦ الف دولار ، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ ديناراً لكل دولار .

وقال محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي في بيان صحفي ان "الطلب على الدولار توزع بواقع ٢٠ مليوناً و ٢٠٠ الف دولار في حين بلغت قيمة المبالغ المباعة بصيغة حوالات ٢٦٢ مليوناً و ٥٠١ الف دولار ، وحدد سعرها بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً".

وشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٦ مصرفاً ألبانياً ، واستبعد مبلغ ٤٥ مليوناً و ٩٤٨ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الاموال ، فضلا عن اسباب اخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الاسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتركة ، اي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير.

## المصرف التجاري يعترم توسيع أنشطة في لبنان وتركيا

□ بغداد /المدى

قالت رئيسة مجلس إدارة المصرف العراقي للتجارة المملوك للدولة إن المصرف يعترم توسيع أنشطته المحلية وفتح فروع في لبنان وتركيا للاستفادة من نمو التجارة مع البلدين. ويعمل البنك الذي تأسس عام ٢٠٠٢ كبنك تجاري ويحتكر عمليا قطاعات الضمان التي تستخدم في التجارة الدولية لضمان مشتريات الحكومة. وقالت حميدة الجاف المدير العام ورئيس مجلس إدارة البنك في تصريحات صحفية إن : البنك ينتظر موافقة السلطات اللبنانية وسيقدم قريباً طلباً للحصول على رخصة في تركيا. وأضافت أن البنك ولد به ١٦ فرعاً في أنحاء العراق سيفتح ثلاثة أفرع جديدة عام ٢٠١٣. وقالت على هامش مؤتمر عن الطاقة "شهد نمواً في الأنشطة التجارية بين العراق ودول مثل لبنان وتركيا والإمارات ونريد توسيع عملياتنا التجارية ومحفظتنا الائتمانية". وتابعت أن أعداداً متزايدة من العراقيين تعيش في هذين البلدين وسيحت المصرف دخول الإمارات عندما تحين الفرصة. وتنصب أنشطة المصرف الرئيسية على تمويل التجارة لكنه يسعى

أيضاً إلى دخول مجالات تمويل المشروعات والتنمية الصناعي والزراعي، وفقاً لرويترز. وأضافت حميدة "تظهر الكثير من المشروعات في العراق في مختلف المجالات لذا نريد أن نكون جزءاً من هذا".

ووضع العراق خططا ضخمة لتشبيد البنية التحتية لتصدير النفط لتناسب الارتفاع المتوقع في إنتاج الخام لكنه يفتقر التمويل الكافي بعد سنوات من الحرب والعقوبات التي قوضت الاقتصاد. ونكرت حميدة أن المصرف العراقي للتجارة يشارك في مشروع بقيمة ١٨ مليار دولار لبناء خط أنابيب بين البصرة في العراق والعقبة في الأردن دون أن تقدم تفاصيل إذ إن الخطة لا تزال في مراحلها النهائية. وتابعت أن المصرف -غير المدرج في البورصة العراقية- والذي نما صافي أرباحه ٢٤ بالمئة العام الماضي- يتوقع نمواً مماثلاً أو أكبر في ٢٠١٣ مع توسع أنشطته وأضاف أن صافي أرباح البنك بلغت ٢٢٨ مليون دولار العام الماضي في أعلى مستوى منذ أربع سنوات. ويبلغ رأسمال البنك نحو ٨٠٠ مليون دولار حالياً ارتفاعاً من ١٠٠ مليون عندما بدأ نشاطه.



## عمارة عمارة

ربما ارتقت عمارة "ايا" في البتاوين ببغداد (١٩٨٩-٩٠)، المعماري: معاذ الألوسي، بشكلها المميز وخصوصية مرجعياتها التصميمية، الى مرتبة الحدث الاستثنائي والرائد في الخطاب المعماري المحلي (هل أقول .. والإقليمي أيضاً؟). فالمقاربة المعتمدة من قبل المعمار في تطبيق مفرداتها التكوينية، إضافة الى توقيت زمن ظهورها، وحضورها المكاني، يسبغ عليها خصوصية متفردة وقيمة مضافة في آن. نحن، اذا، آزاء حالة معمارية، لا تشبه البتة، "حالات" عمارة المباني، التي اعتدنا رؤيتها، وأمسّت لضرط تكرار مضردات لغتها التصميمية، امراً عادياً، لا تثير فينا الدهشة أو الاستغراب. إنها، باختصار، احدى نماذج مقاربة عمارة ما بعد الحداثة البغدادية، المقاربة التي وجدت في شخصية المعمار معاذ الألوسي (التائق دوما الى مزيد من المعرفة والى كثير من التجديد)، ممثلاً قديراً لها؛ مانحاً لنا عمارة متممة، مشبعة بمزاج ما بعد الحداثة التصميمي، المتمس على مبالغة في تقديم المضردات التكوينية المصحوبة بالتهكم، وتكريس الاترياحات المراهيمية في معالجة نوعية العمارة المنتجة.

د. خالد السلطاني

## عمارة ما بعد الحداثة... البغدادية

عندما بدأ الجيل الثاني من المماريين العراقيين (الجيل الأول هم المماريون الأوائل الذين تأهلوا أكاديمياً ومهنياً في منتصف الثلاثينات وبدء الأربعينات)، العمل على تكريس مرحلة جديدة من عمارة الحداثة العراقية، في الخمسينات، - وهي حداثة استقت مرجعيتها المراهيمية من ما كان يدور في الورشة المعمارية العالمية -؛ فإن ذلك العمل، اعتبر بمثابة "مأثرة" معمارية اجترحها معماريو الجيل الثاني، ما كنهم، بالتالي، من ترسيخ أسماهم في الخطاب المهني العراقي. ورغم تعدد الأسماء المعمارية، لاحقاً، وحتى تنوعها الاسلوبي فإن حضور الآخرين في المشهد، ظل ينظر اليه "كتوابيع" لتلك الأسماء الأولى، هي التي اعتبرت دوماً أساتذة للحداثة المعمارية المحلية و"أبائها".

لقد افضت تبعات تلك الحالة، الى "تغييب" أسماء عديدة، طمحت لأن تكون لها مكان معين في المنتج المعماري العراقي، بعيداً عن "وهج" الأسماء الأولى و"بريقها" ومن المحتمل، إن بعض تلك الأسماء، وعت حقيقةً بأن "اللعب" خارج ساحة الحداثة، يمكن ان يحد من تأثير احتكار ونفوذ "سلطة" الأسماء المعروفة

في المشهد المعماري. ذلك لأن استدرجها الى منافسة، لا "تعرف"، هي، اشتراطاتها وقبها، سيضعها في مكان، هو في الواقع، خارج "مكانها"، وبالتالي سيجرمها من امتيازات "حصانة" الريادة التي تنبئت بها طويلاً. لقد اغوت أفاق عمارة ما بعد الحداثة الطازجة والمتنبسة، التي ظهرت فجأة في الخطاب، وبما تحمله من جديد، يصل حدّ القطعية "القومياتية"، أغوت الألوسي وشجته لارتياح دروب تصميمية جديدة، لم تكن معروفة او متداولة في الخطاب المعماري المحلي؛ هو "المنذور" لارتياح عديد تلك "الدروب"، التي تحدث عنها بلهفة وشوق في كتابه "توسوس" الصادر مؤخراً. وكانت النتيجة ظهور "ايا" بممارتها المميزة.

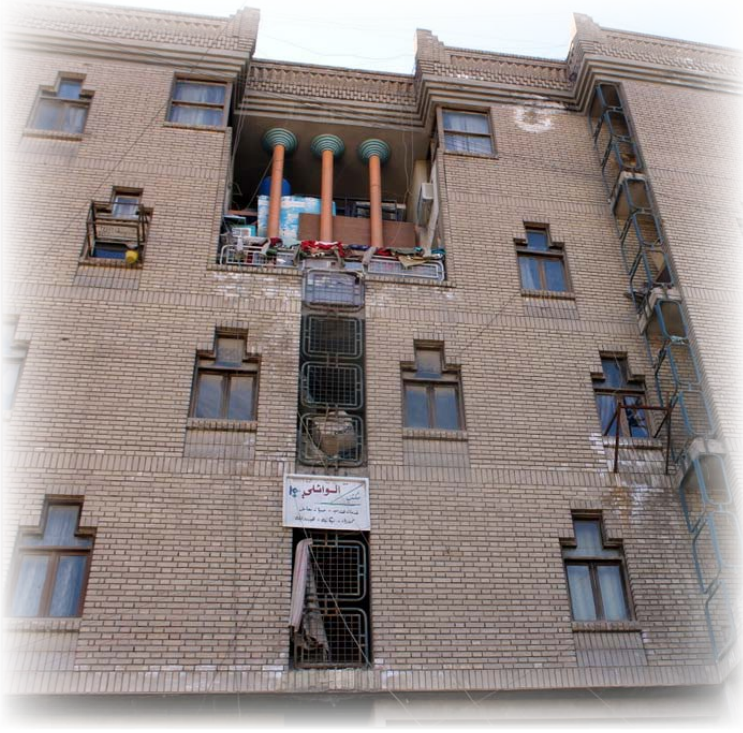
وعن تلك العمارة، كتبت مرة، قبل خمس سنوات (٢٠٠٨)، ما يلي "... يتوق معاذ الألوسي في اصطفائه لاسلوب معالجة كتلة مبناه الى تذكيرنا بقرار "التقسيمات الثلاثية" التي سادت يوماً ما عمارة الابنية المتعددة الطوابق، والتي اشاعتها "مدرسة شيكاغو" المعمارية العقلانية في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، وباتت منذئذ، احدي "لوازم"

المعمار الى تمويه وظائفها النغمية، زيادة في تكريس قيمة التمثيل لديه. فتظفر الاعمدة الرافعة باشكال مميزة يوحي شكلها غير التقليدي الى انفصال تام عن استحقاقات عملها الإنشائي . ولا ترمي فتحات النوافذ المنبوتة على سطح الجدار الاجري المشغول بعناية وحرفية عالية الى التذليل لوجود نظام صارم يهتّم في توزيع الفراغات الواقعة خلفها، اذ ان نشرها بالصيغة الصدفوية المتقصدة يراد منها النأي بعيداً عن صرامة ترتيب التقسيمات الحيزية المعتادة في الابنية المتعددة الطوابق. في حين حرص المعمار على معالجة "أفريز" الجزء العلوي من مبناه باشكال وحجوم ، تستحضر بها اشكال القفلات البنائية الشائعة في بيوت الثلاثينات البغدادية.

في بيوت الثلاثينات البغدادية، تبدو الآن، عمارة "ايا" (التي ادعو المماريين الشباب لزيارتها)، في موقعها الضاح بتعدد الاستخدامات، وكأنها قطعة "غريبة" عن سياق ما يحيطها، هي التي عول كثر (بضمنهم انا شخصياً)، لتكون عمارة موحية، او في الاقل، "كاشفة" لسبر أغوار فعالية أخرى، تثير النشاط المعماري المحلي، وتفتح امامه سبل جديدة للتعاطي مع مفهوم ابداعى، اسى

بلغته التصميمية المعبرة، احد اهم طروحات الممارسة المعمارية العالمية. بيد إن صخب سنين التسعينات، وما رافقها من احداث مدمرة، جعلت الأمل المرتجى من عمارة ذلك المبنى، املاً تذرته الرياح العاتية، التي هبت على البلد من كل حذب وصوب، معيقة وطاردة كل ما يمكن ان يمثل حافزاً للتقدم نحو الامام.

ولد معاذ الألوسي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٨ ببغداد، وانتهى تعليمه المعماري من جامعة الشرق الاوسط بانقرة/ تركيا، في سنة ١٩٦١. عمل في مؤسسة الإسكان العراقية ثم مديرية المباني، قبل ان يلتحق في مكتب الاستشاري العراقي، الذي سوف يتركه عام ١٩٧٤. مؤسساً لنفسه ومع آخرين مكتب "الدراسات الفنية" في بيروت /لبنان، وبعد حله ينشأ مكتب "الألوسي ومشاركوه" في قبرص. صمم دار سكنية له في المنصور (١٩٦٦)، ومبنى "اتحاد نقابات العمال" (١٩٧٤) المنفذة في مناطق مختلفة بالعراق، و مشروع المصرف المركزي (١٩٧٥) في صلالة بعمان، والبنك العربي الإفريقي (١٩٧٧) و " مطبعة دار القبس" (١٩٧٨) بالكويت العاصمة، و البنك العربي (١٩٧٨) في مسقط،



و"سفارة الإمارات العربية المتحدة" (١٩٧٩) في عُمان، والسفارة القطرية (١٩٧٦) في عمان، والسفارة الكويتية في البحرين، ومركز الدراسات المصرفية" (١٩٨٠) الكويت العاصمة، اشرف على تطوير منطقة الكرخ (١٩٨١-٨٢)، وتطوير شارع حيفا ببغداد، وصمم الجزء السادس منه (١٩٨٠-٨٤)، فضلاً على اشتراكه في مشروع مسجد الدولة الكبير (١٩٨٢) بغداد/ العراق، ومركز صلالة الثقافي (١٩٨٢) في عمان، وصمم دارا سكنية له في الكريعات (١٩٨٥)، و"مستشفى البسمة الاهلي" (١٩٨٩) بالجزيرة ببغداد/ العراق، ومبنى "كمال حزمة" (١٩٧٩) بالخرطوم / السودان، ومشروع القصر الرئاسي (١٩٩٥) في برازيل / الكونغو، و"معمل كندا دراى وسفن أب" (١٩٧٨) في دبي، و "خدمات مرسيدس بنز" (١٩٩٩) في يرفان/ ارمينيا. نشر دراسات عديدة ولف كتابين (يوميات بصيرية لمعمار عربي) ١٩٨٣، بيروت / لبنان، و"نوسوس" عمان ٢٠١٢. يمارس الفوتوغراف. مقيم، الآن، في قبرص.

## معرض شخصي للفنان محمد سامي في الكويت



## المدى الثقافي

بحضور الشبيخة لولو المبارك الصباح والسفير العراقي لدى الكويت محمد حسين بحر العلوم افتتحت صالة جام معرض الفنان العراقي محمد سامي بمجمع لايف سنتر بمنطقة الشويخ الصناعية وبحضور عدد من المهتمين بالشؤون الفنية والثقافية ورجال الإعلام والصحافة للمشاركة في هذه الاحتفالية الفنية المصغرة والتي تم فيها عرض عدد من لوحاته الجديدة والقديمة التي نالت رضا واستحسان الحضور.

## تبادل ثقافات وخبرات

من جهتها عبرت الشبيخة لولو المبارك الصباح عن سعادتها بالمعرض الشخصي للفنان السعودي من أصل عراقي محمد سامي قائلة: إن هذا الفنان الشاب الذي تمكن وبجدارة من وضع اسمه ضمن قائمة مجموعة من الفنانين النخبة حول العالم جاء اليوم ليستعرض أعماله الإبداعية في البلاد ويتيح الفرصة أمام الجمهور للحضور والمشاهدة والاستمتاع بأعماله التي حازت على شهرة واسعة النطاق في شتى أنحاء الدول الأوروبية، وهي فرصة جيدة لتبادل الثقافات والخبرات ما بين الفنانين الذين من بينهم فنان عراقي له اسمه ومكانته ما بين الفنانين العالميين.

وأضافت: أعمال محمد سامي متأثرة بالأعوام الأولى من سن الرشد حين كان يعيش في العراق التي مرّقتها الحروب، محاطاً بضغوطات دائمة ورعب الانفجارات اليومية والإغتيالات، قبل أن ينتقل للعيش في السويد، في عام ٢٠٠٧. وتحمل لوحاته علامات هذه الصدمات العميقة فتعكس أرواح الأفراد التي مرّقتها الحروب العنيفة وشوّهت حياتهم، وقد أختار أن يعبر بريشته عما تعرضت له بلاده من خلال نظرات مضطربة وناثية يعجزها إلى أرض قفرة تقديدها إيقاعات غامضة. من جهته أبدى محمد حسين بحر العلوم سفير جمهورية العراق إعجاباً بأعمال محمد سامي قائلاً: العراق

## لله فين كاكه يي تطلق صرخة تشكيلية لنصرة قضايا الانثى الشرقية

أربيل / عمر محمود عبدالله

ان تقيمه للمرة الأولى هنا ومن بعدها تنقله الى بروكسل ، مبيبة إن المرأة الشرقية وكل قضايها هي المحور الأساسي لهذا المعرض .

واضافت كاكه يي في حديث لـ(المدى) ان : تركيزي بالدرجة الأساس في لوحاتي هو على حقوق الانسان بصورة عامة وحقوق المرأة بصورة خاصة واعتبر هذه اللوحات هي صرخة ملونة تدعو للتوقف عن اي شكل من أشكال الظلم او استغلال المرأة العراقية التي عانت على مر العقود من المأسى والأحزان والكوارث ومعاناتها كانت كاخت او أم او بنت او زوجة قد قاست العديد من التجارب الفئانة التي مزجت بين تجربتها وحياتها في اوربا وجنورها ونشأتها في العراق.

وقالت كاكه يي ان : معرضها الحالي استغرق العمل فيه مدة تجاوزت السنة وانتهت منه في بلجيكا حيث تقيم ونقلت الأعمال الى العراق برغم تلقيها عروضاً عديدة لافتتاحها في اوربا الا انها فضلت

، موضحةً بانها تعمل سواء في الفن التشكيلي او عملها الأخر في منظمة العفو الدولية من اجل الدفاع عن هذه الحقوق التي تشكل المطلب الأول للبشرية في وقتنا الراهن.

عن الإقبال الذي شهده المعرض بينت كاكه يي انها سعيدة جداً بهذا الحضور سواء من المتخصصين او عموم المواطنين وهذا ان دل على شيء فإنما يدل الى الارتفاع الدائقة والثقافة الفنية للحاضرين الذين هناك منهم من يسأل ويناقش ويتخذ وهي حالة إيجابية للغاية وتدعو للسرور.

من جهته يرى الشاعر والأديب كاكه يي زاده ان : الفنانة نجحت في وضع اليد على عدد من المشاكل الحقيقية وعبرت عنها في مجموعة لوحات حملت الكثير من الرسائل وفي مقدمتها الدفاع عن قضايا حواء المختلفة ، وهذا الدفاع جاء بأسلوب جميل وهو وضع الفواصل بين الألوان وحصر كل مجموعة لونية في جهة معينة لنحصل بالمجموع على كتلة تشكل ملامح وتعابير سهلة الفهم ويسيرة الاستيعاب من المشاهد الاعتيادي واعتقد ان هذا يمكن ان يكون اسلوباً هوية خاصة للفنانة .

اما الفنان التشكيلي هاوكر رسكن فإنه يوضح بان الفنانة كاكه يي جاءت بأساليب جديدة غير متعارف عليها لدينا ومنها قياسات اللوحات غير التقليدية والألوان المستخدمة وكذلك في العرض حيث لم تحق ايا من لوحاتها على اطار او غلاف في حين اكثر من استخدام اسلوب الكولاج القائم على المزج بين اكثر من الأشكال والاساليب فهناك الوان وهناك مقاطع من صور فوتوغرافية وكذلك هناك خطوط واضافات أخرى.

ويتفق مع هذا الرأي الفنان ديلان عابدين الذي يشير الى ان ألم الغربة وقسوتها الذي تعيشه الفنانة انعكس جلية على اللوحات ونك أمر مفهوم كون الفنان التشكيلي هو الأكثر عاطفه والاقدر على التعبير عن احساسه وانفعالاته واذا كانت الفرشاة هي اداة التنفيذ فان الرسام الحقيقي هو روح الفنان وقلبه .

واعتبر عابدين ان المعرض هو جيد وناجح على وجه العموم خصوصاً بالنسبة لفنانة لم تحض وقتاً طويلاً في هذا المضمار ولكنها لديها من المعارض والنتائج ما يفوق الكثير من الفنانين التشكيليين الذي قضاوا سنوات طويلة في هذا الفن.

يذكر ان المعرض الحالي هو المعرض الشخصي الثالث للفنانة حيث سبق لها ان اقامت معرضها الاول في مدينة خينت البلجيكية والثاني في السليمانية والحالي هو الثالث واقيم في غاليري شاندر وسط أربيل وتعتزم اقامة معرضها القادم في العاصمة البلجيكية وهي من مواليد كركوك سنة ١٩٧٩ وهي شاعرة أيضاً وصحفية في مؤسسة سطور التي مقرها العاصمة الهولندية امستردام وتواصل حالياً دراستها الأكاديمية للفن التشكيلي وكذلك تتلقى دروساً منتظمة في اعمال السيراميك.





# جيمس سالتير أحد أهم الروائيين الأمريكيين ما بعد الحرب؛ إنجازي كبير لأنني كاتب مؤثر والثقافة الأمريكية في لحظة ضعف

ترجمة وإعداد: عواد ناصر



جيمس سالتير (١٠ حزيران ١٩٢٥ - ٩) روائي وقاص وشاعر أمريكي مهم من جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية. عمل في شبابه طياراً في القوة الجوية الأمريكية، ليعترك العمل في الجيش، عام ١٩٥٧، بعد نجاح روايته الأولى (الصيدايون) ونيله العديد من الجوائز عبر مسيرته الفنية، إثر صدور روايته التالية (وجوه منفردة) كرس أكاستاد في الكتابة الروائية. جرى هذا اللقاء معه بعد نشر روايته الجديدة، منذ أيام، وهي بعنوان (كل ما هنالك) التي جاءت بعد توقف طويل عن الكتابة، حيث أنجزها سالتير بـ ٣٠٠ صفحة متقنة الصنع، برأي النقاد، ما انطوت عليه من خبرة إنسانية وحيوات

درامية مشوقة. في هذا الحوار يجيب سالتير على أسئلة تقنية مهمة بشأن توقفه عن الكتابة، وطبيعة الثقافة الأمريكية، اليوم، التي تعاني حال ضعف، حسب تعبيره، وتجربته مع السينما بعد تحويل روايته (الصيدايون) إلى شريط سينمائي مع روبرت ميتشام وروبرت واغنر. أجرى الحوار أرون راث وهو مقدم برامج أمريكي، لينشر، لاحقاً، في الصفحات الثقافية لمجلة (THE NEW YORKER) الأمريكية. يقول سالتير رداً على سؤال بشأن توقفه عن كتابة الرواية ثم عودته بعد زمن طويل قارب الأربعة وثلاثين عاماً: هذا صحيح، إلى حد ما، لكنني لم أهجر

## تلويحة المدي

شاعر لعيبي

### ما فائدة الكتابة إذا لم تكن إشكالية؟

ما فائدة الكتابة إذا لم تكن إشكالية؟ سؤال أود أن أقدمه مبدئياً يتعلق بسوء الفهم الذي يمكن أن يكون قد مس عمودي الأسبوع الماضي شروط الناشر العربي. وأرغب في البدء أن أوضح بشكل لا لبس فيه بأن العمود لا يستهدف داراً (المدي) أتعامل معها بنقطة ولياقة واحترام منذ سنوات، نشرًا أو كتابة متواصلًا، واستلمت حقوقي منها باتفاق واضح لا أشكو منه بحال من الأحوال. العمود مكتوب في منبر داب غالباً على إثارة "الإشكالي الثقافي" من دون ضجيج أو مغاربات صحفية سهلة أو شخصية.

بعيداً عن ذلك العمود، وعن كل أمر ذاتي ضيق، علينا التساؤل عن فائدة الكتابة اللطيفة التي تعيد المؤلف، وعن معنى المصنّفات والأشعار والأفلام والمسرحيات واللوحات، من دون أسئلة وإشكاليات. ولماذا يُنظر بعدم الإطمئنان للشعراء والكتاب والتشكيليين والسينمائيين والنقاد العرب الإشكاليين القائلين، ويجري الغمز من طرف بعضهم بصيغة الذم على هيئة المدح. لم أجد إجابة بعد على السؤال لو كان سليماً. ولكي لا يكون الكلام عمومياً، فقد وُصف أدونيس مثلاً بأنه منقذ إشكالي، ولأحت من الصفة "إشكالي"، في النقود العربية، دلالات ثانوية connotation غير مريحة. هذه الدلالات يصفها السيميائيون بأنها الدلالات التي تقف على حافة المعنى الأصلي أو تحيط به كما تحيط الباله، أو تداعى منه. لقد فهمت الصفة غالباً بمعنى ثانوي سالب مُضّر في ثقافتنا العربية التي كأنها ترتب من الخارج عن السائد والمألوف والغربي والمتفق عليه. القاعدة هي المشي على هدي السائد، بينما الاستثنائي فهو الإشكالي. وليس هذا هو الحال في الثقافات الأخرى التي تمنح "لإشكالي" دلالة ثانوية تفوح بالإيجاب بضميرها وغير متفق عليه لأن جوهر الإشكالي يصير مساعلة وتساؤلًا وسؤالًا، وهذا من المرغوب فيه.

لقد وقع طرح الموضوع نفسه، في مرة سابقة، في هذا المكان نفسه تحت آخر عنوان: ما فائدة الكاتب الستاندرد. إن كتابة من دون إشكاليات هي كتابة "ستاندرد" لا ملح فيها، غائمة وعائمة وتنسج على المنوال، وتعاود قول المقولات والمفاهيم المعروفة. المثقف الستاندرد هو الطرف النقيض للمثقف الإشكالي. الأخير يعاود تقليب المشكل، حتى لو تعلق الأمر بالبداهة الذاهبة مذهب المسلمة.

لقد رُبط الإشكالي في ثقافتنا العربية، في أحيان أخرى، بالزق الآتي، وقلبة الصحافة، والنوتر العاطفي، وتغييب العقل، وإلقاء التهم جزافاً على الفاعلين الثقافيين الآخرين، ودائماً في نطاق تلك الدلالات الثانوية المتداخلة. في حين يرتبط "الإشكالي" في حقيقة الأمر بـ "المعري". لا يمكنني إثارة قضية من باب غير متفق عليه إلا شرط معرفة الزوايا الممكنة الأخرى والظلال واحتماليات قراءة القضية تلك، بما في ذلك تاريخها وطريقة عملها في سياق محدد.

المعرفة في الجوهر إشكالية إذا شئنا، بمعنى أنها لا تقبل المسلمات ولا الأيديولوجيات ولا الأجوبة الجاهزة. philo

لكن المعرفة هي "رحمة" أيضاً، وتقبل بتعدد وجهات النظر، واختلاف زوايا المعالجة، وترضى عن طيبة خاطر مفهوم "التأويل" الطالع من صلب الخطابات المؤولة، وليس من نوايانا الذاتية عنها. الإشكالي إن، ولهذا السبب، يرتبط بالمحبة واحترام الفاعلين الثقافيين الآخرين، مثلما يعني الأصل اليوناني المفردة فلسفة (والفلسفة تقلب مستمر للإشكاليات) حرفياً: حب الحكمة.

إننا نركز غالباً على الطبيعة الإشكالية للفلسفة، وننسى الشطر الآخر الذي يُكون المفردة: فيلو = philo = أحب، محبة، حبا.

الجديدة (فيليب بومان) تمثل صدى لسيرته الذاتية لأنه ولد عام ١٩٢٥ ونشأ طفلاً وحيداً، وخدم في الجيش خلال الحرب حتى نهايتها، وانفصل عن زوجته الأولى. إنها صفات وخبرات تشبهك بشكل عميق؟

سالتير: هذا أمر مشكوك فيه، لأنه ظاهري، فأنا لا أشبه (فيليب بومان) أبداً، فهو يشبه أحد المحررين الذين أعرفهم، أو قابلتهم، ما أتاح لي أن أفكر بما ينبغي عليه أن يحب ومن ينبغي أن يشبهه وإلى أين عليه أن يتجه و.... إلخ.

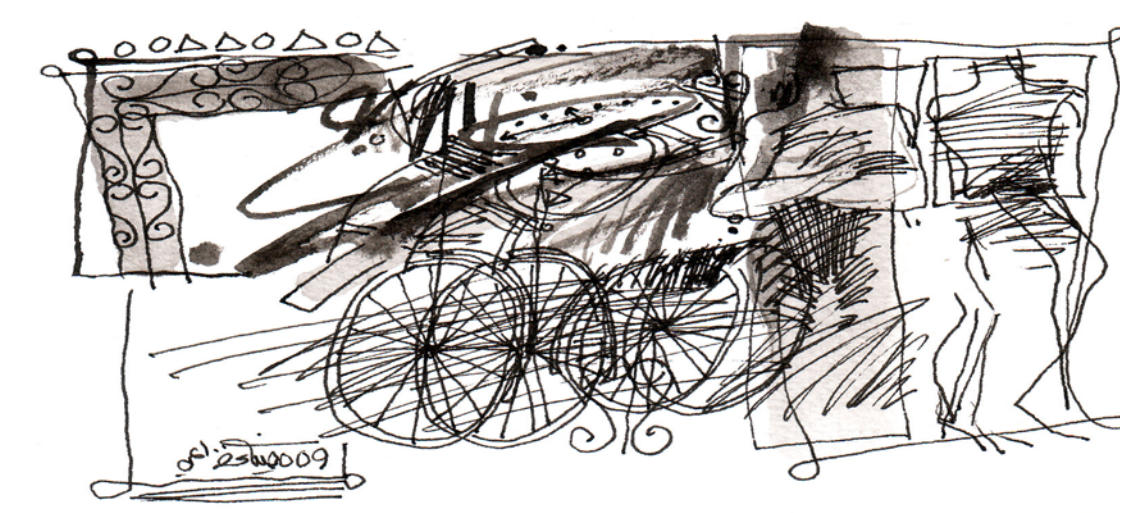
ثم يستطرد سالتير بخصوص الأنوثة المذكورة في عمله الجديد، وإلى أي مدى كتب روايته من وجهة نظر ذكورية، بقوله: نعم، كتبت روايتي انطلاقاً من وجهة نظر ذكورية، أما إذا كنت تفضل رواية مكتوبة من وجهة نظر أنثوية توجب عليك أن تقرّ رواية (سنوات الضوء) حيث ستجد "نيدرا" هناك شخصية مبدئية إذ أن شخصيتها وعواطفها صريحة بشكل تفصيلي، لكنها ليست بطله روايتي الجديدة. وقد يرد إلى ذهنك أن ثمة نساء حاضرات في النص، فهل عوملن بشكل عادل، وهنا أقول: إنهن لم يعاملن، ربما، بشكل عميق، كما هو الحال، مع "بومان" الشخصية الرئيسية في روايتي الجديدة. راث: عندما نقرب من نهاية الرواية نجد أن (بومان) يراقب سلطة الرواية من خلال ثقافة أمة، ثقافة أمريكا، في لحظة ضعف. هل تعتقد، أنت نفسك، بهذا؟

سالتير: نعم، أعتقد بهذا لأن مشاعري، ربما عاطفية أكثر مما هي عقلانية، فالثقافة تجدد نفسها وتنعش عبر أشياء محددة، مثلما هي ملونة بأشياء أخرى، راث: عبرت مرة عن نوع معين من الشكوكية بأن يحافظ عملك على طاقته التأخرية.. الآن، أنت في السابعة والثمانين، كاتباً مقروءاً ومعتزفاً بك، فهل تعتقد بأنك ستحافظ على هذا التأثير حتى وقت طويل في المستقبل؟ سالتير: ستكون إجابتي على شيء من الغرور لو أجبت على هذا السؤال. إذا كان لدي الكاتب شيء ما ليقراً بعد عشرين عاماً على رحيله، فهذا يعني أنه قدم إنجازاً كبيراً، وعلى ضوء ذلك يمكنني أن أجيّب بالإيجاب بشأن تأثيري ككاتب.

## قراءة قارة العين

إبراهيم صادق الطريحي

للقصائد ، والسرد ، والكتب المنزلة ... غامضة مثل أجمل ألهاة في تصلين ..



حيث روح المدينة مشرعة تمرين ..

البلاد شفاهاك سرد وبينهما قبلة مضمرة حروفك أنية للسلام ووجهك تمر كريم. فأنت خلاصة هذا الكتاب.

علانية .. حيث ضوء القراءة منتشر في الأزقة ، والسوق .. والشك فارقة النص .. حيث الحروف تشكل مائدة للجدال تعودين غائبة مثل نص قديم لحاظك صمت الأماكن .. حشرجة الأنهر المطفأه وعيناك ظل الشريعة في نهرنا .. وأنا ...

## في مهرجان "كان" السينمائي الدولي الـ ٦٦

### حضور العراق حلم، وفلسطين الأقوى عربياً

كان من عرفان رشيد

لجنة التحكيم الدولية للأشرطة القصيرة برئاسة المخرجة الكبيرة جين كامبيون.

#### فيلم 18 ساعة

شريط الأخوين عرب وطرزان قصير ليس في الزمن الذي يستغرقه حسب (١٤ دقيقة) بل أيضاً في الزمن الذي استغرقه في الإنجاز والميزانية القليلة التي رصدت له، إذ يقول منتج الفيلم، ويطله الأساسي، رشيد عبد الحميد أنجزنا الفيلم في يوم واحد، أو بالأحرى في ١٨ ساعة تصوير فحسب، ولم يكن لدينا أي خيار آخر في ذلك، إذ كنا استأجرنا معدات التصوير وموقعه ليوم واحد فحسب، ولولا أننا انتهينا من التصوير في ذلك اليوم ما كان بمقدورنا إنجاز الفيلم. إلا أن عرب وطرزان أبو ناصر يُبنيان أن سرعة الإنجاز لم تكن خياراً فنياً أو تقنياً، بل ضرورة، ولا تعني أننا سنلجا إليها في كل مرة، لأن لدينا احترام كبير للعمل الفني ونعتقد أنه، كالوليد، ينبغي أن ينمو في رحم الأم بوقته وأن يولد في الساعة التي ينبغي أن يولد فيها.

وبرغم احتفالية الاستقبال الذي حظي به الفيلم في المهرجان فإن عرب وطرزان أبو ناصر يقفان بأقدام ثابتة على الأرض ولا يبدوان حاليين متسرعين لإنجاز القادم بسرعة مبالغ فيها ويقولان "نعدّ فيلمنا الروائي الطويل المقبل بهدوء ولن نستعج في إنجاز، لأننا نعتبر حضورنا في مهرجان كان، بالإضافة إلى فرحه وأهميته، مسؤولية كبيرة لن نتعامل معها بسطحية واستعجال". ويؤكد منتج الفيلم رشيد عبد الحميد أن "اتصالات واسعة مع منتجين ومستثمرين عربياً وفلسطينيين بدأت بالفعل، وقد اختارنا مهرجان دبي السينمائي الدولي ضمن المشاريع التي ستناقش خلال انعقاد الدورة العاشرة في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل".

#### حضور فلسطيني متميز

وقابل الغياب العربي الفيلمي عن الدورة السادسة والستين من مهرجان كان السينمائي الدولي، حضور فلسطيني لافت ومميز تمثل بشريطي "عمر" لهاني أبو أسعد، في مسابقة برنامج نظرة ما و "Condom lead" للأخوين محمد وأحمد أبو ناصر، المعروفان بعرب وطرزان أبو ناصر. يأتي المخرجان الشابان من غزة وأنجزا شريطهما القصير، الثاني، الذي يعرض ضمن مسابقة الأفلام القصيرة. وبرغم تواجبه هذا الشريط مع أعمال أخرى هامة وجميلة، فقد احتل، منذ الوهلة الأولى لعرضه، موقعا هاما، ولا يستبعد أن يحظى أيضا باهتمام



الهولندي أليكس فان واربرديم و "الماضي" لسأيراني أصغر فرهادي و "حياة أديلا" للفرنسي، التونسي الأصل عبد اللطيف كشيش و "الولد على سر أبيه" للياباني كوري-ايدو هيروكاوا الأوفر حظا، دون نسيان شريط روان بولاسكي "فينوس الغاضبة"، أو شريط المهاجر لجيمس غراي، وفيما يهيمن الإيطالي توني سيرفيلو على هرم أفضل تمثيل رجالي، ينافس فيه بينتشو ديل تورو عن دوره في فيلم "جيمي بي" من إخراج أرنولد ديبيلشان، تبدو المناقشة السنائية أكثر تعقيدا، فإلى جانب أداء الإيطالية (الفرنسية) فاليريا بروني تيديسكي في بطولة فيلم "قصر في إيطاليا" من إخراجها هي، تبدو بطولة فيلم عبد اللطيف كشيش أدبي، إيكساشوبولوس قد أزاحت بروني تيديسكي عن العرش المتوقع، لتكون الأقوى ومن أنت الدور الأصعب بالتأكيد. ومهما تكن التوقعات فإن النتائج التي ستعلن مساء الغد لن تعني بالضرورة الملقطة صلاحية

كم أحلم خلال جولاتي في المهرجانات السينمائية العالمية، وخلال متابعتي وتغطيتي لتطوراتها وفعاليتها، أن أجد علم العراق يُرفرف عاليا وأن أسارع في مشاهدة وتقديم الفيلم العراقي، أو إلى محاورته منحه. ولا يحدث لي ذلك من منطلق الشعور الوطني و"هوس" الانتماء إلى هذا الوطن، بل أيضا لثقاعتي، بأن حضورنا في محفل سينمائي هام كمهرجان كان" يعني، فيما يعنيه، أن بلادنا ولجت سبيل الإعتيادية والعيش الطبيعي، وبيات الاهتمام ينصب على الثقافة والفنون. بطبيعة الحال أعني بالحضور في المهرجان "فيلمياً" وليس حضور الوفود والمندوبين الرسميين الذي لا يُضيفون شيئا ويكلفون ميزانية الدولة ألقا مؤلفة من الدولارات.

هذا الحلم لم يتحقق، ولن نترقب شيئا للعراق مساء غد، الأحد، حين تختمت الدورة السادسة والستون لمهرجان "كان" السينمائي الدولي بحفل توزيع الجوائز وتسليم السعفة الذهبية إلى أفضل فيلم.

#### نتيجة هلامية

وإذا كانت نتيجة الدورة السابقة قد برزت منذ منتصف المهرجان بتفضيل، شبه جماعي، لشريط المصطفى مايكل هانديّة "حب" من بطولة إيمانويل ريفا وجان لوي ترينتينيان، فإن الخيارات هذه السنة تبدو أصعب لتقارب مستويات ما لا يقل عن خمسة أو ستة أفلام، يُحتمل أن تنحصر فيها الجوائز الأخرى، إلى جانب السعفة الذهبية، وتبدو أفلام من قبيل "Inside Lewyn David" للأخوين كوين، "الجمال الباهر" للإيطالي باولو سورينتينو، و "بورغمان". للفنان البصري



# المجتمع المدني .. الشريك القوي

□ عصام محمد الأسدي

وأيدولوجيتها، وتعرض هذا المجتمع خلال الفترة الماضية إلى المحاصرة وسياسات الإحتواء والإخضاع من قبل أنظمة الحكم المتوالية، بقطع النظر عن اتجاهاتها السياسية وأطروحاتها الأيديولوجية المتباينة.

وبدل أن يكون المجتمع المدني شريكاً في التنمية وصناعة القرار، تحول في إطار النظام السائد إلى خادم للدولة، وداعم للاستبداد، ومنتج للكوادر التي يتعامل معها وتلجأ إليها الحكومات والأحزاب الحاكمة عند الضرورات أو لاستكمال عناصر الديكور، وإن الحديث عن دور المجتمع المدني في الدفاع عن الديمقراطية وترسيخها، ظاهرة حديثة في سياق تطور النظام السياسي في العراق من الشمولية إلى التعددية ومن التبعية إلى المشاركة .

وتنظر الأنظمة الشمولية لمجتمعاتها المدنية نظرة ضيقة ومحدودة، فمن وجهة نظر هذه الأنظمة، لا يتجاوز دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية مهمة مساعدة الدولة على تنفيذ سياساتها، وفق الحدود والشروط التي تضعها الحكومات والهيئات الرسمية. فالمجتمع المدني، من وجهة نظر معظم النظم ذات الحزب الواحد، لا يتمتع بصلاحيات حقيقية أو سلطات فعلية، وإنما حركته محدودة بسقف لا يحق له أن يتجاوزه، فهو كيان تابع، لا يحق له التدخل بشكل فاعل في وضع السياسات العامة، ودوره ثانوي وتكميلي لدور المؤسسات الحكومية التي يجب أن تبقى يديها المبادرة والإشراف والتخطيط وتوزيع المهام. ومن هذه الزاوية وجد المجتمع المدني العراقي نفسه في حالة نزاع وصراع مع

أخذ المجتمع المدني العراقي دوره بشكل متميز عام ٢٠١١، حيث مثل قوة ضغط كبيرة جدا على السلطتين التشريعية والتنفيذية في الوقت نفسه من أجل تحسين الأوضاع العامة في البلد وفي مقدمتها الملف الأمني والخدمي، وهنا وجدنا أن فعاليات المجتمع المدني العراقي أخذت دورها الريادي في قيادة المجتمع وبرز صوتها بشكل كبير جداً. وعند مقارنتنا المجتمع العراقي قبل التغيير في نيسان ٢٠٠٣ وما بعده نجد إن هذا المجتمع وعلى مدى نصف قرن حكمت فيه قوى شمولية ولم تعطه فرصة للنمو والتطور، بل قيده في قوالب أنتجتها وفق أفكارها

سلباً على نسق نموها وعطل الكثير من طاقاتها.

ومن هذه الزاوية، كان من الطبيعي أن يقتزن مسار استكمال تشكل منظمات المجتمع المدني بمدى تقدم مسارات التحول الديمقراطي، وهو ما جعل



الاستقلالية وحرية تشكل الجمعيات والدعوة إلى مراجعة القوانين المقيدة لنشاطها تحتل أولوية قصوى في برامج واهتمامات النشطاء والفاعلين الاجتماعيين والديمقراطيين في العراق ما بعد سقوط النظام البائد.

وهذه المتغيرات منحت منظمات المجتمع المدني فرصة الانتقال إلى أن تكون شريكاً قويا وفاعلا في عملية الإصلاح الديمقراطي، برغم ضعف إمكاناتها، وهو دور لم تنهيا له هذه المنظمات، لكنها أصبحت مضطرة للقيام به الآن وخلال السنوات القليلة القادمة خاصة ان قانون منظمات المجتمع المدني تأخر تشريعه كثيرا برغم أهميته، حيث صدر هذا القانون في آخر جلسة للبرلمان العراقي المنتهية ولايته.

وما يمكن أن نتأمله من منظمات المجتمع العراقي في المرحلة القادمة تفعيل دورها كشريك في عملية التحول الديمقراطي في العراق وصناعة القرار بعيدا عن الإهمال الذي تعرضت له في السنوات الأخيرة .

هذا التحول الذي لن يتحقق من دون مجتمع مدني فعال قادر على تأسيس شراكة مع الحكومة أي أن يكون شريكا وليس تابعا كما كان سائدا في السنوات الماضية، لأن مبدأ الشراكة هو مفتاح التطور المجتمعي لاسيما أن منظمات المجتمع المدني قادرة على تجاوز أخطاء الماضي بعد أن كسبت خبرة ميدانية كبيرة تؤهلها لأن تلعب دوراً مهماً في العراق الجديد، هذا المجتمع القائم على التنوع الفكري والديني والأيولوجي، ولكنها جميعا تصب في تعزيز المواطنة التي جسدها منظمات المجتمع المدني بشكل كبير جداً .

## هذه المرّة سنساند رئيس الوزراء

□

قبل أن نضكر في أي رد على ما برّز به رئيس الوزراء عدم حضوره الى البرلمان، يمكن لنا أن نتأمل في ما قال . شخصيا أصغيت ثلاث مرّات لمؤتمره الصحفي ولكل ما قاله أمام الصحفيين مؤخرا .

ضدّت بدايةً بحديثه عن "تُسختين" من أجهزة كشف المتفجرات وأن المزيّف منها قد أودى بجماعة عسكرية مُنتفذة الى السجن (إشارة الى اللواء جهاد الجابري ومن معه) بينما ما زالت الأجهزة "الحقيقية" منها تعمل! وهذه هي المرّة الأولى التي يتحدّث فيها المسؤول الأول عن الأمن في العراق عن هكذا "تخريجة" لفضّل الجهاز بنسختيه المُفترضتين، الحقيقية والمزيّفة .

□ هيس قاسم العجرش

(بالبوكسات) أي بالقبضات واللكمات!! لكن كلام رئيس الوزراء ليس كله عجائب ويطلان وخرج عن الدستور. أي برلمان ديمقراطي في العالم تقاس أفعاله وقراراته على ما يصدر عنه بطريقة ديمقراطية ،أي أن كلام كل نائب منفرد فيه، بما في ذلك كلام رئيس المجلس لايعبر أبداً عن رأي المؤسسة حتى يصدر بشكل إجماع أو أغلبية.لذلك لا تصحّ نעות رئيس الوزراء هنا، لكن مع ذلك ما زال فيها الشيء الكثير من الصحّة.

تستعرضوا بطولكم الكلامية على قفاها، تريدون ان تستعرضوا فقط لتتقوا وتدفعوا صفقاتكم بالطريقة إياها التي درجتم عليها وتكتسبوا بالبهلوانيات ولتضعوا على الحكومة(المالكة للأمر) من اجل مزيد من العطايا والهيأت والنعم والمناصب. هذه تقولها نحن، عباد الله المعرضين للقتل، بدلاً من رئيس الوزراء الذي لم يتفوه بها صراحة.بل ندعوه صراحة أيضا الى كشف كل من ساومه من البرلمانيين على موقف أو عرض صوته للبيع.

إكتشفهم يا ابا إسراء، واكشف كل ملفاتهم التي حدثتنا عنها فيتنا دراهم في أحلامنا الوردية، فسكنوا أقوى في هذه الحالة وانت تعشق منقطع القوّة، بل إن الجمهور الذي مكّنك من السيادة يشقى فيك القوي ويشمئز من الديمقراطية الضعيف الذي يريدونك أن تكونه).لا أحد سيسالك عما أنجزت بل الجميع ينتظر ثأراً من قطع الذئاب الموغل في المفسدة، إفضحهم بكل إرهابهم وإرهاب حماياتهم الذي تحدثت عنه،هؤ لاء الأفضاض الأجلاف ذوي الشوارب الجبانة التي تعتدي على الناس من خلف الزجاج المضاد للرصاص.

في هذه نحن معك، على الأقل سننتخلص من احكامك، ما نمنّا غير قادرين على ان نطيقكما أنتما الإثنين!

برلماننا هو الذي أنشأ الحكومة على شاكلته،مُحاصصة متقاسمة غير قابلة للحاسبة أو المساءلة، هي مثل البرلمان،تغامية تنتظر أن تعب من خزائن العراق. ولو كان كلام النجيفي عن خرق المالكي للدستور حقيقةً لأمكنه بسهولة استدعائه أو سحب الثقة عن حكومته فتسقط ويتزحلق معها كل الذين اساءوا ولواجب الخدمة الحكومية، إلا أن يكون البرلمان لا يشاطر النجيفي هذا الرأي وفي هذه الحالة لا قيمة لما يصف من سوعات في المالكي.

لكن الأمر غير حقيقي دليل عدم إجماع البرلمان، أو أغليبيته،على مقالته النجيفي من إنقذاد لذع المالكي بعد أن حدّ هذا الأخير النواب على عدم الحضور.

ليس لكم على الحكومة مهما اساعت أن

وعليه أن يعلم أننا "تعلم" أن البريطاني "جيمس ماكورماك" صاحب الشركة المصنعة يقضي عقوبته بالسجن البريطاني الآن ليس لأنه صنع نسخة مزيفة من الجهاز ADE ٦٥١ وإنما لأن هذا الجهاز هو زيف بعينه، كله عبارة عن خدعة مزّت بمزاج العراقيين وان ماكورماك لم يتمكن من إثبات اي دليل على عمل الجهاز بكل "كاراته" التي تحدث عنها رئيس الوزراء، لكن لننصت لما قاله رئيس الوزراء عن مجلس النواب.

وصفه بأشدّ الأوصاف سوءاً من التي يمكن أن توصف بها مؤسسة في العراق، قال عنه أنه يغذّي الإرهاب وأنه أشبه بسوق عكاظ وأن حضوره أمام البرلمان لمناقشة التدهور الأمني الأخير إنما سيتحول الى هرج ومرج وسيبثري البعثيون في البرلمان لاستعراضاتهم لأول مرّة يتحدث عن كتلة بعثية بالبرلمان).

وقال (دعوتهم..) وقال (يخصر قادة الكتل..) وقال : علينا أن نهذء الوضع ونتناقش بهذء، وقبلها قال إن حضوره بالبرلمان (سيقلب الدنيا) وأن الحال ستكون

خروج ثلاثة محافظين من معترك الانتخابات خاسرين لعدم تمكنهم من جمع الاصوات التي تؤهلهم للعودة ثانية الى شغل مقاعدهم، وهم: محافظو كربلاء والديوانية وذي قار، وهذا مؤشر مهم على تراجع سلطة القائمة المحدودة التي كانت سائدة طوال الانتخابات الماضية التي أجريت بعد التغيير.

ولعل بارقة الأمل الوحيدة تمثلت في النتائج التي حققتها قوى التيار الديمقراطي، برغم قلة عدد المقاعد التي حصلت عليها – عشرة مقاعد – لتطرح نفسها باعتبارها صاحبة مشروع يمكن ان يخرجنا من الواقع السياسي المازوم الذي بُني على أسس خاطئة كالتنافسية والمحاصصة.

وهذا يتطلب توحيد جهودها ، وتوجهها نحو تكوين قاعدة شعبية عريضة تطرح البديل المناسب الذي يبحث عنه العازفون عن المشاركة في الانتخابات لكونها استندت الى المواطنة كمفهوم اساسي لبناء الدولة بغض النظر عن الانتماء القومي او الديني او الطائفي، من دون ان ننسى مساعي الكتل المنتفذة لاستقطاب شخصيات علمانية ولبيرالية لتجمل صورتها امام الناخب، ولتدفع عنها اتهامات بالطائفية.

اما الغلبة في الانتخابات الاخيرة فقد كانت لصالح "حزب المتغيبين" عن حضور الانتخابات، ويقدر عددهم بالملايين، وهو موقف اتخذوه بملء إرادتهم وبكامل وعيهم، وهذا يعني ان الناخب بدأ بتغيير بوصلة اختياراته وسحب البساط من تحت قدمي ممثليه السابقين، بعد فشلهم في الرهان على الورقة الطائفية ؛

النتائج التي أفرزتها الانتخابات الأخيرة تستدعي الوقوف عندها ملياً، وهذا يتطلب إعادة نظر شاملة في برامج القوى السياسية الحاكمة وتركيباتها البنوية، فقد بدأت تفقد شرعيتها لدى الناخبين، الامر الذي يهدد باتساع حجم الهوة التي تفصلها عنهم، قبل حلول موعد الانتخابات النيابية على اقل تقدير، إذ لم يتبق على موعد اجراؤها الكثير، بيد ان معركتها ستكون اشدّ ضراوة، للحفاظ على المكتسبات التي حققتها، وعليها أن تقرأ رسائل ناخبها جيدا، وهي تقول : إن التغيير ليس مستحيلا، فهل وصلت الرسالة؟

## في الانتخابات المحلية الأخيرة

## هل وصلت رسائل الناخبين؟

□ سليمة قاسم

لم يكن غريباً ولا مفاجئاً أن يدير الناخب ظهره لصناديق الاقتراع، في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة في ظل شيوع خطاب شعبي بالعزوف عن المشاركة فيها، برغم الدعوات الكثيرة والتكررة التي وجهتها المرجعيات الدينية والسياسية والعشائرية، وبرغم التحشيد الطائفي الذي سعت اليه اطراف سياسية، والاموال الطائلة التي صرفت على الحملة الانتخابية! فقرار المقاطعة استند الى تجربة امدها عشر سنوات ، وهي فترة زمنية كافية لتقييم أداء الأحزاب السياسية سلباً او ايجاباً. اما اسباب العزوف، فتكمن في الاداء السياسي المتردي بعد عقد من التغيير الذي جعل الناخب يفقد الثقة بالانتخابات وبالمرشحين وبالعلمية السياسية برمته، اضافة الى اسباب اخرى تجعلها مفوضية الانتخابات تمثلت في عدم قدرتها على تهيئة البيئة المناسبة لاجراء الانتخابات كالاجراءات الأمنية المشددة ورفع اعداد كبيرة من اسماء الناخبين كانوا قد صوتوا في الانتخابات النيابية الأخيرة.

ولا بد من القول ان تدني نسبة المشاركة في الانتخابات بعثت رسائل عدة لكنها سلبية بطبيعتها الحال، كان يمكن ان تتحول الى ايجابية لو اصر الناخب على المشاركة، وهو امر له علاقة بدرجة وعيه، فهو يرى ان امتناعه عن التصويت هو بمثابة عقاب للنساسة، لكنه سيلمس آثار عدم مشاركته في الانتخابات بعد مدة ليست بطويلة ، لان المقاطعة جعلت الطريق سالكا امام عودة المفسدين انفسهم، وقد غاب عنه ان العزوف يكرس الخلل ويسهم في بقاء الوضع على ما هو عليه، وسيدرك ان المشاركة هي خياره الأفضل عند نمو مستوى وعيه الانتخابي .

وبرغم تصدر الأحزاب المنتفذة لنتائج انتخابات مجالس المحافظات، الا ان مساحة هيمنتها بدأت بالانحسار، بدليل

# التحديات الديمقراطية والتحديات

□ د. مهدي البراك

فبعد ان كانت منطقتنا تشكل اكبر الاسواق لتصريف بضائع العالمية الربحية و في مقدمتها "السلاح" : انواع الاسلحة والمعدات والايات العسكرية التي يقل الطلب الاستهلاكي عليها في دول الغرب . . . صارت المنطقة اضافة الى كونها اكبر اسواق سلاح، من اكبر الاسواق لتصريف السيارات و الاجهزة الكهربائية و الالكترونية و اجهزة الاتصالات الحديثة التي تتطلب زيادة المعرفة لأجل استخدامها. معرفة توفرها الاحتكارات ذات العلاقة . .

اضافة الى تزايد تصريف الاطعمة المحفوظة و انواع الثياب و القهوة و السكاير و الادوية و الاجهزة الطبية و الاسعافية و انواع الملابس العسكرية الميدانية الغالية الثمن و غيرها التي يتزايد الطلب عليها بسبب تزايد الصراعات العنيفة وعدم الاستقرار فيها و تسيد الخطاب الشاري، و بسبب جبل الدين الحنيف و بالتالي اعتماد الطائفة السياسية، اداة لتحقيق السطوة و الارباح .

و فيما تتغير الاهميات الاستراتيجية لدول المنطقة بسبب الاكتشافات الجديدة لثروات بواطن ارضها، او بسبب التغييرات الاستراتيجية التي طرأت و تطرأ على موازين دول المنطقة و مكوناتها و موافعها . . التي

جعلت التنافس حاداً و عنيفاً عليها بضغط و صراعات الاقطاب العالمية العملاقة و الاقطاب الاقليمية و القارية الباحثة عن تحقيق ارباح فلكية بضوء تلك التغييرات . . تشتت اشارة الصراعات الطائفية و الدينية بشكل و كانه مخطط من قوى عظمى و اقليمية ذات سطوة، تتشارك في عمليات تستهدف جعل تلك الصراعات ستارا كثيفاً لسرقات لصوصية كبرى، و من اجل السيطرة و توجيه الأزمات الناتجة عن الاستغلال و الاستبداد و القمع، سواء على صعيد دولي او اقليمي موظفة لذلك، انقطاع المنطقة او ضعف مواكبتها لركب الحضارة العالمي طيلة ما يقارب نصف قرن . . بسبب اجراءات و قوانين الدكتاتوريات العسكرية و الحكومات الالفارغية (حكومات العوائل) التي حكمتها، والتي يستمر تأثيرها برغم تغييرات كبيرة جرت و تجري، في وضع اقليمي يرى فيه خيراو يكونه يشبه الى حد بعيد ظروف المنطقة في الحرب العالمية الاولى، قياسا بركب التطور المتسارع الجاري في عالم اليوم .

و بسبب تسيد الجهل و التخلف في المنطقة و شيوع اليأس و اللابالية و الإيمان بالآقدار، بعد ان اهتزت ايمان اقسام كبرى حتى بالقدس

القدير ( الذي لم يستطع ان يحمي مقام الامام الهادي في سامراء حيث غاب المهدي في السرداب . . من الإرهاب) . . تحرك تلك الاشارات ملايين الجماهير الامية و العاطلة و اخرى من المدمنة على المخدرات و غيرهم الكثير من المظلومين في حياتهم و العائشين على امل ظهور المخلص، ليخلص الارض من الظلم و من الحكام الفاسدين . . الملايين التي يسهل توظيف عواطفها . بسبب الاف العدايات . لمن يمتلك مركزها بماله و سطوته من خارج الحدود(١) .

فيما يرى محللون ان ما يجري يشعل صراعات نائمة و اخرى تصور عديدون انها انتهت بسبب تقادم الزمان و ما فعلته التمدن و التطورات الاجتماعية و الثقافية و السياسية، و بسبب فراء المنطقة و ما تدرّه من ثروات النفط و الغاز على بلدانها، ثم بسبب الاهتمام عالميا ببلدنا و باستقرارها، لأن الاستقرار فيها يلبي تطلعين الحاجات العالمية اليها . . فقد فات عليهم ان استقرار المنطقة بنظر بيوت المال العالمية لا يزال يقوام على حواصل (محصلة) صدامات دول المنطقة فيما بينها، و ادامة تلك الصدامات . في نطاق سيطرتها . بكل الوسائل و الحجج . . سواء بنيش مفردات ماضٍ قاسٍ او بالقدس

الديني و الطائفي و صراعاته الدينية . . التي تتجاوزه الدول السائرة على طريق التقدم الحضاري و الرقي في العالم، بعد ان تجاوزته مكونات دول الغرب التي تحزّمه سائيرها و تتحرك حكوماتها بالسرعة اللازمة لتطويقه و انهاؤه ان ظهر شرر بسيط منه .

يرى آخرون ان دول المنطقة عاشت و تعيش منذ تأسيسها . بضوء نتائج الحرب العالمية الاولى . عاشت كدول بمكونات متنوعة طوال قرن تقريباً (٢) ، لأن بناء الدولة و نشأتها آنذاك حقق رخاءً و امناً لأبنائها قياساً بما مضى، و حقق قضية وطنية سياسية و مصالح و وحدت الاطراف القومية و الدينية و المذهبية و الفكرية على اساس الهوية الوطنية . . هوية جمعت القوى و المكونات الداخلية و وحدتها من اجل خير الجميع فيها، فكانت قوة ملموسة لدولة و طين برغم كل الفتن و الثارات القديمة . . كافتحت من اجل تحقيق مكاسب في العمل و التعليم و التاهيل المهني لتأمين العيش بكرامة، و شجعت الكيونة البشرية الطامحة الى الافضل، لأجل ابنائها جميعاً . . برغم انواع المصاعب و التجاوزات التي اوقفتها جماهير الشعب حينها بمكوناته و بأحزابه السياسية و مؤسساته المدنية، وهو الأمر الذي يطرح

بقوة الآن من اجل تحقيق دولة عراقية اتحادية قوية تقوم على اساس برلمان منتخب فاعل . . دولة تلبّي حاجات الشعب بمكوناته و خاصة في الأمن و الحبز و العمل لأوسع مكوناته الفقيرة، دولة تحارب الفساد و المفسدين و سارقى اموال الشعب .

و تؤكّد العديد من الهيئات الدولية و وكالات الانباء، اضافة الى العديد من اصحاب الخبرات المتنوعة على الضرورة القصوى لتفاهم رجال الحكم و كتلهم المنتفذة في ما بينهم على اساس ما يجمع و يوحد، و ضرورة تفاهمهم مع تلك القوى العظمى، و التعامل التفضيلي و التقاهم مع اطراف نافذة منها لمواجهة اخرى في ما على اساس حساب المصالح و المنافع المتبادلة انطلاقاً من الواقع القائم و آفاق الخروج منه .

١. لن تبقى هذه الملايين على حالها هذا الى الابد و خاصة في بلاد العراق، كما يشهد تاريخه القريب و ما حدث في انتفاضته الشعبية في ربيع ١٩٩١ ضد الدكتاتورية و الحرب .

٢. بعد ان عاشوا معا على ارضهم . . طوال قرون حكم آل عثمان، برغم الفوارق .



# مهرجان كان يتعرض لثاني سرقة

□ رويترز



قالت شركة دي جيسوجونو لصناعة المجوهرات الفاخرة يوم اول امس الخميس ان حادثة سرقة ثانية مشتبها بها اكتشفت خلال مهرجان كان السينمائي بعد اختفاء قلادة من الالماس بقيمة مليوني يورو (٢.٦ مليون دولار) اثناء احتفال حضره حشد من النجوم. وقال فواز جروسي مؤسس الشركة السويسرية ان القلادة كانت ضمن المجموعة التي صنعت بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للشركة والتي عرضتها ٢٠ عارضة ازياء في حفل باهر بفندق دو كاب اند روك في انتيب خارج كان ليلة الثلاثاء الماضية حضرته شارون ستون وباريس هيلتون. والقلادة مصنوعة من الذهب الزهري مع ١٩ ماسة بيضاء و١٩ ماسة صفراء وزمرد وماسات سمراء، و اضاف جروسي ان ٨٠ حارسا شخصيا والشرطة المحلية وأمن الفندق وموظفي الشركة كانوا متواجدين في نوبة عملهم لكن عندما اجري الجرد الأخير في نهاية الليلة كانت القلادة الطويلة مفقودة. و اضاف جروسي "لا نعلم بالتحديد ماذا حدث ... كانت إحدى أفضل القطع لدينا. وقال مصدر في شرطة كان إن: السلطات تجري تحقيقات لمعرفة ما إذا كان الحادث سرقة أم خطأ في الجرد أم أن القلادة فقدت. وكانت مجوهرات أخرى بقيمة

١,٤ مليون دولار مملوكة لشركة شوبارد السويسرية أيضا سرقت في الاسبوع الأول من المهرجان الذي يستمر ١٢ يوما على شاطئ الريفييرا والذي يجذب آلاف الممثلين والمخرجين والصحفيين. وقالت الشرطة إن: مجوهرات شوبارد التي كانت ستقزين بها نجومات السينما

في المهرجان كانت في خزانة غرفة بفندق سويت نوفوتيل في وسط كان استأجرها موظف بشركة المجوهرات. وقال مصدر بالشرطة إن: الخزانة انتزعت بالكامل من الحائط وأخذت من الغرفة ليلة السادس عشر من ايار. و اضاف أن شخصا ما دخل الغرفة دون كسر الباب أو حتى استخدام

# سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

## قراءة في دعوة السيد الحكيم

(١)

سأطّل أتذكر باعتزاز وإعجاب كبيرين موقف السيد عمار الحكيم الشجاع بوجه أولى بوادر دكتاتورية المالكي. كان ذلك في اليوم الذي أمر فيه الأخير مفوضية الانتخابات، أمرا، بإعادة "العِد والفرز" بصفته القائد العام للقوات المسلحة. خرج الحكيم، يومها، معلنا بوضوح رفضه لتلك اللغة التي تعني عودة الدكتاتورية بشكل صريح. بعدها لم يتجرأ المالكي على النطق بها ثانية رغم أن أفعاله الاستبدادية ظلت تتصاعد ببشاعة.

وباعتزاز أيضا نظرت لدعوة السيد الحكيم الأخيرة للقولى السياسية الى الاجتماع، والتي، كما جاء في الأخبار، قد نالت قبولا وترحيبا واسعين من اغلب الكتل السياسية. رغم ذلك دبّ في قلبي شيء من عدم الارتياح. قضيت ليلة البارحة كلها أبحث عن سبب له فلم أجد الا عند الصباح. في الحقيقة وجدت سببين وليس واحدا. الأول عام يشمل كل مبادرات الدعوة للقاء السياسيين التي من يروج منها خيرا يكون كتابيخ الفأس الذي "يرجه من الحديدية مرك". شيء آخر له علاقة بالعام أيضا هو ان السيد الحكيم حدد هدف الاجتماع بإصدار بيان "ضد الإرهاب يطمئن المواطنين". يعني بيان إدانة. أؤكد لسماحة السيد ان ألف بيان إدانة لما يحدث بالعراق من مصائب لا يطمئن مواطننا واحدا ولا يمنع إرهابيا من ارتكاب جريمة. الناس تحتاج أفعالا وليس بيانات كي تطمئن. أقول هذا والسيد الحكيم يعرف ذلك أكثر مني كما يظهر من بيانه الذي اعترف فيه بأن الأخطار التي تحيط بالعراق "لا تنفع معها الإدانة والاستنكار". ليس من حقي ان أسأله انن: ما جدوى اجتماع سيكتفي بإدانة الإرهاب وصاحب البيان يعرف ان الإدانة لا تنفع؟

في احد البلدان شاع، يوما، ان مياه الحنفيات ملوثة فخاف الناس وعمهم الفزع. لم يجد رئيس حكومتهم غير ان يتقدم وزراءه وينزل بهم للشوارع. اختار بيت مواطن بسيط فشرّب بكفه من ماء الحنفية ثم تبعه الوزراء. بعد يوم من ذلك ظهر الحاكم بنفسه على الشاشة بكامل صحته. عندها فقط اطمأن الناس وعادوا لشرب ماء الحنفية.

لا يطمئن المواطن إلا إذا وجد السياسي الحاكم قد جعل شوارع العراق آمنة مثل شوارع الخضراء وبيوتها. ولا يطمئن المواطن إلا إذا وجد القابعين في الخضراء قد هموا اسيجتها وصاروا يعيشون بين الناس.

جميل أن يحسب السيد الحكيم حاجة المواطن العراقي في هذه الأيام للطمئنان. مهمة كهذه تحتاج الى تغيير جذري ليس في رأس السلطة التنفيذية حسب، بل وتحتاج أيضا الى كسب كل الذهنيات التي عجزت بفعل طائفيتها وتخلفها عن حماية المواطن وعن إيقاف الإرهاب عند حده. من يريد للعراق وبغ الطمأنينة عليه ان يجعل "أم سعد" العراقية التي تعيش في قطاع ١٠ بمدينة الصدر، التي هدها الخوف والفقر والتعب، تعيش بأمان ورفاه مظلما تعيش أحواتها بالوطن والدين والمذهب، ايضا، ك "أم اسراء" و "أم أحمد" و "أم مجاهد" الساكنات بالخضراء. للحديث بقية.

## شيريل كول تفوز بلقب صاحبة أفضل ابتسامة بالعالم

واحد من بين كل خمسة بريطانيين لتسجل ١٨٪. وحلت كيت ميدلتون في المركز الثاني بنسبة ١٤٪ ثم المذيعة هولي ويلوبي في المركز الثالث بنسبة ١٣٪. وتمكنت جيمالات بريطانيا من التفوق على نجما هوليوود مثل جوليا روبرتس و انجلينا جولي وكامرون دياز. وكشفت العالمة النفسية على دوقية كامبريدج كيت ميدلتون ونجمة هوليوود انجلينا جولي. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن الاحصاء القول إن شيريل (٢٩ عاما) تمكنت من الحصول على إعجاب

حصلت المغنية البريطانية شيريل كول على لقب صاحبة أفضل ابتسامة لتضاهي بذلك الى قائمة الالجاب التي حصلت عل يها بالفعل مثل لقب أفضل شعر وأفضل ملابس وأفضل قوام. فقد أظهرت نتائج إحصاء أن نجمة فريق جيرلز الأود حصلت على لقب صاحبة أفضل ابتسامة متفوقة على دوقية كامبريدج كيت ميدلتون ونجمة هوليوود انجلينا جولي. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن الاحصاء القول إن شيريل (٢٩ عاما) تمكنت من الحصول على إعجاب



## تناول الحلويات لا يزيد الوزن

وجدت دراسة جديدة أنّ تناول الحلويات بشكل متكرر لا يؤدّي إلى مشاكل صحيّة مثل أمراض القلب والسمنة، كما هو الشائع في الأوساط الاجتماعيّة. ووجد الباحثون في جامعة "كارولينا الشمالية" أنّ الاستهلاك المتكرر للحلويات لا يرتبط في الواقع

"بخطر الإصابة بالسمنة، أو زيادة الوزن، أو بزيادة محيط الخصر، أو بارتفاع ضغط الدم، أو بانخفاض البروتين الدهني، أو بزيادة مستوى الدهون الثلاثيّة، أو بمقاومة الأنسولين". لكنّ الباحثين أشاروا إلى أنّ تناول المتكرر للحلويات مرتبط

في الواقع بزيادة استهلاك الطاقة وتراجع تناول البروتين. وقد جمع الباحثون بيانات تعود إلى الفترة الممتدّة ما بين ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦، تتعلّق بعادات تناول الحلويات عند الر اشدين، إن كان بشكل متكرر أو معتدل، وقارنوها بالوزن، ونسبة الدهون في

الجسم، وضغط الدم، ومستوى الأنسولين والكوليسترول. وتبيّن في النتيجة أنّ تناول المتكرّر للحلويات غير مرتبط بأمراض القلب والسمنة بل بزيادة استهلاك الطاقة وتراجع استهلاك البروتين والكوليسترول.

احتلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مركز الصدارة للمرة السابعة على لائحة مجلة "فوربس" لأكثر النساء نفوذاً في العالم، متقدمة على الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف وسيدة الأعمال الأميركية ميليندا جنيس وعقيلة الرئيس الأميركي ميتال أوباما، ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون. وأصدرت المجلة لأحدثها للعام ٢٠١٣، وحلت ميركل في المركز الأول



## ميركل أكثر النساء نفوذاً في العالم للمرة السابعة

تلتها روسيف، ثم جنيس رئيسة مؤسسة بيل وميليندا جنيس، وبعدها أوباما، ومن ثم كلينتون. واحتلت الرئيسة العمليات التنفيذية لفيبيوك شيريل سانديبرغ المرتبة السادسة، ومديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاجارد المرتبة السابعة، ووزيرة الأمن الداخلي الأميركي جانيت نابوليتانو المرتبة الثامنة، ورئيسة المؤتمر الوطني الهندي صونيا غاندي المرتبة التاسعة، والرئيسة التنفيذية لشركة "بيبي كولا" غندرا نوبي المرتبة العاشرة. أما الملكة

## "مورغان فريمان" يغط في النوم خلال مقابلة تلفزيونية



يوي أي

الأخر. المقابلة كانت للترجيح لفيلم فريمان وكاين الجديد "أنت تراني الآن"، لكن هذا الأمر لم يحل دون نومه. وفيما كان الكلام موجهاً إلى كاين (٨٠ سنة) شوهده فريمان، الحائز على جائزة أوسكار، مغضب العينين وفي مرحلة ما أهوى رأسه إلى الأمام، ما يشير إلى أن نومه كان عميقاً جداً. وكان فريمان (٧٥ سنة) يشارك الممثل مايكل كاين في مقابلة تلفزيونية تنقل مباشرة، وتبيّن أنه غط في النوم عندما كان الكلام موجهاً إلى الضيف



## حدث في مثل هذا اليوم مجلة رائدة في راوندوز

هو المؤسس الفعلي للأبجدية الكردية ويرجع ذلك إلى أنه قام ولأول مرة بسببها بعض الحروف الكردية . نعتته مجلة كلاوين (تشرين الأول ١٩٤٧) بالقبول بأنه كان مؤرخاً رائداً، وأديباً قديراً وصحفيًا بارزاً ووطنياً غيوراً مخلصاً لشعبه الكردى ولوطنه العراق . قلّة من الناس تعرف أن مؤرخاً كان قاصداً بارعاً .. جمع في قصصه بين ( الحكاية الشعبية وتقنيات القصة المعاصرة ) واستهدف من كتابة القصة غايات ( تروية أخلاقية ) . ومن أشهر قصصه ( القرية المهذمة ) و ( اللص والأعزب )

نوري الشيخ صالح وعبدالرحمن نوري خان وعبدالحالق قطب وفائق بيكه سبي وقد صدر منها خلال ست سنوات (٢٤) عددا فقط . ومؤرخياني احد اعلام اليقظة الفكرية في تاريخ الكرد ، وهو الشخص الوحيد الذي أسس مطبعة كردية في منطقتة الجبلية، وانه أصدر العديد من الصحف مثل مجلة ( زاري كرمانجي) ومجلة (روناكي : النور) . واشترك مع الشاعر والصحفي بيره ميرد في تحرير جريدة زيان . كما أسهم في تحرير مجلات كردية أخرى منها مجلة كلاوين ، ويذكر المؤرخ جليلي جليل ان (مؤرخياني)

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٦ صدر في مدينة راوندوز مجلة (زاري كرمانجي) من قبل المؤرخ المعروف (حسين حرزي مؤرخياني) ، التي تعد من النقاط المهمة في تاريخ الصحافة الكردية في العراق . وجاء في ترويسنها أنها " مجلة اجتماعية أدبية تاريخية فنية شهرية " صاحبها ورئيس تحريرها حسين حرزي مؤرخياني . وقد قامت المجلة بدور بارز في نشر الوعي الوطني والثقافة الكردية وأسهم في تحرير المجلة عدد من الكتاب ، فضلا عن مؤرخياني وشقيقه كيو ، كل من عبدالحالق ثم سييري ،ومامن الكركوكي والشيخ

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	<b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢١ حزيران
لا يزال الحظ الى جانبك ويرافقك على طول الدرب، وخصوصا على الصعيد المالي، حيث تتلقى دعما ماليا أو تحصل على مكافأة غير متوقعة في العمل، البسمة لا تفارق وجهك طوال اليوم، لكن قد تواجه عند الظهيرة بعض المشاكل في العمل لكن الحظ يسعفك في آخر دقيقة	أنت كثير الحركة والنشاط هذا اليوم، قد تسمع الكثيرين يقولون لك "ما بك" هل هذا آخر يوم في حياتك تريد ان تنجز كل شيء، والفلك فأنت تريد كسب كل شيء، والفلك يساعدك في أخذ كل شيء صعب عليك، من يقدمون على امتحان فالיום جيد لتقديمه..	قد تكون الصحة هي أكثر ما يهملك، فأحرص كثيرا عليها ولا تتعب نفسك بالعمل خلال فترة الظهيرة، اعرف ان هذا مستحيل لأن هذا اليوم يحمل احداثا وتطورات عجيبة وغريبة، لا انصحك بالخروج للسهر اليوم.

<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ ايلول
تستغرب ان كل ما تطلبه اليوم تجده، فحضورك المميز وطلتك الرائعة يوفران لك تجاوبا لا مثيل له من الاشخاص الذين حولك، فتفتح لك الابواب على مصراعيا وتقول لك انك اليوم جيد للقيام بالمبادرات والمشاريع.	جاذبيتك عالية في شكلك وكلامك، استغل اليوم لتقوم بكل ما تريده على الصعيدين العملي والدراسي، لكن يخشى على مواليد شهر تشرين الاول من سوء نفاقهم قد ينتج في العمل ظهرا لكنه ليس بالخطير.	قد يعد اليوم مختلفا عن باقي الايام التي مرت بك، تشعر اليوم بالضغط والتوتر، كما ان العصبية تأخذ منك حصة كبيرة، لا يستطيع احد الحديث وتكون مستعدا للانقضاض في اية لحظة، احذر من مشاكل في العمل.

<b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين الثاني	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون الثاني
لا تدع الخوف والشكوك تؤثر عليك يا عزيزي، فهذا ليس بمصلحتك وبخاصة علاقتك مع من تحب، قد يضغلك العمل اليوم ولن تستطيع حك رأسك حتى المساء، استغل فترة المساء للخروج والاستمتاع بوقتك، والترك التفكير لايام المقبلة	اليوم من أكثر الايام تفكيريا، فدماغك لا يتوقف عن التفكير في شتى الامور، مما يثير استغراب الاشخاص المغربين ليدبك، تقر الكثير من الامور بحياتك من خلال التجارب التي خضتها في الايام السابقة، لكن عليك عدم التسرع والتأثر برأي الآخرين.	تقوم بالكثير من الاعمال اليوم، وتكون حاضرا في كثير من المواقف التي تستدعي تدخلك واعطاء حكمك بها، لا تستعمل صراحتك الجارحة هذا اليوم، لأنها ستكون مثل السيف وبخاصة في التعامل مع شركائك بالعمل، لا تستطيع تمييز هذا اليوم.

<b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
تتصدر الامور العائلية اهتماماتك، إثر مشكلة عائلية طارئة حدثت أمس أو اليوم، تغادر العمل مبكرا، وتتقي مع عائلتك فترة المساء، لا انصحك بالعصبية في حل الامور العائلية هناك، اما بالنسبة للعاطفة لا تشك بمن تحب لأن هذا اليوم يحمل ايجابيات من هذه الناحية	الكثير من الانفراجات التي تحدثت اليوم وتحل الكثير من الامور التي كانت عالقة وان كنت ترى الوقت مناسب فلا تردد في أن ترتبط بمن تحب لكن عليك أن تجد طريقة أفضل لتفاهم و تتواصل بها العائلة.	فرق كبير هذه العبارة كقيلة بالتعبير عن وضعك هذا اليوم، فيعد ثلاثة ايام من المعاناة والتوتر والضغط، جاء اليوم ليغير مزاجك ويعطيك القوة والنشاط، وتبدي الافكار السود عن مخليك وتقاضي مساء من اروغ الامسيات لهذا الاسبوع.

رفعة عبد الرزاق محمد



## الحكومة تعيد عصر "القائد المؤمن"

هل ما يجري من عمليات قتل ومطاردة الأيزيديين وقتلهم، وإغلاق النوادي، وبيع الناس في بيوتهم بحجج أخلاقية؟ هو مرحلة جديدة لتأسيس مليشيات تنفذ أوامر أصحاب القرار، أم أن كل هذا يجري هو خارج سيطرة الأجهزة الأمنية، ملتحماً يحدث في ملف العمليات الإرهابية، أم أن الأمر هو بالولوات اختصاراً تريد منا في النهاية أن نرضخ للأمر الواقع ونرفع أيدينا إلى أعلى ونستسلم؟ هذا كل ما يريدهون.. والبأس والرعب.. وتدمير الأمل في نفوس الناس.. فالיום أصبح ممكناً أن يقتلك احد ويقول إن هذا تنفيذ لشرع الله... ولكن لأننا نريد أن نفهم ما المقصود عندما يقول أحد الشيوخ، إن على القوات الأمنية الوقوف ضد من يخالف الإسلام.. فلاننا عشنا وما زلنا نعيش فصولاً مع فتاوى أخرى أصدرتها تنظيمات ارهابية، اعتبرت قتل العراقيين جهاداً في سبيل إشاعة "شرع الله". هكذا نجد من يزايد كل يوم في الفتاوى من أجل إجهاد حلم العراقيين بإقامة دولة مدنية شعارها المواطنة وهدفها إشاعة العدالة الاجتماعية.. وفي كل الأحوال نحن امام تطرف يخلف طرفاً أكثر منه.. كلهم يريدون دولة بمقاسات يفضلها أصحاب "الفتاوى" .. المسؤول فيها يملك شرعية فوق البشر.. لا يمكن الخلاف معه.. ولهذا نراه يسعى الى إعادة انتاج نمط من الحكم، لا مكان للدولة الحديثة فيه.

مشاهد القتل التي تكررت في الأسابيع الماضية تعتبرها السلطة أمراً طبيعياً، ولهذا فلا محاسبة للمليشيات تحميها الحكومة، وعليه لاعدالة ولا احترام للقضاء ولا شعور بسيادة القانون.. المكان فقط لتنفيذ حفلات الإعدام الجماعي، ولا أهمية لسؤال من المسؤول عن جريمة زيونة؟ فماداً يعني أن تدخل المليشيات الى البيوت وتقتل ثم تخرج وهي مطمئنة أن لا أحداً سيطاردها أو يحاسبها.. هذا القاتل الغامض الشرس، لا أحد يقرب منه، وتحمية مؤسسات الدولة بكل خطاياتها الوقحة عن دولة القانون، الحكومة الآن تخوض حرباً ضد مدينة الدولة، كما خاضتها من قبل ضد استقلال مؤسسات الدولة والقضاء.. اليوم نجد من لا يريد أن يعتبر إعدام أربعة عشر أيزيدياً أمام أنظار الناس جريمة، ومهاجمة بيوت الناس بكوآتم الصوت جريمة، وفرض الفتاوى بقوة السلاح جريمة!

مليشيات قادت حرب إغلاق النوادي وقتلت الناس في الشوارع في ظل تعميم وتضليل حكومي.. فيما خرج علينا البعض ليزنكرنا أننا نعيش في ظل حكومة "طالبان" وهم يبررون القتل، بمقولات من نوع: لو كان المقتول سمع النصيحة وأغلق محله لما قتل.. سياسيون ومسؤولون لا يريدون أن يعرفوا أنهم في دولة وليس غاية تفرض فيها الأحزاب السياسية الإخلاق التي تريدها.. من أعطى الحق للقاتل بأن يقدم النصيح والموعظة..

من حقنا الآن أن نسأل: لماذا صمت رئيس مجلس الوزراء وهو يرى أبناء هذه البلاد من ايزيديين ومسيحيين وصابئة يطردون من بلادهم تحت سمع وبصر أحزابنا الدينية التي ترفع شعار مخافة الله؟!

وأسأل "أصحاب فتاوى القتل" هل انتهيتم من مؤامرات الطائفية والتهديد بالحرب الأهلية.. وهل تحققت مطالب الناس بالعيش في بلد آمن ومستقر؟ وهل نحن في ظل نظام سياسي يضمن حقوق جميع العراقيين بكل طوائفهم وانتماءاتهم وقومياتهم؟ وهل تجاوزنا كل الفخاخ التي ينصبها لنا كل يوم مشيرو الفتنة الطائفية، لتخصص مليشيات تطارد كل من يريد أن يمارس حرية الشخصية التي كفلها الدستور؟ هل نطرد كل من يختلف معنا في الرأي ونقوم بواد من تسؤل له نفسه الدخول إلى ناد اجتماعي؟

لماذا تترك الحكومة الناس تواجه وحدها أشباح القتل؟ كيف تسمح حكومة دولة القانون للبعض ان يستخدموا السلطة ضد من يرفضون ما يطلق من فتاوى منافية للدين الحنيف وناقضة للدستور وحقوق الإنسان؟ كيف يؤسس دولة مواطنين لا رعايا؟ بعد هذا، لا بد أن نرى وقائع قتل الأيزيديين ومطاردتهم، وإغلاق النوادي الاجتماعية.. وهجمات زوار الكواتم، بأنها استعراضات مخطط لها لإثارة الغرغ عند الناس، وممارسة السلطة ضد الضعفاء.. وهي وقائع شبيهة لأخرى تمت في عهد القائد الضرورة، حيث تخللتها العاب من عبثة قطع رؤوس النساء بتهمة ممارسة الرذيلة، وهو الامر الذي اعتبرته المعارضة العراقية آنذاك جريمة بحق الإنسانية وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل.. لكننا اليوم حين ننظر الى الصورة نفسها تنكر في ظل من كانوا ينتقدون ممارسات صدام، يدفعنا أن نطرح السؤال المهم: لماذا يعطل ائتلاف دولة القانون البرلمان بحجة السعي لتشريع قانون يجرم البعث، لكنه في الوقت نفسه يستعين بمليشيات لا تختلف عن فدائيت صدام، استبدلت فيها السيوف بكوآتم الصوت.



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدى

■ الشاعر صلاح مهدي يحتفي به نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين لمناسبة صدور مجموعة (قصائد) مترجمة من الادب الروماني المعاصر وذلك الساعة الحادية عشرة اليوم، في قاعة الجواهري وستكون هناك شهادات للشاعر الفريد سمعان والاعلامي عبد المنعم الاعسم، ويقدم الجلسة الكاتب كفاح عباس.

■ المخرج الشاب هاشم العيضاوي، يشارك بفيلمين



سينمائية متطورة.

■ الممثل ذو الفقار خضر

يشارك بأربعة افلام وثائقية سيتم عرضها ضمن مناهج بغداد عاصمة الثقافة العربية، من جانب اخر أكد خضر أنه لم يشارك في أي عمل تلفزيوني في شهر رمضان المقبل بسبب قلة الانتاج وضعف الدراما العراقية، مبيناً إن الأعمال الدرامية ضعيفة جداً قياساً بالاعوام السابقة، بسبب ضعف الطاقة الانتاجية وتحويل الدراما العراقية الى عراقية عربية.

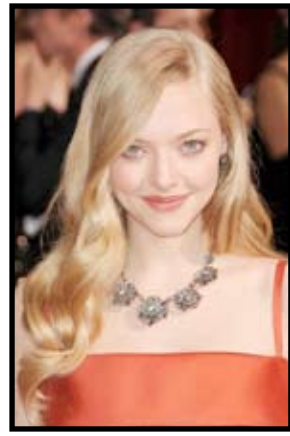
ذو الفقار خضر

ان أفلاماً عراقية أخرى مشاركة في الدورة الخامسة للمهرجان، تعكس الامكانية الفنية للسينمائيين الشباب بالرغم من تواضع انتاج أعمالهم، ولكنها تحمل لغة

من انتاجه واخرجه هما (ابتسم مرة اخرى) (غرياء) في مهرجان كاروليه للأفلام القصيرة والنقام في بيروت من ٢٦ الى ٢٤ من الشهر الحالي، وأوضح العيفاري

## كلب أماندا زيفريد

## يشارك في فيلم جديد



ذكرت الممثلة الأميركية الشهيرة أماندا زيفريد أن كلبها "فين" سيشارك في فيلم جديد، وقالت زيفريد (٢٧ عاماً) في مقابلة تليفزيونية إن "فين" سيفيلم أمام الكاميرات ابتداءً من سبتمبر المقبل، مضيفة أنه ليس مسموحاً لها بالكشف عن دوره في الفيلم، وذكرت زيفريد أن كلبها يقف إلى جانبها باستمرار، وهو ينتظر الآن الدعم منها، وقالت "إنه يلعب معي وينصت إلي ويحبني ويتطلع إلي طوال الوقت".

## حنان مطاوع توافق

## على "القشاش"

قالت الفنانة حنان مطاوع إنها وافقت على المشاركة في بطولة فيلم "القشاش" المتوقع انطلاق تصويره قريباً، مشيرة الى ان الفيلم يشارك فيه كل من حورية فرغلي وحسن الرداد وهو من إخراج إسماعيل فاروق، وأكدت أن الفيلم يمثل تجربة سينمائية مختلفة بالنسبة لها خاصة وأنه ينتمي لنوعية الأفلام التجارية التي تحمل رسالة في الوقت نفسه. والفيلم من تأليف محمد سمير مبروك، ولغنت مطاوع إلى أنها تعكف على التحضير لدورها خلال الفترة الحالية بينما تنتظر عرض فيلمها الجديد "بعد الطوفان" الذي شارك في عدة مهرجانات سينمائية وحصد جوائز متنوعه. كما انتهت دورها في فيلم "قبل الربيع" مع المخرج أحمد عاطف الذي يرصد واقع الفترة التي سبقت ثورة ٢٥ يناير بشهور قليلة من خلال عدة شخصيات غالبيتها لأشخاص حقيقيين لعبوا دوراً كبيراً في الثورة.



## بيت المدى يحتفي بصاحب "البنفسج"

# طالب القرغولي.. سيد اللحن العراقي المعاصر

احتفى بيت المدى للإعلام وللثقافة والفنون بنجم فني أطل مؤخرًا، هو الفنان القدير طالب القررة غولي بحضور جمع كبير من الفنانين والادباء ومحبي فن هذا المبدع الكبير.

ولا جديد في ان يعوت مبدعو العراق المعاصر وبنائة دعائمه الروحية في نسيان وإهمال، بالرغم من رفعة نتاجاتهم وأصالتها، وبالرغم من سيرة مكابدة واجتهاد. لا جديد في يوميات الموت العراقي المعلن غير ان اللافت هو ان يموت ابو الغناء العراقي المعاصر طالب القره غولي، الملحن الذي من النادر ان يكون اسمه غائباً عن ارفع الغناء وأرقه واجمله وأكثره شجناً في العراق خلال الأربعين عاماً الماضية.

□ قحطان جاسم جواد .. تصوير محمود رؤوف

على وفاء هذا الفنان الكبير لزملائه . وحين كان مديراً لقسم الموسيقى والغناء اثناء فترة الحرب مع إيران تحول الاعلام نحو التعبئة والاعاني الوطنية ما اثر على عمل الموسيقيين والمطربين في صناعة الاغاني العاطفية أو إقامة الحفلات الغنائية، وبالتالي صار الموسيقيون بلا عمل واثروا ذلك على قدرتهم الاقتصادية. فقال لي

القره غولي سابقوم بأعداد قوائم بكل الشعراء والملحنين والمطربين ، الذين لا يمتلكون راتباً أو غير قادرين على تحمل تكاليف المعيشة ، حتى اضمن لهم مرتباً جيداً من خلال تسجيل اغان بأسمائهم حتى يصرف لهم مكافآت مجزية بدون ان يكونوا قد شاركوا فيها .

وفعلا نظمت القوائم وصرفت المكافآت وكانت حدود ( ١٥٠ ) ديناراً وهو مبلغ كبير آنذاك . هذا هو القره غولي الانسان الوفي لزملائه . خصوصيات طالب في التحكين هو يلحن بالصنعة والاحساس ... لحن قصائد مظفر النواب التي يصعب تلحينها بدليل ان بعد طالب لم يقرب احداً منها باستثناء محمد جواد اموري في ريل وحمد وهي قصائد صعبة ولم تكتب كأغان بل كقصائد لكنه استطاع ان يلحنها بجراعة .. كان يلحن بحسن عالٍ ولا مثيل له ابداً .

### علامة مهمة في الغناء العراقي

الباحث والدكتور حبيب ظاهر العباس قال :  
- صدائقي مع الراحل تعود الى اربعين عاماً . كان فناناً كبيراً منذ بداياته .. كنا زملاء في النشاط المدرسي عام ١٩٧٢ اكنت انا معلماً في الدورة وهو في المحمودية ومديرننا للنشاط الفني الفنان محمد جواد اموري وكنا نعمل بمثابة .. ولكنه اختلف مع مدير التربية لانه اراد ان يخلق الأساتذة والطلبة شعراً الطويل فقال له كيف احاسب طالبا على شعره وانا شعري



بهاء الورد يشدو بالحنان طالب القرغولي



حسن بريسم

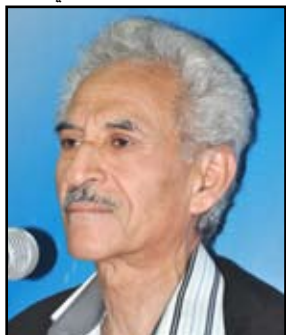
خزعل مهدي فقال زرت الناصرية فاكتشفت صوتاً مرموقاً يغني بطريقة لا تشبه غيرها .. وكان يعني القره غولي حين غنى لحن ياخوخ يازردالي وهي تيشر بفنان جديد يمكن ان يغير الواقع الموسيقي في العراق . ثم هاجر القره غولي للامارات ، وحين سمع بي وسعدون جابر ذهبنا الى مصر لتسجيل مجموعة اغان ترك الامارات وجاء القره غولي الى مصر ليساندنا ويشاركنا خطوتنا الجريئة. وهذا يدل



محسن فرحان



علي الفواز



حبيب ظاهر العباس وقد قدم للاحتفالية الموسيقي جمال عبد العزيز معاون مدير معهد الدراسات الشرقية الذي قال شكراً للمدى استنكاراتها الجميلة للفنانين الاحياء والمتوفين ومنهم القامة الكبيرة طالب القره غولي.

### الإنسان الوفي لزملائه

ثم تحدث الفنان محسن فرحان زميل رحلة القره غولي الطويلة فقال: - الملحن العربي والعراقي القره غولي

اغنية البيئات ، اغنية فيها تولىفات وتعبيرات جديدة ومواطن شجن جديد . طالب لم يكن ملحناً حسب بل يجب ان يدرس على مستوى الاكاديميات والمعاهد لان ماقدمه مع ابناء جيله هو شيء جديد في الغناء العراقي وجدير بدراسته مجدداً بعلمية .

ثم عاد غناء الشجن العراقي من خلال صوت مطرب شاب متأثر بالحنان القره غولي فقدم واحدة من روائعه وهي اغنية حاسبيك التي سبق ان اداها الدكتور فاضل عواد كما غناها بصوته القره غولي ايضاً . فنادى الشاب ( بهاء ) بصوته الجميل هذه الاغنية فخلق جواً عاطفياً من خلال كلام الاغنية ولحنها المعبر وادائها المميز .

### يلحن معنى النص

الشاعر محمد جبار حسن قال :  
اهم قضية في لحنية الفنان القره غولي هو انه يلحن معنى النص وليس كلام النص، وهناك فارق كبير بين الطريقتين. ما يجعل الحانه تصل الى شغاف القلب لانها مليئة بالاحساس والمشاعر المتفجرة بالحب والتسامح . وقد التقيت معه في اكثر من عمل منها اغنية ( الاحلام ) وكذلك كتبت اشعار مسرحية الشحاذين اخراج محسن الغزالي والحنان القره غولي وكذلك مسرحية نور والامير الصغير اخراج محمود ابو العباس . وبحسب له انه يتعامل مع الشباب ويبحث عنهم كما حصل معي .

### حيل اسحن بروحي سحن

ثم جاء مسك الختام مع صوت الفنان كريم الرسام الذي ادى اغنية القره غولي الشهيرة بصوت حسين نعمة (فرعود يا شاتل العودين خضر فرد عود يوليوي .. ولايشتره وينباع ولامنه موجود ) وقد اعادنا صوت الرسام الجليل الى الاغنية السبعينية التي غاب ظلاً .. فتفاعلنا مع العود وشاتل العودين. وكريم من الاصوات الجديدة لكن نتاجه الغنائي يكاد لا يترك ربما بسبب انشغاله بالامور الادارية. ثم ادى المقطع الاول من اغنية اخرى ( حيل اسحن بروحي سحن وما اكولن اروح ) فزعت فينا قهراً لم نتعلمه الا بعد استنكارا للكبير الراحل طالب القره غولي.



جانب من الحضور الكبير



القرغولي يتوسط شارع المتنبي

العراقية، وهذه المفصلة تؤكد ان طالباً ومعه محسن فرحان وكوكب حمزة وكمال السيد استطاعوا ان يتجاوزوا على بنية الاغنية المدنية الاغنية المغلقة بقولاً معروفة لاسمياء قوالب الاغنية البغدادية بالذات، التي كان رواها رضا علي وداود العائني ويحيى حمدي واحمد الخليل . فهؤلاء ايا طالب وجماعته هم اول من تتعلمه ارجح ومهنية ان يفك الاغنية المدنية ويضيف اليها نكهة

تفاعل الجمهور مع صوته تفاعلاً متواصلاً طوال أدائه للأغنية .

### يجب دراسة القره غولي

الشاعر والناقد علي الفواز قال :  
- الحديث عن القره غولي هو حديث عن الشجن العراقي . واحتفالنا دليل على ان الجميع من بغداد والمحافظات الاخرى يشاطرون القره غولي ( جبه ) وقد ابحانا صوت هذا المهرب المعبر لقيمة الشجن الذي فيه .. وقد

### عيني عليلج ربيبة

ثم انطلق الفنان حسن بريسم ليؤدي اغنية القره غولي ( يا عيني عليلج دومج اربية ياروحي بعد منهم ولا جبه ) وقد ابحانا صوت هذا المهرب المعبر لقيمة الشجن الذي فيه .. وقد